وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجـــمة

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ :

إشكالات تكوين الكفاءة الترجمية لدى المترجم المتدرب

- دراسة تطبيقية -

تخصص: عربي -انجليزي- عربي

إعداد الطالبة (ة):

بن كرمة سماح

بن صابر كوثر

إشراف الأستاذ(ة):

د.بن عيسى ابتسام ليلى

أعضاء لجنة المناقشة

د. زليخة شعبان صاري	رئيسا
د. ابتسام ليلى بن عيسى	مشرفا و مقررا
أ. د . زهور قرين	مناقشا

السنة الجامعية : 2024 م/ 1445 هـ

قُم و ترجِم يا غارِقا في المعاني

لك فخرٌ سُمّيت بالتُرجمانِ

أنت نُورٌ ! من قد يُنير دُروبا

غير من يبني أطرُقا بلسانِ !

...

Hark! Translate, thou herald of wit and sense.

Thy titled Translator, an honor immense...!

You're a radiant beacon, guiding with light,

Weave tongues, forge bridges, tirelessly unite...!

<u>الأستاذ: عمّار قواسمية.</u>

إهداء

أهدي هذا العمل

إلى أمي و أبي حفظهما الله

إلى عائلتي الحبيبة

و إلى كل من أحب...

بن كرمة سهام

إهداء

قال الله تعالى:وقل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك ...

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

اهدي تخرجي و ثمار جهدي إلى من مهد لي طريق العلم من أنار دربي بنور لا ينطفي

إلى من سار في كل درب و في كل طريق إلى من احمل اسمه بكل فخر و اعتزاز

والدي العزيز حفظه الله

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها و احتضنتني قلبها قبل يديها و سهلت لي الشدائد بدعائها، إلى من تنحني أمام عظمتها الهامات و في وصفها تخجل و ترتجف الكلمات

أمي العزيزة

إلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي إلى شموع دربي إلى من شهدوا معي متاعب الدراسة أخواتي إكرام ، مريم ،خديجة ، وأخي عبد الإله

إلى صغير العائلة الياس والى جدي و جدتي حفظهم الله

إلى من كان لي سندا في رحلتي من دعمني في الأوقات الصعبة إلى عزي و اعتزازي

خطيبي فكار فارس وفقه الله

إلى صديقتي و رفيقة دربي أختي التي لم تنجبها أمي بن كرمة سهام

بن صابر كوثر

شكر و عرفان

نحمد الله عز و جل الذي وفقنا في إتمام مذكرة تخرجنا، و الذي ألهمنا الصحة و العافية و العزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا.

نعرب عن بالغ الشكر و التقدير لجميع أساتذة قسم الترجمة جامعة أبو بكر بلقا يد تلمسان الذين أفادونا بمعرفتهم و معلوماتهم و نصائحهم طيلة فترة تكويننا.

و نتقدم بجزيل الشكر و العرفان و التقدير للأستاذة المشرفة "بن عيسى ابتسام ليلى" على كل ما قدمته لنا من توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة و على الدعم و الإلهام ، و كذا أعضاء لجنة المناقشة و الذين سيكون لملاحظاتهم و توجيهاتهم أهمية كبيرة و صدى واسع لتطوير هذا العمل .

مقدمة

ترجم، يُترجم، مترجم، ترجمان، نصوص و كتب مترجمة، هل الترجمة علم أم فن؟ هل هي مهنة أم صنعة؟، مصطلحات لطالما تم تداولها على لسان الجميع، و تساؤلات لاحقت الترجمة منذ نشأتها. و شكلت محطات تدفع إلى التفكير المعرفي.

استطاعت الترجمة أن تصنع لنفسها اسما و مكانة بين العلوم، منذ انفصالها عن اللسانيات، فأضحت علما قائما بذاته له أسس و نظريات و منظرين. فالترجمة حالها حال شابكة الانترنيت؛ فمثلما جعلت العالم قرية صغيرة، فالترجمة كذلك لها التأثير نفسه. فلم تعد مجرد ذلك النقل اللغوي الجاف، و المعرفة الازدواجية للغة، بل أصبحت جسرا تواصليا بين البلدان و بين الثقافات المختلفة.

تشعبت هذه الأخيرة و انخرطت في كل الميادين و أصبحت موجودة في كل تفصيل صغيرا كان أم كبيرا ، و مع التطورات الحاصلة المحلية أو العالمية، و مع ارتفاع وتيرة التكنولوجيا ، و التدفق السريع للمعلومات ؛ أصبحت ضرورة حتمية لابد من تواجدها إجراء و مهنة.

و لعل التكوين الترجمي يعد الركيزة و أولى الخطوات من أجل الحفاظ على هذا العلم و الظفر بمكانته ضمن العلوم الأخرى ، حيث يعد المترجم محور هذا التكوين تجمعهما علاقة متجانسة ، فالتكوين يُحاول أن يُخرج مترجما كفء حيث يتم إخضاع المترجم المتدرب لتكوين ترجمي وفق استراتيجيات و معايير محددة

ليكتسب بذلك مجموعة من الكفاءات و المهارات الترجمية العالية التي تُمكنه من ولوج سوق العمل و ممارسة مهنته على أكمل وجه و كذا ربط التكوين بمتطلبات أخرى.

و بسبب التغيرات اليومية العالمية التي بدورها تؤثر على متطلبات السوق الترجمي، إذ أصبح التكوين أكثر حرصا و شدة في صياغة الكفاءات الترجمية المستهدفة عند المترجم ، من أجل أداء ترجمي احترافي ، إلا أنّ ذلك يمكن أن يصادف عراقيل و معيقات يمكن أن تكون خارجية أو داخلية تكبح السير الحسن للتكوين و ينتج عنه مترجم ضعيف و ترجمات رديئة لا تسمو إلى المطلوب.

و بناء على ما سبق جاء بحثنا الموسوم ب: " **إشكالات تكوين الكفاءة الترجمية لدى المترجم المتدرب.**" **_دراسة تطبيقية_** من أجل البحث و الاستبحاث في تحصيل الكفاءات لدى المترجم المتدرب من منظور تعليمي.

و الذي يهدف للإجابة عن الإشكالية التي قوامها:

_ ما هي الأرضية المرجعية في تكوين المترجم المتدرب و كيفية بناءها؟.

و التي بدورها تتفرع إلى جملة من التساؤلات لعل أهمها:

- ما علاقة تدريس الترجمة بالكفاءة الترجمية لدى المترجم المتدرب و كيف تتبدل العلاقة بينهما؟.

- ما هي العوامل التحليلية المستهدفة من أجل تحصيل الكفاءات اللازمة لأداء ترجمي احترافي؟.
- كيف يؤثر تصميم الدروس و البرامج على تشكيل الكفاءة بكل دقائقها؟.

إن هذا التوجه جاء انطلاقا من مجموعة من الفرضيات جاءت كالآتي:

- تجمع بين تدريس الترجمة و تكوين الكفاءة علاقة متكاملة، حيث يؤثران في بعضهما البعض بشكل ملاحظ.
- الإلمام العميق باللغتين المصدر و الهدف، القدرة على الفهم و التحليل و قراءة مابين الأسطر، الوعي بالسياق الثقافي. مهارات التحرير، الاختصاص.
- لا يؤثر تصميم الدروس و البرامج على تشكيل الكفاءة، حيث تُشكل الكفاءة بشكل تراكمي.

يهدف بحثنا إلى تحديد الكفاءات الترجمية المحددة التي يجب أن تتوافر عند المترجم و هذا حسب متطلبات المهنة، وكيف يتم اكتسابها ، تطويرها و تفعيلها ، و دراسة علاقتها بالمنهج الدراسي و ندرس العوامل المؤثرة عليها.

تعددت دوافع اختيار هذا الموضوع بين ما هو ذاتي و ما هو موضوعي، أما الدوافع الذاتية فتمثلت في اهتمامنا الشخصي بهذا الموضوع لأننا في خضم هذا التكوين و

دفعنا فضولنا لتقصي كل حيثياته و جزئياته ، أما من الناحية الموضوعية يعتبر موضوعنا سؤال حير كل من في مجال الترجمة أو خارج نطاقها حول ما هو التكوين في الترجمة و ما هي مخرجاته، حيث يحمل في طياته العديد من علامات الاستفهام ، يعتبر الأساس للنهوض بالترجمة عن طريق تغذية عقل المترجم المتدرب و صقل مهاراته و إنارة مساره الترجمي.

اعتمدنا في بحثنا على المنهج التحليلي الوصفي بمقاربة تطبيقية أساسها الاستقصاء، و ذلك من أجل تحليل أراء الطلبة و الأساتذة و قراءة تحليلية للمناهج الدراسية في مختلف أقسام الترجمة و المعاهد في الجزائر ، تطبيقيا و جمع المعطيات تحليلا و وصفا. لأننا ارتأينا أن ذلك الأنسب لمسوغات هذا البحث.

إن الدراسات السابقة تعتبر محرك البحث و فاتح آفاقه فتغذي المراحل الجنينية له و من هذا المنطلق، تجدُرُ الإشارة إلى ذكر بعض الأعمال البحثية التي كان لها الدور الداعم لهذا البحث:

- مقال "**جيمس هولمز**" "**James Holmez**" المعنون ب : (The name and the nature of translation studies 1972)
- مقال" **أمبارو ألبر هورتادو**" "**Amparo Hurtado Albir**" المعنون ب:

(Compétence en traduction et formation par compétences

Translation Skills and Skills Training) . و التي تطرقت فيه إلى كل

جزيئة كنا نطمح الوصول إليها و تحليلها.

- Jean Delisle, L'enseignement de la traduction et la traduction dans L'enseignement.

و من أجل الوصول إلى النتائج البحثية، هندسنا بحثنا في قوام أردناه كالآتي:

لقد قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول: جاء **الفصل الأول** تحت عنوان تعليم الترجمة بين طبيعة المجال، أهداف المعلم ، وكفاءات المتعلم، قسمناه إلى 3 مباحث، المبحث الأول تحت عنوان تعليمية الترجمة عالجنا فيه مفهوم التعليمية و تعليمية الترجمة و تطرقنا فيه أيضا لمعلم و متعلم الترجمة، و المبحث الثاني تحدثنا عن مفهوم الكفاءة بصفة عامة ، و مجموع المفاهيم المرتبطة بها ، مكوناتها، أنواعها، أبعادها، و مستوياتها و كذا خصائصها ، و آخر عنصر في هذا المبحث هو استراتيجيات صياغة الكفاءة. أما في المبحث الثالث المعنون ب إشكالات تكوين الكفاءة الترجمية و تناولنا فيه مفهوم الكفاءة الترجمية و مكوناتها.

و في **الفصل الثاني** الموسوم ب الكفاءة الترجمية بين متطلبات المهنة و عصر التكنولوجيا ، الذي قسمناه لجزئين الجزء الأول كان بعنوان صياغة الكفاءة الترجمية و متطلبات المهنة، فوضحنا فيه أهم الكفاءات الترجمية اللازم توفرها لدى المترجم

من أجل ولوج سوق العمل و كيفية تفعيلها و إدماجها. و الجزء الثاني عنوناه بتفعيل الكفاءات الترجمية. أما الجزء الثالث، كان بخصوص تكوين المترجم و تطوير الكفاءات في التكنولوجيا الرقمية؛ حيث عرضنا مختلف التقنيات الحديثة في تدريس الترجمة و أهم الوسائل المساعدة للمترجم.

أما الفصل الثالث و هو الفصل التطبيقي، ارتأينا فيه إلى تحليل مجموعة من الاستبيانات و بعض المناهج الدراسية لتخصص الترجمة، لرصد مختلف الآراء و الإشكالات حول تكوين الكفاءة الترجمية و تطويرها ، و الوقوف على أهمها خاصة في السوق الترجمية. و في الختام ختمنا دراستنا بعرض النتائج التي توصلنا إليها.

و كأي بحث علمي، واجهتنا عدة صعوبات، أهمها صعوبة جمع المعطيات من طرف المستجوبين في الإطار التطبيقي و كذا نقص المراجع باللغة العربية التي خصت الموضوع بالدراسة.

و في نهاية المطاف، و لأن لكل عمل و إن تم نقصان، نبغي أن يضيف هذا البحث و لو النذر اليسير إلى أرضية تعليمية الترجمة الخصبة، و إلى مجال استبحاث و تطوير الكفاءات الترجمية الذي يستلزم مواصلة البحث و التجديد.

بن كرمة سهام و بن صابر كوثر يوم:2024/05/18

الفصل الأول:

تعليم الترجمة بين طبيعة المجال، أهداف المعلم و كفاءات المتعلم

المبحث الأول: تعليمية الترجمة

المبحث الثاني: مفهوم الكفاءة

المبحث الثالث: إشكالات تكوين الكفاءة الترجمية

إن دارس الترجمة و معلمها يعلمون علم اليقين أن افتكاك علم الترجمة لمكانته الحالية لم يكن وليد الصدفة ،و إنما نتاج مد و جزر لتكتسي الدراسات الترجمية طبيعة ابستميولوجية أضحت من خلالها علما قائما بنظرياته ،و تطبيقاته و باحثيه المتخصصين و لان الفضل يعود إلى "جيمس هولمز" "James Holmesفي خريطته[1] الموسومة اسم و طبيعة الدراسات الترجمية The name and the nature of translation studies 1972، و الذي وضعنا أمام المجال و تقسيماته، فنود من خلال هذا الإشارة إلى أن تعليمية الترجمة تنخرط في الشق التطبيقي للعلم و دراساته. لتسمد قوامها منه و تغذي بعد ذلك عديد الإشكالات.

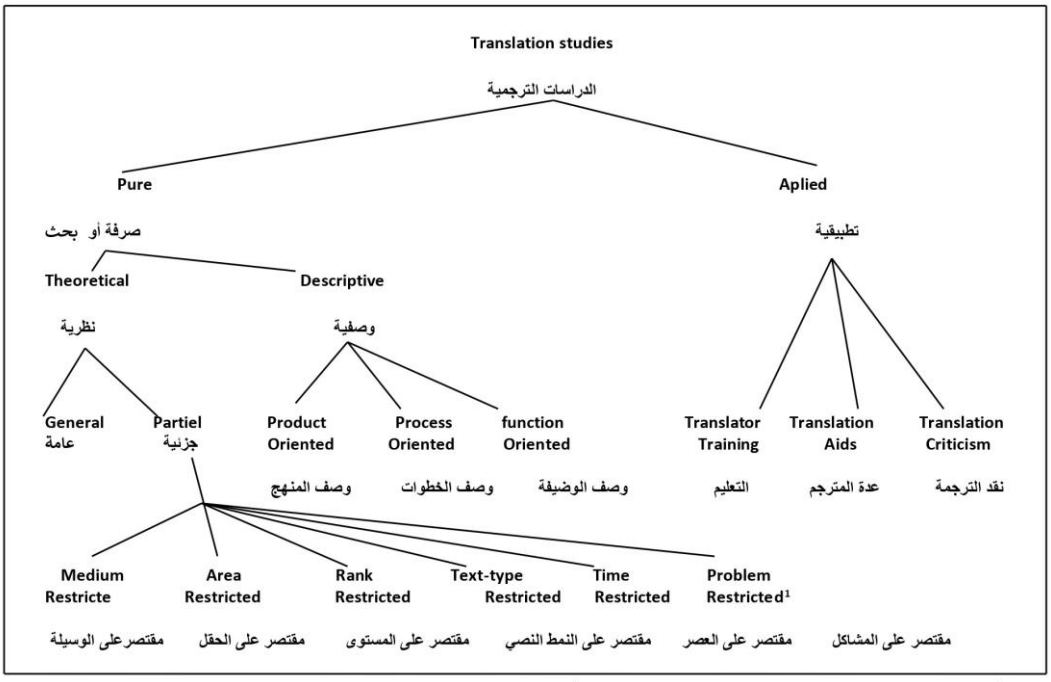

خطاطة 01: اسم وطبيعة الدراسات الترجمية

[1] https://www.researchgate.net/figure/Holmes-map-of-translation-studies-Toury-199510_fig2_292993864Consulte le : 21 /02/ 2024 à 00 :16

المبحث الأول: تعليمية الترجمة

1-تعليمية الترجمة: في الخصوصية و السياقات:

بدأ التفكير لسانيا منذ الإرهاصات الأولى، انطلاقا من أن كل الممارسين في مجال الترجمة لم يكونوا مترجمين متكونين و إنما مارسوها لأهداف محددة، فلقد كانت الترجمة تمارس خارج نطاق التعليم الرسمي و أسوار حجرات التكوين لغايات معينة، سواء لأغراض تجارية أو دينية أو غيرها، نشملها في فكرة التواصل و مستلزماته.

و مع الوقت وبنهاية الحرب العالمية الثانية، عندا أدرجت الترجمة في سياق التكوين و البحث العلمي و بدأت معالم الفكر الترجمي تتشكل و تتطور، لتفتح الباب للبوح بالتساؤل عن الطبيعة .فالترجمة يمكن أن تكون عملية أو نتاجا يقدم أو منتجا يستهلك.[1]

يعود الفضل لهذا التفريق بين الترجمة ، و الدراسات الترجمية كحقل أكاديمي لأعمال الباحث "جيمس هولمز" الذي استنتج أن للدراسات الترجمية طبيعتها الخاصة و مصطلحاتها المحددة، و أنها تقع ضمن مجالات علمية معينة و يطلق

[1]بن عيسى ليلى إبتسام، مقياس نظريات و استراتجيات الترجمة، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية أداب و اللغات ، قسم الترجمة، 2024/2023

عليها أيضا مصطلح "علم الترجمة" ، و من خلال ذلك يمكن أن نلخص القول بأن الدراسات الترجمية تمثل النظرة العلمية للترجمة.

و لأن المصطلحات و المفاهيم لها القدرة على تحديد المجالات ارتأينا ما يرسم معالم التعليمية فخلصنا إلى أن:

التعليمية "Didaktikós"هي كلمة يونانية تعني" ماهر في التدريس" و هي مشتقة من الكلمة "didáskein" و التي تعني "التعليم".[1] و من خلال هذه الفكرة نجد أن كلمة التعليمية تعكس مفهوما عميقا يرتبط بالمهارة و الفن في التدريس.

أما كلمة تعليمية هي مصدر لكلمة تعليم و التعليم " هو تدريس الشيء و التعريف به و إتقانه."[2] و من خلال هذا نستكشف أنها تشير إلى الطريقة التي يمكن بها للمعلمين نقل المعرفة و المهارات.

أما في قاموس Larousseفمصطلح التعليمية يعني: (Qui a pour objet d instruire pédagogique)[3]،التي تعني الهدف من التعليم و التدريس(الترجمة لنا) و هذا

[1]https://www.merriamwebster.com/dictionary/didactic#etymology Consulte le 28/02/2024 à 21: 35.

[2]مرشد الطلاب ، قاموس مدرسي ، منشورات المرشد، ط 2007.، 2

[3]Larousse Mini dictionnaire de français. Caledonian, international Book manufacturing. Grande Bretagne.1998.

المصطلح يعكس الجانب التربوي و التعليمي الذي يهدف إلى تعليم الأفراد و تنمية قدراتهم العقلية و المهارية.

و حتى نشرع في تحديد و تفصيل مفهوم تعليمة الترجمة لابد من أن نحدد الفرق بين الترجمة التعليمية و تعليمية الترجمة.

فقد بين "**جون دوليل**""**Jean Delisle**"اتجاهين أساسين من التعليم في مجال الترجمة " في الواقع، تعليم الترجمة ينقسم إلى نوعين يجب التمييز بينهما بعناية، في الحالة الأولى، استخدمت الترجمة لقرون كتقنية في تعليم اللغة الأجنبية و كاختبار لمدى اكتسابها و في الحالة الثانية، و هي ظاهرة أكثر حداثة يتم تدريس الترجمة في المدارس و المعاهد لتدريب و تأهيل المترجمين المحترفين"[1]. فالنوع الأول يعتبر استعمال تقليدي متعارف عليه أما ثاني فهو حديث الظهور.

تعتبر تعليمية الترجمة جزء من الدراسات الترجمية التي تابعها "جايمس هولمز" و هي تحتل الشق التطبيقي منها، و أشار إليها بعبارة "تدريب المترجمين" و هو ما يهمنا من خلال إجمال دراستنا.

[1]Voir : Jean Delisle, L’enseignement de la traduction et la traduction dans L’enseignement.

يشير هولمز إلى أن تدريب المترجمين يتضمن برامج و أساليب للفحص و تعليم التقييم، بالإضافة إلى الأدوات التي تساعد في الترجمة مثل القواميس و المعاجم، البرمجيات و تطبيقات التكنولوجيا و استخدام الانترنيت و قواعد البيانات[1].

هذه الحزمة التعليمية تتطلب مهارة و براعة في العرض و الاستخدام بما يتناسب مع احتياجات و مستوى طالب الترجمة.

و تعليمية الترجمة غاياتها لا تقتصر على فهم بنية اللغة و إتقانها أو الارتقاء بالمستوى اللغوي فحسب، بل تتعدى ذلك إلى بناء و تشكيل و تنمية الكفاءة الذاتية للمترجم و الترجمة.[2]

و نشير أيضا، إلى التحديات التي تطرحها الترجمة هي نفسها التي يواجهها الخبراء في مجال التعليم، و هي تتعلق بالأهداف التي تهدف إلى تطوير مترجمين محترفين و مؤهلين لدخول سوق العمل . في هذا الإطار تقترح "**كريستين دوريو**" "**ChristineDurieux**[3]" أربعة أهداف لتدريس الترجمة نذكرها كالأتي:

[1] C.f James Holmes: The name and the nature of translation studies in Lawrence venuti : Translation studies Reader Routeldge, P 182.

[2] C.f Jean Delisle, l'analyse du discours comme méthode de traduction, Initiation à la traduction française de textes pragmatique anglais .Théorie et pratique éditions de l'université Ottawa, 1984, p 42.

[3] C.f Christine Durieux : L'enseignement De La Traduction : Enjeux Et Démarches, Meta 50(1), Les Presses De L'université De Montereal ,2005

-تعليم لغة أجنبية، و ذلك في إطار اكتساب المعارف و المستويات الخاصة باللغة المراد تحصلها.

-تكوين أساتذة مستقبليين لتعلم اللغات، في نفس فكرة الإطار الأول بإضافة فكرة لتعلم مكون المتكون.

-تكوين مترجمين مهنيين مستقبليين، و هنا إشارة واضحة إلى التكوين المحض الذي تكون فيه الترجمة غاية لا وسيلة.

-تكوين مكونين مستقبليين قصد تكوين المترجمين، و في هذا التفكير، إشارة إلى ضرورة تكوين المكونين في مجال الترجمة.

عند التحدث عنها، نقصد بذلك تعليم العملية التي تتضمن نقل اللغة و المعنى و تحويل الرسائل إلى من المتعلمين الذين لا يجيدون اللغة الأصلية بشكل كامل[1].كما حددت "**هورتادو البير**""Hurtado Albir " مجالات تعليمية الترجمة و هي[2]**:**

- تقويم الترجمة، و يعد عنصر أساسي في تعليمية الترجمة حيث يهدف إلى تقييم مهارات الطلاب و قدراتهم في النقل و الترجمة من لغة إلى أخرى.

[1]يُنظر: سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة المصطلحية، قسم الترجمة، جامعة عنابة الجزائر، ص 88

[2]المرجع نفسه، ص 88.

– تعليمية الترجمة، ومعناه التركيز على تطوير المهارات و المعرفة اللازمة ليصبح الفرد مترجما؛ و تتم وفق استراتيجيات محددة.

–الترجمة في حقل تعليمية اللغات، حيث أنها تعتبر أداة تعليمية فعالة تساعد في تطوير مجموعة واسعة من المهارات اللغوية و كذا الثقافية لدى الطالب لتمكنه من التواصل بفعالية في لغة جديدة.

– تعليمية اللغات و تعليم الترجمة المهنية، و يعني تمكين المتعلم من التعامل و التواصل بفعالية أكثر، و استثمار القدرات اللغوية و غيرها في بيئة العمل.

تشكل تعليمية الترجمة جسرا لنقل مجموعة من المهارات إلى الطلاب سواء كانت لغوية أو ذات طابع معرفي. تتشابك هذه العملية و تشكل ارتباطا وثيقا بالمناهج الدراسية حيث تولي اهتماما خاصا بمكونات العملية التعليمية من تحليل المنهج ، و جوهر المحتوى التعليمي، و أساليب التعلم ، و تقنيات التقييم بهدف تكوين مترجمين محترفين ذوي كفاءات عالية و كما تركز تعليمية الترجمة على فحص الغايات و الاستراتيجيات المتبعة في النشاط التعليمي و الأدوات المستخدمة فيه.

2 معلم الترجمة: في الاهداف و المقاربات:

في مجال التعليم، و من ضمنه تعليمية الترجمة، يبرز دور معلم الترجمة كحجر الزاوية في العملية التربوية. إذ يعد أهم عنصر في العملية التعليمية التعلمية.

يعتبر دوره محوريا ليس فقط في نقل المعرفة، بل في تشكيل القدرات التحليلية و الإبداعية لدى المتعلمين.

2-1 العملية التعليمية التعلمية:

هي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف و خاصة لدى عرضه للمادة الدراسية و تسلسله في شرحها.[1]

تعتبر نظام معرفي يتكون من مدخلات و معالجة و مخرجات، فالمدخلات هم المتعلمين و المعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات و فهمها و تفسيرها و إيجاد العلاقة بينهما و ربطهما بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين.[2]

[1] أفنان دروزة، النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا، دار الشروق للنشر و التوزيع ، القاهرة، 2007، ص41

[2] العالية حبار، واقع العملية التعلمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم و النظام التربوي الجديد ، مهد اللغات ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، ع 3 ، مج 2 ،2020، ص 03.

فالتعليم داخل القسم يعد نظاما معرفيا يشبه الآلة، حيث يُمثل الطلاب المدخلات التي تحمل معها المعرفة الأساسية و المكتسبات القبلية يقوم المعلم بدور المعالج الذي ينظم هذه المعلومات و يعمل على فهمها و تفسيرها، و ربطها بما هو موجود من معرفة لدى الطلاب مما يُسهم في بناء شبكة معرفية متكاملة. و في النهاية تُعتبر النتائج أو المخرجات على شكل طلبة ذوي شحنات معرفية عالية و يتميزون بالقدرة على التطبيق و التفاعل مع المجتمع.

فندرك وجود علاقة متبادلة بين العناصر المذكورة، حيث يُساهم كل مهنا في تعزيز و إثراء الآخر، و هذا ما يعرف بالعلاقة الديداكتيكية.

تستند هذه العلاقة على ثلاثة أركان أساسية: المعلم، المتعلم و المادة أو المنهاج.

في هذا الموضع سنبرز دور المعلم ضمن إطار عام، لننتقل بعد ذلك إلى تحليل دور معلم الترجمة بدقة أكبر.

2-2المعلم بمفهومه العام:

المعلم هو ذلك الفرد الذي يتخذ من التدريس مهنة له، و هو القائم بتمكين الطالب من تحصيل العلم و المهارات و الأخلاق و القيم، و تعزيز الفضائل و المكتسبات القبلية لهم و هذا ليس فقط لإدراك المعلومات الجديدة المحددة بل لتجاوز الحدود المعروفة.

فإن العمل كمعلم لا يقتصر على كونه مصدر رزق فقط، بل إنها مهمة تستلزم مهارات محددة و موهبة بالإضافة إلى الشغف و الاهتمام، و من الضروري أن يكون لدى المعلمين الرغبة المستمرة في الارتقاء بمستواهم المهني و تنمية قدراتهم في مجال التعليم.[1] و رغم جودة المناهج و تميز الأنشطة و الطرق التعليمية و أساليب و أشكال التقويم فلا يمكن تحقيق الأهداف المبتغاة بدون وجود معلم فعّال يتقن مهارات التدريس الفعالة من جميع جوانبها و يتميز بكفاءات عالية.[2] حيث أنه يُشكل الأساس في تفريغ محتوى المنهاج بشكل يساهم في إثراء الرصيد المعلوماتي للمتعلم.

[1] Nurokhim, Diah Mutiara , Teacher competence in Industrial revolution ERA 4.0, The social prespective Journal vo.1, no.4,2022, p 260.

[2] عادل أبو العز سلامة و زملاؤه، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 32.

يُعتبر المعلم ركيزة أساسية في العملية التعليمية ، حيث يُسهم بشكل فعّال في تشكيل و تحديد معايير جودة التعلم. إنه يقوم بدور محوري كموجه و منظم، منشط، منسق، فلا يقتصر دوره على تلقين المواد المقررة في البرنامج الدراسي.

2-3 معلم الترجمة:

إن الحديث عن المحيط التعليمي أو العملية التعليمية التعلمية يسوقنا دائما لنولي العناية للعناصر الثلاث: الأستاذ، الطالب، المادة.

و باعتبار تعليمية الترجمة مقاربة تخص العملية التعليمية فمن الحتمي تطبيق و إسقاط العلاقة الثلاثية على هذا التخصص فيصبح لدينا: معلم، أستاذ الترجمة/ طالب أو متعلم الترجمة المتدرب/ المادة التعليمية.

معلم الترجمة ، أستاذ الترجمة ، المكون في مجال الترجمة؛ تسميات مختلفة و لكنها تصب في هدف واحد و ألا هو تدريس و تكوين مترجمين مستقبليين.

فالسؤال الذي يتبادر إلى أذهاننا هو على أي أساس يُكون معلم الترجمة و كيف يتم هذا التكوين؟

أستاذ الترجمة الناشئ ليس دائما محترف في هذا المجال، فغالبا ما يكون معلما للغات الأجنبية يسعى للارتقاء و الانتقال إلى تعليم الترجمة.[1] و هذا التحول يتطلب منه اكتساب و تطوير مجموعة مختلفة من المهارات و الكفاءات، نظرا للفروق الجوهرية بين طبيعة تعليمية الترجمة و تعليم اللغات الأجنبية.

إذ يعتبر إبراهيم شمام أن تعليمية الترجمة تستهدف بشكل أساسي فئتين محددتين:[2]

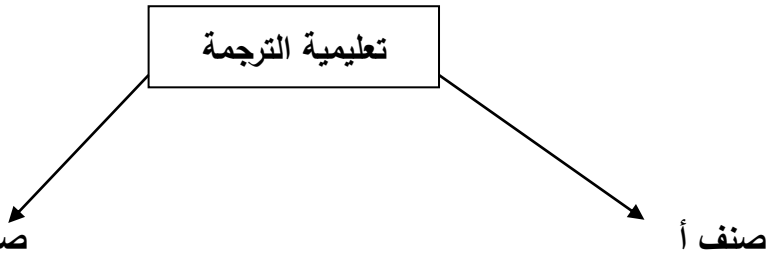

متعلمون لا يعتزمون التعليم (**الترجمة**) (الممارسون للترجمة الاحترافية) (بالامتهان)

متعلمون يعتزمون التعليم الترجمة (الممارسون للترجمة التعليمية)

خطاطة02: الفئات المستهدفة أثناء تعليمية الترجمة[3]

[1]Op.cit : Christine Durieux, p 36 47.

[2]إبراهيم شمام، الترجمة أعدوا لها المعلمين، وزارة الثقافة و المحافظة على التراث، أوربيس تونس،2008،ع 189، ص72

[3]إبتسام ليلى بن عيسى، إسهامات لغة الاختصاص في تعليمية الترجمة، دوكتراه، معهد الترجمة، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2017، ص 79

الصنف [ب] يمثل معلم الترجمة الذي يُوجه إلى تكوين خاص يجعله جاهزا لنقل ما اكتسبه بطريقته الخاصة لطلبته من أجل الخروج بمترجم المستقبل.

في المراحل الأولى لتأهيل مدربي الترجمة، من الأساسي غرس فهم شامل و معرفة[1](un savoir-faire) بمجال الترجمة، أولا من أجل وضعهم في إطار يسمح لهم بمعرفة الاختصاص الذي يتعاملون معه، و ثانيا لتمكينهم من التدريس و التدريب بفعالية.

فلا بد من إلمامهم بآخر التطورات في ميدان الترجمة الذي يعد مجالا مركبا بطبيعته، و تبصيرهم بأن الأساليب اللغوية و اللسانية التقليدية المستخدمة في تعليم اللغة الأجنبية أو لتعلم الترجمة قد لا تكون كافية في أو مناسبة للسياق.[2]

فوضع مدربي الترجمة في صورة إبستيمولوجية حول الترجمة، توحي لهم أنهم يتعاملون مع علم له قواعده و معطياته التي قد لا تكون ثابتة، و لكن تسمح لهم برسم طريق لتكوينهم و في الوقت نفسه تكوين مترجمين مستقبليين. فالأستاذ يحشد الوساطة المنظمة و الموجهة بين المادة التعليمية و المتعلم. [3]

[1]Op.cit : Christine Derieux, p 25.
[2] IBID, p 25
[3]مرجع سابق ، إبتسام بن عيسى،ص 72

و بما أن الترجمة تسمح لنا بالتعامل مع محمول كتابي سواء في الترجمة التحريرية / شفوية، فلابد من مقابلة نصوص أو وثائق تتناول موضوعات مختلفة، قد تكون ذات طابع أدبي أو طابع تقني(براغماتي). فمن اللازم تدريب المُكوِن على كيفية اختيار نوعية النص [1]لتقديمه لطلابه، الذي يتناسب أيضا مع بيئة العمل لوضع الطالب في إطار عمل فعلي حقيقي.

هنا يضعنا أمام إشكالية مدى توفق الأستاذ في اختيار النص المثالي و الإستراتيجية المناسبة للتعامل معه، فإذا لم يُكون بطريقة تسمح له بالتغلغل في كل هذه التفاصيل، حتما سيلاقي صعوبات كثيرة أثناء التدريس؛ تشكل ضباب بينه و بين المتعلم و بالتالي يؤثر عليه سلبا حيث تجمع بينهما علاقة المؤثر و المؤثر عليه.

و من الضروري أن تشمل خطة التأهيل على برنامج شامل، يجمع بين الجوانب النظرية و التطبيقية[2] التي تتناسب مع متطلبات التخصص.

نظرية و لها نوعان:

- علم اللغة و علم الترجمة فعلى المتدرب أن تكون لديه لمحة و صورة متكاملة حولها.

[1]Op.cit : Christine Derieux, p 26.

[2]إبراهيم شمام، مرجع سابق، ص 73

- علم النفس التربوي الذي يسمح للمعلم معرفة كيفية التعامل مع المتعلم داخل الفضاء التعليمي و إدارة الدرس في جميع الظروف.

تطبيقية تمثل مختلف الإجراءات التي تساعده في تفريغ المواد المتبناة في المنهاج.

لا يمكن التغافل عن الجانب التكنولوجي في التكوين [1]خاصة في العصر الحالي، فمن الحتمي أن يُكون المعلم أيضا من هذه الناحية و يكون على دراية بجميع التكنولوجيات و الأدوات الحديثة المساعدة في الترجمة ، و يستثمرها أثناء العملية التعليمية للترجمة.

تعد مهنة المدرس في مجال الترجمة من المهن النبيلة، و لكنها قد تكون متعبة أحيانا نظرا للمخاطر المحتملة؛ إذ إن الترجمة غير الدقيقة و السيئة قد تقود إلى نتائج غير مرغوبة.[2]

3 متعلم الترجمة: من ملمح الدخول إلى ملمح الخروج:

المتعلم، كونه المستقبل للمعرفة التي ينقلها المعلم، يعد الركيزة الأساسية الثانية في العملية التعليمية. إنه العنصر الحيوي الذي على أساسه تتم عمليات الفهم و التطبيق في سياقات تعليمية متنوعة. فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات

[1]Op.cit : Christine Derieux, p30

[2] Aissani Aicha, L'enseignement de la traduction en Algérie, Meta, v45,n3 ,2000,p489.

و عادات و اهتمامات، فهو مهيأ سلفا للانتباه و الاستيعاب، و دور الأستاذ هنا، الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته و تعزيزاتها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للمتعلم.[1]

في مجال الترجمة، يُعرف الشخص الذي يتعلم هذه المهارة بأنه مترجم مبتدئ أو في مرحلة التدريب. و من المعروف أن أحد الشروط الأساسية للانضمام إلى تخصص الترجمة هو الازدواجية اللغوية (اللغة الأم + اللغة الأجنبية)أي اللغة المنقول منها و إليها؛ و عادة ما يكون المتقدمون لهذا التخصص من خريجي الأقسام اللغوية (اللغة الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، الألمانية أو غيرها)، و الذين بدورهم يطمحون لممارسة الترجمة الاحترافية و التخرج لولوج سوق العمل و الحصول على لقب "**المترجم** أو **الترجمان**".

لاسيما التمتع بهذه الثنائية اللغوية لا تكفي للتخصص، لأن الترجمة لم تعد تعتبر فقط نقلا بين اللغات بل أضحت أداة تواصل تجمع بين الأشخاص[2].مما تعكس الأهمية المتزايدة للتفاعل الإنساني و التبادل الثقافي في عملية الترجمة؛ إذ تُعطي الأولوية للمعاني و المضامين (الرسالة) بالقدر نفسه الذي يُعطى للكلمات و الجمل.

[1] IBID.

[2] Christine Derieux, Op.cit, p 19

فالترجمة دائما ما كانت، ولازالت ، و لن تزول ، وسيلة لنفظ الغبار و إعادة الحياة لمجموعة من الروائع الأدبية التي قد تكون نُسيت.

لطالما كان الاعتقاد الأول و المسيطر على ذهن الطالب أو حتى الفرد العادي أن تحقيق التكافؤ بين لغتين مختلفتين لإنجاز الترجمة[1] ، أي مقابلة الكلمة بمقابلها في اللغة الأخرى و فقط دون الاهتمام بمعايير أخرى.

يمكن القول أن هناك جانبا من الصحة في هذا الاعتقاد،إذا ما عدنا إلى التعاريف المتداولة السطحية حول الترجمة، و لكن عند انسلاخ الترجمة من اللسانيات و الاعتراف بها على أنها علم قائما بذاته؛ هنا يوقع تغير جذري عند الحديث عن متعلم الترجمة.

المتعلم بدوره لديه مكتسبات قبلية خاصة في الجانب اللغوي، ليأتي الأستاذ كي ينعشها و يطورها و لكن لن يتم ذلك إلا إذا تم إخضاع الطالب لبرنامج تكوين يغطي جميع احتياجاته كطالب ترجمة و يحاكي سوق العمل.[2] لأن الهدف الأول و الأخير هو تدريب أفضل المترجمين، ليس فقط في لغاتهم العملية، بل مجهزين

[1] Voir :Jean Réné Ladmiral et Marie Mériad, Former des traducteurs : pour qui ? pour quoi ?, Meta, v50,n1, 2oo5, p 5.

[2] Christine Derieux, Op.Cit p20

أيضا بمجموعة من الكفاءات التي تتطلبها الترجمة[1]،و التي سوف نفصل فيها في بقية بحثنا هذا.

المبحث الثاني: مفهوم الكفاءة

1 -تعريف الكفاءة:

الاستعداد لاحتياجاتنا في مجالات الحياة والعمل يتطلب تحصيل مهارات وقدرات متقدمة، وقد أولت الأبحاث الحديثة اهتماماً بمفهوم الكفاءة باعتباره تأليفاً معقداً من التفاعلات بين القدرات والمهارات والمعرفة. تعد الكفاءة نمط حياتي يُمَكِّنُنَا من تجاوز التحديات بفعالية، حيث يتطلب الأمر استثمار الخبرات والمعرفة بشكل مستمر و في سياق التعليم، يُسلط الضوء على دور المعلم في تزويد المتعلمين بالكفاءات اللازمة وتمكينهم لتطبيقها بفعالية في مختلف ميادين حياتهم. يتطلب هذا الأمر تحليلًا دقيقًا لمفاهيم قريبة مثل المهارة والاستعداد، بهدف فهم جوانب الكفاءة التي تميزها وتجعلها متميزة في سياق الاستخدام اليومي والتطبيق العملي .

[1]Jean Réné Ladmiral et Marie Mériad, Op.cit p 06.

1 -1التعريف اللغوي:

معاجم و قواميس اللغة العربية و الأجنبية تعج بالتعريفات الدقيقة و المفاهيم المحكمة لمصطلح الكفاءة ليعبر عن معان مترفة و مدلولات متعددة الأبعاد.

إذ يعرف ابن منظور في لسان العرب الكفاءة بأنها النظير أو المساوي[1]،و إلى جانب هذا التعريف نذكر المفهوم الذي جاء به معجم الوسيط ،حيث عرفها على أنها مشتقة من كلمة كفء ،مثل قولنا كفاءة علمية أو القدرة العالية على استخدام الموارد المتاحة بشكل أمثل و كذلك الجدارة و الأهلية[2]، و الكفاءة في اللغة تعني الحالة التي يكون فيها الشيء مساويا لشيء أخر في العلم و الخبرة و هذا باختلاف المجالات.[3]

وفي معجم المعاني[4]وردت التعريفات التالية :

-المماثلة في القوة و الشرف و الكفاءة هي أهلية للقيام بعمل و حسن تصرف فيه و حسن تصريف.

[1]لسان العرب لابن المنظور، دار المعارف، 1119، كورنيش النيل القاهرة،ج.م.ع.

[2]معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2005، ص 544.

[3]https://www.edarabia.com/consulte le 26/ 02 / 2024 à22 : 34

[4]https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/ consulte le 2702// 2024 à 21 : 33

–كفاءة علمية قدرة و مؤهلات علمية، امتحان كفاءة و هو امتحان مصمم لاختيار الشخص المناسب في موضوع معين و شهادة الكفاءة نعني بها شهادة التخرج.

و كما نجد أيضا التعريف اللغوي الذي أتى به الدكتوران _محمد بن يحي زكريا_ و _عباد مسعود_ في كتابهما "التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات" _2006_ حيث قالا:"الكفء فهو النظير و الكفء على وزن فعل و فعل و المصدر الكفاءة بالفتح و المد و يقال لا كفاء له بالكسر و هو في الأصل مصدر، أي لا نظير له،و الكفء النظير و المساوي، و منه الكفاءة في النكاح و هو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في دينها و نسبها و بيتها وتكافأ الشيئان مماثلا وكافئاه مكافأة و كفاء ماثله، و في كلامهم الحمد لله كفاء الواجب أي قدر ما يكون مكافئا له.

و في الحديث الشريف (و المؤمنون تتكافأ دماءهم)،و في حديث العقيقة (شاتان متكافئتان) أي متساويتان في القدر، و كافيته ساويته، و كفئاته على صنعه :جازيته جزاء متكافئا لما قام به ، و كان الرسول لا يقبل الثناء إلا عن مكافئ، و كفاه عن الشيء مكافأة' جازاه و يقال مالي به قيل و لا كفاء:أي: مالي به طاقة أن أكافئه " .[1]

[1]محمد بن يحي ، عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات، المشاريع و حل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، الحراش الجزائر، 2006، ص 67 68

أما في اللغة الانجليزية فنجد لفظتين في معجم أكسفورد حيث ورد التعريف كالأتي:[1]

competence: القدرة على فعل شيء ما.

competency: المهارة التي تحتاجها في وظيفة معينة أو لمهمة محددة و يعتبر هذا اللفظ أقل شيوعا.

و هذا يعني القدرة على القيام بشيء ما بشكل جيد، خاصة باستخدام مهارات أو موارد قليلة و القدرة على تحقيق النتائج المرجوة و التصرف بشكل فعال.

كما لا يمكننا أن نغفل عن المفاهيم المذكورة في الشق الفرنسي،نذكر منها المفهوم الذي أتي به **غاستون ميلاري(G.Mialaret)** ،حيث نجد كلمة Compétenceفي قاموس اللغة الذي أشرف على إنجازه سنة 1979 و هي مشتقة من اللاتينية القانونية Competetiaو تعنيالعلاقة الصحيحةRapport justeو هي قريبة من الإمكانية و الاستعدادAptitude.[2]

[1] Oxford Advanced Learner's Dictionary, 8th edition, OUP, E. Version.

[2]عبد الله قلي، فضيلة حناش، التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، الحراش الجزائر،2009، ص 140

يمكن أن نقول، أن الأشخاص يتحمسون للقيام بأعمال معينة بسبب تأثيرات عدة تحفزهم و تدفعهم لاتخاذ أفعال محددة هذه الدوافع تأتي من داخل الفرد و تلعب دورا كبيرا في تنظيم تصرفاته و أفعاله.

يكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة حين ننظر إلى كيف يمكن تطبيق ما نعرفه على وضعيات و سياقات مختلفة. من المهم أيضا أن يكون لدى هذا الشخص في جعبته مخزون غني و متنوع من المعرفة الحقائق و المهارات، التي هي بمثابة الأدوات اللازمة له لتحقيق النجاح في المواقف التي يواجهها في الحياة.مما يعني أن الكفاءة ليست ثابتة و إنما ديناميكية تتشكل مع التجارب و الممارسة.

استنادا إلى تعدد التعاريف اللغوية المختلفة و المتنوعة لمصطلح الكفاءة،يبدو أن هناك توافقا عاما على أن الكفاءة مزيج مكون من معرفة مهارة و موقف يتم تجسيدها في القدرة على أداء وظيفة أو مهمة معينة بنجاح.حيث أن هذا التعدد يلقي الضوء على الطبيعة المتنوعة للكفاءة حيث أنها تتجاوز حدود المعرفة النظرية إلى الابتكار العملي و التصرف الاستراتيجي باختصار تعتبر الكفاءة ضرورة ملحة للفعالية و الانجاز في المسيرة الشخصية و المهنية في جميع الميادين . كما أنها تتطور مع مرور الوقت من خلال التعلم و الخبرة، و يمكن أن تكون محدد بمجال معين أو عامة.

1-2التعريف الاصطلاحي:

البدء بتحديد المعنى الاصطلاحي لمفهوم الكفاءة يتطلب استيعابا متكاملا لكل الأطر و النطاقات التي يندرج تحتها و الأبعاد التي يغطيها،سنستكشف هذه التعاريف بالتفصيل من خلال العديد من المصادر و المراجع و خاصة المفكرين نذكر منهم :

نجد "**لويس دينوا**" **Luis Dhainaut**"و يعتبر من أهم العلماء في مجال التنميةالإدارية و الذي عرف الكفاءة بأنها مجموعة من سلوكيات اجتماعية،و وجدانية، و مهارات نفسية و حسية و حركية ،تسمح بممارسة دور ما أو وظيفة أو نشاط فعال.[1]فتتكامل هذه الأخيرة لجعل الفرد أكثر كفاءة و تسمح له بتحقيق أهدافه و المساهمة في مجتمعه و التكيف مع مختلف الظروف.

و في هذا الصدد نذكر أيضا التعريف الذي جاءت به المجموعة المهنية الفرنسية **MEDEF**حيث قالت أن الكفاءة مزيج من المعارف النظرية،و المعارف العملية، و الخبرة، الممارسة و الوضعية المهنية هي الإطار الذي يسمح بملاحظتها أو

[1]المرجع نفسه ص 141

الاعتراف بها و على المؤسسة تقسيمها و تطويرها[1]. ، و معناه أن الكفاءة هي توازن بين المعرفة و التطبيق و معيار قياسها هو المحيط العملي و المهني.

أما **بوترف Botrof** عرف الكفاءة في كتابه De la compétence بأنها ليست حالة أو معرفة مكتسبة فاكتساب معارف أو قدرات مهارات لا يعني أن الفرد أصبح ذو كفاءة بحيث يمكن للمرء أن يكون على دراية واسعة بمبادئ المحاسبة و التدبير ولكن توظيف هذه المعلومات في الوقت المناسب و في المكان المناسب Savoir mobiliser تكتسب أثناء ممارسة نشاط ما يتم تجنيد المعارف و القدرات و التوظيف المناسب لها و لا يمكن اكتسابها من فراغ أو من خلال التلقي السلبي.[2]

من خلال هذا التعريف يمكن أن نقول أن بوترف يرى الكفاءة مفهوم عميق في حين أن البعض يظنون أنها تقتصر فقط على المهارات و المعلومات المكتسبة ،فهو يؤكد على أهمية استخدام هذه الأخيرة بشكل فعال و متناغم مع الظروف المتغيرة .

[1] https://www.edarabia.com/ consulte le: 01 /03/ 2024 à 01:21

[2] التربية العامة، مرجع سابق، ص 140

عرف **مايكل ارمسترونج** الكفاءة، أنها مصطلح يشير إلى خاصية أساسية لدى الفرد تؤدي إلى أداء فعال أو متميز[1]. أي رصد أهم مهارات الفرد و نحاول تفعيلها في بيئة مناسبة.

و حسب المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي و التنمية Organisation of economicand cooperation and developement **OPCD** فتعرف الكفاءة في مجال التعليم كالتالي:" الكفاءة ليست مجرد معارف و مهارات إذ أنها تتضمن القدرة على مواجهة مجموعة من المتطلبات المعقدة من خلال استعمال و تعبئة جميع الموارد السيكولوجية[المعرفية منها و السلوكية] في سياق معين."[2](الترجمة لنا)

و تعريفها من منظور دراسي أنها مجموعة مندمجة من الأهداف المميزة تتحقق في نهاية فترة تعليمية أو مرحلة دراسية و تظهر في صيغة وضعيات تواصلية دالة لها علاقة بحياة التلميذ، و هي أيضا مجموعة المعارف و المهارات و الاتجاهات يكتسبها المتعلم نتيجة إعداده في برنامج تعليمي معين، توجه سلوكه و ترتقي بأدائه إلى مستوى التمكن تسمح له بممارسة مهنته بسهولة و يسر .[3]

[1]Armstrong s Hand Book of human resource Management practice: Michel Armstrong and Stephen Taylor,p 86.

[2] NEIL Osullivan in competency Based Education, the 5th international Conference on elearning, Belgrade, 2014, Serbia p71." Competency is More Than Just Knowledge And Skills. It involves The ability to meet complex demands by drawing up and mobilizing psychological resources (including skills and attitudes) in particular contex.

[3]التربية العامة، مرجع سابق، ص 141

أي أن الكفاءة من الناحية الدراسية هي منظومة شاملة من الأهداف التعليمية التي تسعى لتحقيقها بنهاية كل مرحلة تعليمية، لا تقتصر هذه الأهداف على المعارف النظرية فقط بل تتعداها لتشمل المهارات العملية و الاتجاهات السلوكية التي تترجم إلى سلوكيات قابلة للتطبيق في الحياة الواقعية.

و يتضح أيضا أن الكفاءة تمثل مستوى متقدما من المهارات و المعارف، حيث تشكل هذه الأخيرة الأساس الذي لا غنى عنه لبناء الكفاءة وتُجمعا غلب التعريفات على أن العناصر الأساسية التي تميز الكفاءة هي:[1]

-تُعدّ الكفاءة ثمرة دمج العديد من المعارف والمهارات.

-تُصبح الكفاءة ذات معنى عندما تُطبق في الواقع وتُترجم إلى نتائج ملموسة.

-لا تقف الكفاءة عند حدود مجال محدد، بل تمتد لتشمل جوانب متنوعة من حياتنا، من تفاعلاتنا الشخصية إلى علاقاتنا الاجتماعية إلى مسارنا المهني.

من كل التعريفات السابقة، يمكن القول أن الكفاءة لا تقتصر على الأداء المتميز في الاختبارات الأكاديمية، أو الحصول على شهادات عليا بل هي مزيج متكامل من المعرفة و المهارات و السلوكيات الفعالة في مختلف مواقف الحياة ،و كما تظهر

[1]المرجع نفسه، ص 142

جودتها في قدرة الفرد على التعامل مع التحديات و حل المشكلات بكفاءة عالية و التكيف مع المتغيرات المستمرة في جميع المجالات. و لا تتوقف الكفاءة عند حد معين بل هي عملية مستمرة انطلاقا من التعلم و التطور الديناميكي، الذي يعتمد على التجارب و الممارسة و الخبرات المكتسبة عبر الزمن.

2 مفاهيم مرتبطة بمصطلح الكفاءة :

المعارف : هي مجموع المعلومات و الخبرات التي تجسد أهداف المنهاج ،و التي يقوم التلميذ باكتسابها من خلال التعلم، و تتكون عادة من المعلومات و الأفكار، والقيم التي تراكمت عبر السنين لتشكل تراثا ثقافيا؛ و معرفيا للإنسان تقدم في شكل مذاهب أو نظريات أو قواعد أو اتساق من خلال المناهج. [1]

القدرة: تتمثل الكفاءات في كل ما يستطيع الفرد تنفيذه في لحظة معينة؛ بعضها يكون غريزيا و البعض الآخر مكتسبا، و لا تُلاحظ هذه الكفاءات مباشرة بل تظهر من خلال الأعمال المتعلقة بمحتوى محدد.[2]

[1]محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، عين مليلة ، الجزائر ،ص 37

[2]علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، دار زهان للنشر و التوزيع، ط1، 2012، ص 13

الاستعداد: إن الاستعداد قابلية فطرية أو مكتسبة، تسمح القيام بمظاهر تعليمية نوعية خصوصية و يساعد على تقديم مردود عملي مرض في ميدان معين.[1]

المهارة: هي وسيلة تعلم مرتبطة باستعمال فعال، للمجال المعرفي العاطفي، الأخلاقي أو الحركي ... إنها قدرة مكتبة من حيث القيام بنشاط ملؤه البراعة و الحذف و التحكم و الذكاء و السهولة.[2]

الأداء و الانجاز:و المقصود به مجموع الانجازات التي تؤشر على ما يقوم به المتعلم من أنشطة و مهمات، تظهر مدى تمكنه من المعرف و المهارات من جهة و قدرته على أدائها بإتقان من جهة أخرى .[3]

و بشكل عام، يمكن القول أن كل هذه المفاهيم المرتبطة بالكفاءة تعتبر جوانب مهمة تحدد درجة الأداء الفعال و الإنتاجية العالية للفرد في مجال العمل.تمثل المعرفة، المعرفة الأساسية المطلوبة لأداء المهام المطلوبة بكفاءة، و تمثل القدرات القدرة الحالية على تحقيق الأداء العالي ، أما الاستعداد فيشير إلى قدرة الفرد على

[1]بكي بلمرسلي ، المقارنة بالكفاءات، دروس تكوين الأساتذة للتعليم المتوسط،ص 17

[2]المرجع نفسه

[3]حسيني فاطمة، كفاية التدريس و تدريس الكفايات (آليات التحصيل و معايير التقويم)، مطبعة النجاح ، الدار البيضاء المغرب، ط1،2005

التعلم و التحسن حيث أن زيادة الاستعداد تعمل على تحسين الأداء و الإنتاجية، و المهارات هي الأدوات الأساسية التي تساعد الأفراد على أداء أنشطة محددة بجودة عالية.

و أخيرا، يمكن أن يعكس الأداء و الانجاز المجموع النهائي لجميع جوانب القدرة أو الكفاءة، حيث يشير إلى التطبيق الناجح للمعرفة و المهارات المكتسبة و التعامل الفعال مع جميع العوامل المختلفة التي يمكنها التأثير على الأداء

3مكونات الكفاءة:

من التعريف اللغوي و الاصطلاحي ننتقل الآن إلى مكونات الكفاءة،تعتبر الكفاءة نتاج تجميع عدد من المكونات الرئيسية التي بدونها لا يمكن تحقيقها، كأي بناء لا يمكن إقامته دون لبنات أساسية و هي حاجة أساسية في عملية التطور الفردي و المهني و نذكرها بالترتيب التالي:[1]

- معارف ومعلومات و حقائق و مفاهيم و قوانين و نظريات يستند إليها الأداء السلوكي :

[1]مرجع سابق ،عباد مسعود و محمد يحي بن زكريا،ص 90

إن المعرفة و المعلومات و الحقائق، تشكل أساس أي أداء مميز و بدون قاعدة معلومات قوية لا يستطيع الفرد تطوير قدراتهم العملية أو التكيف مع متطلبات المواقف المختلفة و بالنظر إلى الكفاءة باعتبارها بناء فان قواعد المعرفة هذه، تمثل اللبنات الأساسية لها إذ هذا المكون يشبه الأساس الذي يبنى عليه الكفاءة حيث المعرفة تزود الفرد بالقدرة على فهم العالم الذي يعيش فيه و تساعد المعلومات في استثمار هذا الفهم بشكل عملي ،و الحقائق تقدم لنا الأرضية الصلبة للبناء عليها، و المفاهيم تمنح الإطار العام لتنظيم الأفكار بينما القوانين و النظريات توفر الدعامات التي تسمح بالتنبؤ و التحكم في الظواهر المختلفة.

- سلوك أدائي يعبر عنه بمجموعة من الأفعال و الأداءات: ما يعنيه أن الكفاءة أو القدرة لا تقتصر على الجوانب المعرفية، فقط بل يمكن أيضا أن تتحول و تترجم من خلال السلوك أو السلوكيات و هي الطرق الملموسة للتعبير عن القدرات الفكرية في دماغ الفرد ،إذ يوضح هذا السلوك مدى نجاح و فعالية تطبيق المعرفة و المعلومات لتحقيق الأهداف و إتمام المهام .
- إطار من الاتجاهات و القيم و المعارف و المعتقدات و السلوك الوجداني و المهاري: تكتمل الجوانب السلوكية للكفاءة بالجوانب العاطفية و الأخلاقية ، و يمكننا القول أن المواقف و القيم و المعتقدات و السلوك الشخصي توجه و تشكل

بوصلة أخلاقية للأفعال، بينما تعبر العواطف و السلوكيات المهارية عن الاستعداد الداخلي و القدرة على التطور.

- مستوى معين لنتاج الأداء: يتم الحكم على الكفاءة في نهاية المطاف من خلال النتائج التي تنتجها هذا المستوى من الأداء، هو مؤشر على جودة و كفاءة الإجراءات و المهارات المكتسبة حيث يعكس الأداء العالي الإبداع و الدقة و القدرة على إحداث تأثير ايجابي على المحيط .[1]

من خلال هذا الفهم و التحليل العميق لمكونات الكفاءة، يبرز الدور الحاسم للتعليم المستمر و التطوير الذاتي في تحسين قدرات الفرد الشخصية و المهنية و التحسين المستمر لهذه الأخيرة يضمن بناء قدرات عالية.

4أنواع الكفاءة:

إن الدارس لمجال الكفاءة و تراكماتها، تعريفاتها و تحصيلاتها يميز أربعة أنواع نذكرها كالتالي:[2]

- الكفاءة المعرفية:و تتضمن المعلومات و المعارف و القدرات الفعلية الضرورية لأداء الفرد مهمةمعينة. وتتضمن القدرة على الاستخدام الفعال للمعرفة و المهارات اللازمة

[1]نفس المرجع

[2]المرجع نفسه ص 94

لتنفيذ المهام، و تشمل هذه الكفاءة اكتساب المعرفة المتخصصة في مجال معين و التي يتم تنميتها من خلال التعليم و التدريب و الخبرة العملية و هو يشمل فهم الفرد للمعلومات الأساسية، في مجال تخصصه و فهم الترابط بين الفروع المختلفة و استخدام التقنيات و الأدوات المتنوعة المرتبطة بمجال تخصصه بكفاءة و يمكننا أن نقول أيضا ، أن الكفاءة المعرفية تشمل القدرة على توظيف المعلومات و الخبرات الجديدة بشكل فعال و تعزيز القدرات و تحسينها و فهم و تشريح البيانات المعقدة ذات الصلة بالمجال المهني للفرد ، و بصفة أخرى تقف الكفاءة المعرفية كعامل حاسم لتعزيز أداء الفرد ، و تمكينه من التدقيق في المآزق و إصدار أحكام سليمة و العمل بأقصى قدر علاوة على ذلك فانه يزيد من احتمالات النجاح و يعزز النمو و التقدم المهني .

- الكفاءة الأدائية: و تمثل المهارات النفس حركية خاصة في حقل الموارد التكنولوجية و المواد المتصلة بالتكوين البدني و الحركي و أداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد من كفايات معرفية.

و من خلال سبرنا لأغوار المجال هذا تكون الكفاءة الأدائية ، هي القدرة على ترجمة المعرفة و المهارات النظرية إلى ممارسة عملية، وتتضمن هذه الكفاءة ما يسمى بالمهارات النفس حركية و التي تشمل المهارات المتعلقة بالقدرة على التخطيط

و التنظيم و التنسيق ، بين حركات الجسد و تحسين و صقل الأداء الحركي لتنفيذ وظائف محددة بدقة و سلاسة و يتم اكتساب هذه المهارات عن طريق التدريب و التطبيق العملي، و تتطلب حركات دقيقة و متناسقة لتحقيق أداء فعال و كفء في مجال معين بالإضافة إلى ذلك يمكن للقدرات المعرفية أن تساعد قي تحسين و تعزيز الكفاءة الأدائية قد يتعين على الفرد أن يكون على دراية بالمعرفة التقنية ، و العلمية أيضا المتعلقة بمجال التدريب الحركي لتحقيق أفضل النتائج في تطويره و تحسينه

فتتفاعل جميع هذه العناصر مع بعضها البعض ; لتشكل الكفاءة الأدائية فالفرد الذي يتمتع بمهارات نفي حركية قوية، و مهارات تقنية جيدة و مهارات اجتماعية فعالة سيكون قادرا على تطبيق المعرفة و المهارات النظرية بشكل فعال في مختلف المواقف.

- الكفاءات الوجدانية: و تشير إلى أراء الفرد و اتجاهاته و ميوله و معتقداته و سلوكه الوجداني و تغطي جوانب كثيرة منها:

-اتجاهاته نحو المهمة أو المهارة التي عليه إتقانها، حيث تؤثر بشكل كبير على الأداء، و إيجابية هذه الاتجاهات تعزز الالتزام و هذا ما يزيد من احتمالية تحقيق النجاح.

– تقبله لنفسه، مما ينتج عنه الثقة الكبيرة عنده و بالتالي التأثير الإيجابي على أدائه.

–ميوله نحو المادة العلمية ، حيث تؤثر هذه الميول بشكل كبير و ملاحظ على مستوى اهتمامه و انخراطه في التعلم. فكلما زاد شغف و حب المادة لدى الفرد؛ يكون أكثر تحفيز لاكتساب المعرفة و المهارات ، و بالتالي يبدع في المجال.

الكفاءات الوجدانية تشير إلى القدرة على التعامل بفاعلية مع الجوانب النفسية و العاطفية في المواقف المختلفة . و تشمل أيضا العديد من الجوانب الشخصية ، مثل الإيمان بالذات و التحكم في العواطف و التعامل مع الضغوط النفسية و غيرها. و من الجوانب الوجدانية التي يمكن تمييزها، نجد اتجاهات الشخص نحو المهمة أو المهارة التي يجب عليه إتقانها، فالشخص الذي يثق بنفسه و قدراته يكون أكثر عرضة لتحقيق النجاح في مجال العمل الذي يعمل فيه. كما تشمل أيضا تقبل الفرد لنفسه، و الذي يعزز ثقته بنفسه و قدراته في التعامل مع المواقف الصعبة. بالإضافة إلى ذلك، تتعلق أيضا بميول الفرد نحو المادة العلمية و تعمقه في مجال العمل الذي يمارسه، مما يساعده على تحسين أدائه و تحقيق نجاح أفضل في حياته المهنية. و تعتبر الكفاءات الوجدانية عاملا مهما في نجاح الفرد في الحياة خاصة في عالم العمل، حيث تساعد الأفراد على مواجهة الضغوط النفسية و

المواقف الصعبة بثقة و إصرار. و بالتالي تحسين الأداء و زيادة فرص النجاح و التقدم في مسيرتهم المهنية.

- الكفاءات الإنتاجية: و يتعلق الأمر في هذه الكفايات بالإثراء و نجاحاته في الميدان أي نجاح المختص في أداء عمله. و هي القدرة على تحقيق نتائج ايجابية في العمل، حيث يركز هذا الجانب على القدرة الفردية على تحقيق الإنتاجية و النجاح في ميدان عمله أو اختصاصه، فيمثل الأداء المتميز و الإنتاجية العالية علامات على تحقيق الكفاءة في المجال المهني أو الخبرات العملية ، و يعتمد النجاح فيها على بشكل كبير على التدريب و الخبرة التي يملكها الفرد إضافة إلى السلوكيات التي يتبعها و التقنيات و الأدوات التي يستخدمها.

و من هذا المنظور، يمكن استنتاج أن الكفاءات الإنتاجية لا تقتصر فقط على مجرد أداء المهام،بل تتعداها لتشمل القدرة على إحداث التغيير و التحسين في بيئة العمل و تحقيق النجاح و التفوق فيها. إنها تعكس القدرة على الابتكار و التطوير و تحقيق الأهداف بكفاءة و فعالية، مما يسهم في نجاح الفرد و تميزه.

في الأخير يمكن القول أن مفهوم الكفاءة يشمل مجموعة من الأبعاد، بما في ذلك الأبعاد المعرفية و الأدائية و العاطفية و الإنتاجية ، و هذه الأخيرة مترابطة بشكل

وثيق و تساهم في قدرة الفرد على النجاح في مختلف جوانب حياته و تطويرها عملية مستمرة لا تتوقف. و بالنظر إلى الخصائص الفريدة و الفروق الفردية، فمن الضروري أن يركز الفرد على تنمية نقاط قوته، و معالجة نقاط ضعفه و تطبيق المعرفة النظرية لنتائج عملية و ناجحة.

5أبعاد الكفاءة:

إن للكفاءات أبعاد مختلفة و إن اختلفت المقاربات:

5-1 الكفاءة العملية:هي الكفاءة المرتبطة بالوظيفة المؤذاة نفسها. بالمعنى هي القدرة على تنفيذ المهام و الأنشطة المطلوبة في سياق عمله بكفاءة و فعالية مع تثمين المعارف و المهارات الفردية.

5-2 الكفاءة الوظيفية:هي الكفاءة المرتبطة بالعلاقات و بقية الوحدة. حيث أنها تشير إلى الكفاءة في التعامل مع الآخرين في محيط العمل أي العلاقات مع الموظفين في تلك البيئة و تتضمن مهارات التواصل و التعاون و حل المشكلات.

5-3كفاءة العلاقات:هي الكفاءة المرتبطة بالتصرفات و الاتصال و تسيير الأفراد. أي هي القدرة على بناء علاقات ايجابية مع الزملاء و الرؤساء و العملاء و على الفرد أن يتحلى بمهارات التواصل و التفاوض و التأثير.

5-4الكفاءة الهيكلية:هي الكفاءة المرتبطة بالإجراءات و الطرق المستعملة. إن الكفاءة الهيكلية تتمثل في القدرة على تنفيذ الإجراءات و الأساليب اللازمة لأداء المهام و الوظائف بشكل صحيح و تشمل هذه الكفاءة فهم الأنظمة و الطرق المستخدمة في بيئة العمل، و القدرة على العمل بفاعلية ضمن الهياكل التنظيمية و كذلك اتخاذ القرارات.[1]

5-5الكفاءة الثقافية:ترتبط بالمواقف داخل المؤسسة،المبادئ،العادات....، و تتعلق بفهم و احترام القيم و المبادئ و العادات و التقاليد المتبعة داخل المؤسسة كما تشمل القدرة على التكيف مع الثقافة المؤسساتية و التفاعل بشكل مناسب مع البيئة الثقافية للمؤسسة.

5-6الكفاءة التسلسلية:هي الكفاءة المرتبطة بوظيفة التسيير.و تتمحور حول قدرة الشخص على إدارة العمليات و الإجراءات و تنفيذها بطريقة تسلسلية و هرمية داخل

[1]https://www.academia.edu/19620148 consulte le: 15 /04/ 2024 à 05 :00

المؤسسة، و تتضمن القدرة على التخطيط و التنظيم و التنسيق و المتابعة لضمان تنفيذ المهام بفاعلية و في الوقت المحدد.[1]

6 مستويات الكفاءة :

قد نصادف المستويات في مقامات مختلفة و لا تخلو الكفاءة منها أيضا و نميز ست مستويات نذكرها كالأتي:

- الكفاءة القاعدية: هو مجموع نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية و توضح بدقة ما سيفعله المتعلم أو ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف محددة، و لذلك لابد على المتعلم أن يتحكم فيها ليتسنى له الدخول دون مشاكل في تعلمات جديدة و لاحقة فهي الأساس الذي يبنى عليه التعلم.[2]

تشير الكفاءة القاعدية إلى القدرة على أداء المهام و الوظائف الأساسية المتعلقة بمجال معين. تعتبر هذه الكفاءة ضرورية لأنها تمثل الأساس لأي نوع من التعلم و التطور المهني، فعندما يكتسب الإنسان الكفاءة القاعدية في مجال ما يكون لديه القدرة على الدخول في تعلم جديد دون مشاكل، و يكون قادرا على التعلم بنجاح و تطوير مهارته.

---

[1] IBID

[2] بكي بلمرسلي ،أستاذ التعليم المتوسط ،المقاربة بالكفاءات l approche par compétences، ص 09

بمعنى آخر، تعتبر الكفاءة القاعدية هي الأساس الذي يبنى عليه الفرد مهارته و معارفه في مجال معين، و تمثل الخطوة الأولى و الأساسية نحو التميز و النجاح في تحقيق الأهداف المهنية و الشخصية.

- الكفاءة المجالية : و هي مجموع الكفاءة القاعدية في مجال واحد.[1]

و هي المهارات و المعارف و القدرات التي يجب على المتعلم إتقانها في مجال معين، و بعبارة أخرى هي تطبيق الكفاءة القاعدية في سياق محدد فهي تعتمد عليها، فالمتعلم الذي لا يتقن المهارات الأساسية لن يكون قادرا على النجاح. و تحقيقها يساهم في تحسين أداء الفرد و زيادة الإنتاجية، و تعكس مدى استعداد الشخص للعمل، و تعتبر كذلك مقياسا هاما لقدرته على التفوق و الابتكار.

- الكفاءة المرحلية: إنها مرحلية دالة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد، تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين و هي مجموعة من الكفاءات القاعدية، كأن يقرأ التلميذ جهرا و يراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ.[2] حيث أن هذه الكفاءة ،هي تقسيم الكفاءة المجالية إلى أهداف اصغر قابلة للتحقيق على مدار فترة زمنية محددة إذ أنها توفر توجيها واضحا للتعلم.

[1] المرجع نفسه ص9

[2] المرجع نفسه ص9

- الكفاءة الختامية: إنها نهائية تصف عملا كليا منتهيا تتميز بطابع شامل و عام، تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها و تنميتها خلال سنة دراسية أو طور.
- الكفاءة الختامية المندمجة:هي مجموع الكفاءة المكتسبة في نهاية الطور.[1]

و من وجهة نظرنا، يمكننا القول أن الكفاءة الختامية و المندمجة توفران رؤية شاملة و شمولية لمدى تحقيق الأهداف و التطلعات المعرفية و المهارية التي وضعت في الاعتبار خلال فترة زمنية معينة. تعكس هذه الكفاءات الانجاز الشامل و الشخصي للفرد مما يسهم في تقييم و تطوير العملية التعليمية.

- الكفاءة العرضية: و هي مجموعة منظمة من المعارف و المهارات و الاتجاهات تسمح بالتكيف ضمن مجموعة من المواد الدراسية، أو الوضعيات المشكلة و تصنف في الفئات التالية :

-الكفاءات ذات الطابع الفكري.و التي تتعلق بالقدرة على التفكير النقدي و التحليلي، حيث تمكن الفرد من التعامل مع المعلومات المعقدة و توليد أفكار.

-الكفاءات ذات الطابع المنهجي.و التي تتضمن القدرة على التنظيم و التدبير و إدارة الوقت، و استخدام الأساليب و الأدوات المناسبة للوصول إلى الغاية المحددة.

[1] مرجع سابق ص 10

-الكفاءات ذات الطابع الشخصي و الاجتماعي.و التي تتسم ب قدرة الفرد على التفاعل بالتناغم و بشكل إيجابي مع البيئات المختلفة سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي.

-الكفاءات ذات الطابع التواصلي، حيث تركز على المهارات الاستماع الجيد و التعبير عن الأفكار بشكل مناسب مما يسمح بخلق جو مناسب و متوازن للعمل و الإبداع. [1]

و هي عبارة عن مجموعة من المعارف و المهارات و الاتجاهات التي تساعد على التكيف و التأقلم بفاعلية ضمن المواد الدراسية أو المواقف المختلفة التي يواجهها الشخص، و كما ذكرنا سابقا هي تنقسم إلى عدة فئات، فالكفاءات الفكرية تشمل مهارات التفكير الإبداعي و النقدي و التحليلي و استخدام المعلومات، و توليد الأفكار و استخلاص الدروس المستفادة من مختلف المواقف.و تشمل الكفاءات المنهجية القدرة على تحديد الأهداف و تخطيطا العمل و إدارة الوقت و التوزيع الجيد للمهام.

[1]مرجع سابق، عبد الله قلي و فضيلة حناش ، ص 143 144

7 خصائص الكفاءة:

إن طبيعة الكفاءة تجعلها تتسم بخصائص معينة:[1]

7-1خاصية الإدماج Intégration": مقابل خاصية تجزئ المعارف و المهارات التي تميز الأهداف ،حيث تسعى مقاربة الكفاءات إلى إدماج المعارف و المهارات و المواقف لتشكل واقعا منسجما و مدمجا فهنالك الجانب السوسيولوجي أو السوس يوجداني"socio-affective"و هو الذي يجعل التلميذ متحفزا للقيام بمهمة معينة و الانغماس فيها وجدانيا باعتبارها مشروعه الذاتي و انعكاسا لذاته. و ما ينتظر منه من اعتراف اجتماعي و جزاء و هناك الجانب المعرفي الذهني "cognitif" المرتبط بالمعارف و الاستراتجيات التي ستوظف أو التي يتم بناؤها و اكتسابها أثناء القيام بالمهمة.

7-2خاصية الواقعية Authenticité": في مقابل الطابع الأكاديمي النظري الذي يميز البيداغوجية بالأهداف حيث تميل مقاربة بالكفاءات إلى حل مشكلات ذات دلالة عملية و ترتبط بالحياة اليومية الواقعية.

7-3 خاصية التحويل "le transfert": مقابل الطالع التخصصي لبداغوجية الأهداف (أي معارف و مهارات مرتبطة بوضعيات خاصة و مواد محددة) تنمي بيداغوجية الكفاءات خاصة التحويل أي القدرة على معالجة صنف واسع من

[1] المرجع نفسه ص 142 143

الوضعيات تتداخل فيها عدة مواد بشكل يشابه الواقع المعيشي المتميز بطابعه المركب و بالتالي يسهل على التلميذ تحويل ما تعلمه و تدرب عليه في المدرسة إلى التطبيق الفعلي و العملي في الحياة اليومية العملية اليومية.

4-7 خاصية التعقيد"complexiste": في سلم تدرج تصاعدي لمستوى التعقيد تأتي الكفاءات في قمة الهرم أهداف التعلم ذات مستوى تعقيد اقل و التي يتجه إليها اهتمام التقويم عادة و بشكل عام فإن من خصائص الكفاءة أنها توظف جملة من الموارد و بأنها غائية و نهائية لها وظيفة نفعية اجتماعية و بأنها ترتبط بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد و غالبا و ما تتعلق بالمادة إضافة إلى قابليتها للتقويم عكس القدرات حيث تتميز بإمكانية تقويمها بناء على النتائج المتوصل إليها.[1]

يمكن القول، إن الكفاءة تمثل مفهوما متكاملا يتضمن عدة خصائص تهدف إلى الفهم الشامل و الاستعداد الجيد للتحديات الحياتية ، و تمثل اتجاها حديثا و فعالا في تحديد مستوى التعلم و الإنتاجية عند الفرد، كما تجهزه للتطبيق العملي و التحديات الحقيقية ، و تساعد على الاندماج بفاعلية ضمن المواقف و الأنشطة المختلفة المتاحة له.

[1]المرجع السابق

و إن تحليل الخصائص الأربعة للكفاءة تظهر أنها تسعى إلى تطوير مهارات الفرد عامة و الطالب بصفة خاصة بشكل ملم و شامل، حيث أن هذه الخصائص تساعد على إحداث تغير ايجابي في مجال التعليم، حيث يتم تحفيز الطلاب على تعلم المهارات و المعارف التي ترتبط بالحياة الحقيقية و تساعد على التحديات العملية، و تحسين طرق التعليم و التدريس و كذلك تقييم الأداء في المدارس و الجامعات.

بداية، خاصية الإدماج تعكس أهمية ربط المعارف و المهارات و السلوكيات بالسياق الواقعي مما يجعل التعلم أكثر فاعلية و سهولة بالنسبة لنا كطلاب، بالإضافة إلى ذلك خاصية الواقعية التي تؤكد على أهمية تطبيق المعرفة في مواقف واقعية لتحقيق الفهم العميق، و تعتبر أفضل حل للمشكلات ذات الصلة بالحياة اليومية على حفظ المعلومات النظرية المجردة.

من جهة أخرى، خاصية التحويل تبرز أهمية تطبيق المهارات و المعرفة في سياقات متنوعة و غير مألوفة، مما يساعد في تحقيق الفهم الشامل و الاستعداد للتحديات المتغيرة.

و في النهاية، خاصية التعقيد تسلط الضوء على أن الكفاءة ليس مجرد مجموعة من المعارف و غيرها من المهارات، بل هي مفهوم معقد يتطلب التفكير العميق و التحليل لتحقيق أهداف التعلم و التطور.

بشكل عام، نرى أن هذه الخصائص أربع توجهنا في الاتجاه الصحيح لتحسين جودة التعليم و تمكين الفرد للتعامل بفاعلية في المواقف و الأنشطة المختلفة في حياته المهنية و الاجتماعية.

و في آخر هذه العناصر يمكن ربط الكفاءة بمجال الترجمة فتجمعهما علاقة وطيدة متكاملة باختصار، يمكن أن نقول أن الكفاءة في الترجمة تلعب دورا حيويا في ضمان جودة العمل و تلبية احتياجات الجمهور المستهدف بشكل فعال .

8 استراتيجيات صياغة الكفاءة و تحصيلها:

"يعني صياغة الكفاءة تحديد أبعاد نصها، بحيث تكون فعلا كفاءة و ليست قدرة أو هدفا عاما أو خاصا"[1]وتُبنى الكفاءة على ركيزتين رئيسيتين يجب مراعيتها:[2]

-أولهما تحديد إطار ما هو منتظر من المتعلم:

يتطلب تحديد طبيعة المهمة التي يُتوقع من المتعلم انجازها سواء كانت تتعلق بحل معضلة معينة أو التأثير إيجابيا على البيئة المحيطة و هذه أولى الأمور، ثانيا من الضروري أيضا النظر بعناية في الموارد التي سيستعين بها المتعلم و الظروف التي ستحيط بتنفيذ المهمة.

[1]المرجع السابق ص 146

[2]المرجع نفسه

من هذان الأمران نستنتج، أن تحديد إطار ما ينتظر من المتعلم قبل تنفيذ المهمة أمر مهم حيث يجب على المتعلم أن يكون واضحا بشأن نوع المهمة التي سيقوم بأدائها.سواء كان ذلك حل مشكلة محددة أو التأثير على البيئة المحيطة، بالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون على دراية بالموارد المتاحة التي سيحتاجها لإكمال مهامه بما في ذلك الوثائق و الأدوات، و كذلك الشروط التي يجب أن يلتزم بها.

-ثانيهما الصياغة الإجرائية للكفاءة:

من الضروري فهم جميع جوانب الكفاءة لتجاوز نطاقها النظري و تحويلها إلى شيء ملموس و عملي.

لتحقيق هذا الهدف، يجب تحديد و ضبط العناصر التالية بدقة:[1]

السياق:يتم تشكيل الكفاءة ضمن سياق معين في حياة الفرد.

المعرفة:تتضمن الكفاءة مكونات محددة تشكل جوهر المعرفة و المهارات المطلوبة للإتقان في مجال معين و هو ما نطلق عليه العناصر التعليمية و الأهداف للمادة المدروسة.

المعرفة السلوكية:و تتجلى في الأبعاد العاطفية و الانفعالية التي يرجى في المتعلم.

المعرفة الفعلية: و ترتبط بالأبعاد التنظيمية و العملية المتوقعة للمخرجات.

الدلالة: و تتصل بالدلالة الممنوحة للكفاءة، و التي تعد مؤشرا على حماس المتعلم.

[1]المرجع السابق ص 146

و نظرًا لأهمية صياغة مفهوم الكفاءة بدقة، لا بد من مراعاة مجموعة من الشروط والمواصفات لضمان صياغتها بشكل فعّال وواقعي المذكورة كالتالي:[1]

1- أن يجند فيها المتعلم مجموعة من المكتسبات.

2- أن تتصل بفئة من الوضعيات عائلة التي يمكن إبرازها بشكل دقيق بواسطة مجموعة من المؤشرات.

3- أن تتحقق في إطار مجموعة من الوضعيات ذات معنى بالنسبة للمتعلم بحيث تجنده و يكون لها بعد اجتماعي.

4- أن تسمح بأن تكون وضعيات التقويم دائما جيدة بالنسبة للمتعلم.

5-أن تبين بدقة وسائط عائلة وضعيات لكي تسمح بإعداد وضعيات تقويم متكافئة.

6 -أن تصاغ بدقة و بصفة إجرائية و تكون قابلة للتقويم بحيث يتمكن معلمان دون اتفاق مسبق من اقتراح وضعية من نفس المستوى لتقويم مكتسبات التلاميذ.

"فصياغة الكفاءة إذن تتحدد فيما يعرف بالوضعية الإدماجية التي يتم صياغتها و بناءها بوضع المتعلم في سياق تعلمي معين، يضعه أمام موقف مشكل يتطلب منه حله و تجاوزه و يزود المتعلم بمجموعة من الموارد و السندات الخارجية ليقوم

[1]المرجع السابق ص147

بتنسيقها مع موارده الداخلية معارف، قدرات ، مهارات من اجل حل المشكلة و تحقيق الكفاءة" [1]

فمن خلال مراعاة هذه الشروط والمواصفات، يمكن ضمان صياغة مفهوم الكفاءة بشكل دقيق وفعّال، مما يُساعد على تحسين عملية التعلم والتقييم.

بالإضافة إلى ذلك، من المهم أن يتم مشاركة صياغة الكفاءة مع جميع المعنيين، بما في ذلك المتعلمين و المعلمين، و أولياء الأمور. و يساعد ذلك على ضمان فهم الجميع لأهداف التعلم و توقعات الأداء.

يمكن القول، أن صياغة الكفاءة بشكل دقيق هي عنصر أساسي و مهم لضمان نجاح عملية التعلم فينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار الشروط المذكورة سابقا، مثل الوضوح و الدقة و القابلية للقياس و الصلة بالأهداف التعليمية و التوافق مع معايير الجودة التعليمية ، فيجب أن تكون عملية الصياغة إجرائية و مرتبطة بسياق محدد يساعد على تطوير المهارات و المعارف الضرورية للمتعلم،كما يجب أن تكون قابلة للتقييم لقياس مدى إتقان المتعلم لها.

و من وجهة نظرنا، نرى أن صياغة الكفاءة ليست بالمهمة السهلة بل تتطلب تعاونا و جهودا مشتركة بين المصممين التعليميين و المعلمين، كما يجب أيضا أن يشارك المتعلمون في هذه العملية لضمان فهمهم الكامل لأهداف التعلم و التوقعات

[1] احمد صيد مفهوم الكفاءة و أنظمة بناءها في المقاربة بالكفاءات ص52

المطلوبة منهم، و من خلال التعاون و التفاعل يمكننا ضمان صياغة كفاءات تعليمية فعالة تساعد المتعلمين على تحقيق أهدافهم و تطوير مهاراتهم بشكل كامل.

المبحث الثالث:إشكالات تكوين الكفاءة الترجمية

يمتد تاريخ تطور تكوين المترجمين إلى زمن بعيد، بدءا من عصر الفراعنة، مرورا بمدارس بغداد و طليطلة، و صولا إلى نهاية الحرب العالمية الثانية. في ذاك الوقت، تأسس الاتحاد الدولي للمترجمين الذي قام بإنشاء مؤسسات لتطوير سياسات و استراتيجيات تدريبية تتماشى مع التغيرات الاقتصادية و السياسية، و مواكبة التطورات المستمرة في مهنة الترجمة. [1]

و كما شهد مجال الترجمة، و خاصة في الأوساط الجامعية و تدريب المترجمين تقدما كبيرا من حيث التطوير، و يرتبط هذا التقدم بشكل مباشر بتوفر طرق جديدة للترجمة التي يتم تسهيلها عبر الانترنيت، و كذلك بتطبيق تكنولوجيا الحديثة في عملية الترجمة لتسهيل عمل المترجمون و تحسين جودة الترجمة.

[1] ينظر، سعيدة كحيل الكفاءة الترجمية بين التشكيل الديداكتيكي ومتطلبات المهنة Translational competence between didactic training and the requirements of the profession،المترجم، ع19، يناير – جوان 2009،جامعة باجي مختار عنابة – الجزائر– ص54

1مفهوم الكفاءة الترجمية:

تُعرف الكفاءة على أنها مزيج من القدرة و المؤهلات و المهارات و هي تعكس القوة الذاتية في مجال معين. و في سياق الترجمة، تُعد الكفاءة الترجمية مجموعة من الأنشطة التي تُمكن المترجم من فهم اللغة المنطوقة و تحويلها إلى لغة أخرى بكفاءة، حيث لا تشمل فقط القدرة على نقل الكلمات بل أيضا القدرة على استيعاب مختلف السياقات و التعامل معها بما يتناسب مع اللغة الهدف.

فنجد تعريفات و مفاهيم عديدة تخص الكفاءة الترجمية تبين لنا أن الترجمة ليست فقط نقل لغوي بل تتعادى ذلك لتشمل أبعاد كثيرة.

في مقال"نماذج المقاربة بالكفاءات الترجمية "، حدد الأستاذان نصر الدين خليل و نصر الله بن شرفي مفهوم الكفاءة الترجمية من خلال مجموعة من التعريفات:[1] فعرفها **روجر بيل Roger T.Bell**بأنها المعارف و المهارات التي يجب أن يمتلكها المترجم من اجل القيام بالترجمة، أما "**أمبارو هورتادو**

[1]نصر الدين خليل، نصر الله بن شرقي – نماذج المقاربة بالكفاءات الترجمية، مجلة المترجم، العدد 32 ، مارس 2016، ص 132.

ألبير"" **AmparoHurtadoAlbir**" فقد أشارت إلى أنها القدرة على معرفة كيفية الترجمة.[1]

و يرى"**فولفرام فيلس** "**WolframWills**"أن كفاءة الترجمة تستدعي كفاءة لغوية بينية عليا تقوم على معرفة واسعة للغتين المصدر، و المستهدفة بما في ذلك البعد التداولي للنص، كما تشتمل على القدرة المكملة بين الكفاءة في هاته اللغة أو تلك على مستويات عليا.[2]

أيضا التعريف الذي وضعه فريق البحث **PACTE** " Process of the acquisition of translation competence and evaluation"بدأت العمل في1997و هي مجموعة من الباحثين من إسبانيا تهتم بالدراسات الترجمية، حيث تعرف الكفاءة الترجمية ب "تلك القدرة على تنفيذ عملية نقل بما في ذلك فهم النص في اللغة الأصلية و إعادة الصياغة مع الأخذ بعين الاعتبار الغرض من الترجمة و متلقي النص في اللغة الهدف". و يعرفونها أيضا على أنها" على أنها النظام التحتي للمعارف و المهارات المطلوبة للاضطلاع بفعل الترجمة"[3].ما يعني أنه لا يمكن

[1]سلوى رميشي، تمارين الترجمة في تكوين كفاءات المترجم، في الترجمة ، ع1، 01 ديسمبر 2018، مج، ص 62

[2]المرجع السابق ص 132

[3] PACTE 2003- Building A Translation Competence Model, In Alves,F.(Ed): Triangulating Translation: Perspectives In Process Oriented Research,.

للمترجم أن يُنجز مهمته بفعالية دون امتلاكه لمجموعة من المعارف والمهارات التي تُشكل أساس عمله.

و حسب "شوسكي و ديل هايمز" هي المعرفة العملية للقواعد النفسية و الثقافية و الاجتماعية التي تتحكم في استعمال الكلام في إطار تواصلي خالص تشترط في مجال تحويل الخطاب بالإضافة إلى المعرفة اللسانية و الثقافية و الموسوعية ، معرفة تداولية[1].

و لا تكتسب الكفاءة الترجمية إلا من خلال التمرين المستمر و التدريب على فهم النصوص، و هي عملية عقلية تتضمن تحليل و فك شفرات اللغة و المعارف، ثم إعادة بناءها بمعان جديدة في لغة مختلفة، مع الأخذ بعين الاعتبار التأويلات و التوقعات المستندة إلى المصطلحات و المفاهيم في النصوص التي تتميز بغناها المعرفي. [2]

بشكل عام، يمكن اختصار هذا المفهوم المقدم حول الكفاءة الترجمية إلى أنها تتطلب معرفة لغوية و معرفية و ثقافية و تدرب و ممارسة مستمرة، و أن تحسين

[1]سعيدة كحيل الكفاءة الترجمية بين التشكيل الديداكتيكي ومتطلبات المهنة مرجع سابق ، ص 58

[2]المرجع نفسه

مهارات الترجمة و الارتقاء بها يتطلب تعلم مستمر لتكون ترجمة فعالة دقيقة و متقنة للنصوص.

فالكفاءة الترجمية تشير كذلك إلى القدرة على ترجمة النصوص و المستندات و الوثائق من لغة إلى أخرى بدقة و احترافية. و تشمل هذه الكفاءة فهم اللغتين المعنيتين، بالإضافة إلى معرفة قواعد النحو و الصرف و المفردات الخاصة بكل لغة. كما تشمل أيضا القدرة على التعبير عن المعاني بصورة صحيحة و دقيقة و في سياق مناسب، فهي تعتبر مهارة متعددة الأبعاد تتطلب توازنا بين الدقة و الوفاء لمتطلبات النص الأصلي و الجمهور المستهدف و الفهم العميق، و كذلك الفهم العميق و معرفة ثقافية واسعة و القدرة على التعبير بطريقة صحيحة و مناسبة مع قدرة التفكير السريع و اتخاذ القرارات المناسبة.

و هذه الأخيرة، تعتبر أساسية في المجالات مثل التواصل الدولي و الأعمال التجارية و الأدب و العلوم و التكنولوجيا، حيث تلعب دورا حاسما في تسيير التفاهم بين الثقافات المختلفة. و هي ما تميز المترجم المحترف عن غيره من معارف ومهارات.

2مكوناتها:

إن مفهوم الكفاءة يتضمنه مفهوم التدريب و التدريب يعني إرساء كفاءات في رصيد المترجم المتدرب ، في الواقع لا يمكن تدريب المترجمين المحترفين دون أن تكون لنا فكرة واضحة حول احتياجاتهم و خاصة الاحتياجات أي الكفاءات المطلوبة في السوق و خارج أسوار الجامعة و التكوين الأكاديمي ،لأننا لا نكون المترجم ليكون لسيقا بالنظريات و اللسانيات بل يكون متفتحا على العالم لان الترجمة بحد ذاتها علم قائم بذاته و يتغير بتغير الأحداث اليومية العالمية لأنها مرتبطة بجميع المجالات.

يعتبر فهم مكونات كفاءة الترجمة أمرا أساسيا و خطوة حيوية لتحسين جودة الأداء الترجمي و تطوير مهارات المترجمين،حيث تمثل هذه المكونات العناصر الأساسية التي يجب أن يتحلى بها المترجم محترفا كان أو متدرب ليكون ناجحا و فعالا في ممارسة مهنته.

عند النظر إلى مكونات الكفاءة الترجمية يصبح من الواضح أن الترجمة ليست مجرد نقل النصوص من لغة إلى أخرى، بل هي عملية معقدة تتطلب مجموعة متنوعة من المهارات و الخبرات.

لنلقِ نظرة عن كثب على هذه المكونات ونتعمق في فهم كيف يمكن لكل منها أن تسهم بشكل فعّال في تحسين وتعزيز كفاءة المترجمين و كذا نجاعة و جودة الترجمة .

اهتم العديد من المنظرين و الباحثين في مجال الدراسات الترجمية بهذه النقطة و اختلاف الكفاءات و تعددها يعني تعدد المهارات، و صقلها بطريقة مناسبة و جيدة يعني تكوين مترجم محترف قادرا على دخول سوق العمل و على خوض المصاعب التي تواجهه نذكرها كالتالي:

أ) الكفاءة الترجمية:

و نجد فيها ثلاثا:[1]

– الكفاءة اللغوية و هي كفاءة الفهم و كفاءة إعادة الصياغة، و بصياغة أخرى هي القدرة على فهم و استخدام اللغات المصدرية و الهدفية بشكل صحيح و سليم. و بالتالي صقل المهارات اللغوية.

[1]خويصات ريحان ،مناهج تعليم الترجمة في الجامعة الجزائرية : دراسة تحليلية وفق نموذج التقييم بالكفاءات: Translation curricula in the Algerian University : An analysis based on a competence Assessement Model، مجلة معالم،ع 1، مج 16، السداسي الأول السنة 2023، ص 141

– كفاءة تحليل و فهم النصوصو تشمل معرفة من كتب و لمن كتب و فهم الإيحاءات و ظلال المعاني في النص. أو ما يطلق عليها الكفاءة النصية و حسب استنتاجنا هي القدرة على التعامل مع مختلف أنواع النصوص من أنماطها و أشكالها و خصائصها و تركيبها و غيرها من الأمور النصية.

– كفاءة التقييم أي القدرة على تقييم نتاج الترجمة من حيث الدقة و الاقتصاد في المصطلحات و غيرها.

و من جهة "**جون دوليل**"**(Jean Delisle)** يعرف الكفاءة الترجمية على أنها القدرة على استيعاب المعنى في النص و إعادة التعبير عنه دونما تشويه في اللغة المستهدفة مع تفادي التداخلات[1].

فمن خلال بحثنا في هذه النقطة نجد اغلب التعريفات تكب في مجرى واحد و اتفقوا على مفهوم واحد.

[1]نصر الدين خليل و نصر الدين بن شرقي ،مجلة المترجم،ع32، يناير، مارس 2016 ، ص 136

و نضيف أيضا **الكفاءة غير لسانية /خارج اللغوية**[1]: و يقصد بها الإلمام بنظرية الترجمة، المعرفة الثقافية المزدوجة، و الإحاطة بالمعلومات الموسوعية و الموضوعية.

ب) الكفاءة المعرفية:يقصد بمفهوم كفاءة الترجمة المعرفية، كما وصفها بيل روجر ت. (1991) في كتابه "الترجمة والترجمة" القدرة على فهم وتحليل النص المصدر، ثم إنتاج نص هدف ينقل معنى النص الأصلي بدقة مع الالتزام بقواعد ومتطلبات لغة وثقافة الهدف.[2]و منه نستنتج أن تطويرها و تلقينها لدى الطالب يمهد له الطريق و يسهل له اكتساب الكفاءات الأخرى بسهولة.

ت) الكفاءة اللسانية: حسب" جون دوليل"في نموذج "رودا روبرت " هي القدرة على فهم اللغة المصدر و التعبير باللغة المستهدفة.[3]أي يجب على المترجم أن يكون كفؤ في اللغتين و يرقي بمعارفه.

[1] AMartínez Melis, N. & Hurtado Albir, A. (2001). Assessment In Translation - Studies: Research Needs. Page 280 Meta, 46(2), 272–287. https://doi.org/10.7202/003624ar

[2]Gambier, Y. (1993). Review of [BELL, Roger T. (1991) : Translation and Translating. Theory and Practice, Londres/New York, Longman, coll. Applied Linguistic and Language Study, 298 p.] Meta, 38(3), 537–542. https://doi.org/10.7202/002801ar

[3]نصر الدين خليل، نصر الله بن شرقي، مرجع سابق، ص 136

و تعد من أهم المهارات التي يجب أن يتحلى بها المترجم المتدرب، و التي تبني له أول خطوة في التعمق في بحر الترجمة.

ث) الكفاءة التواصلية: حسب مشروع (2015/ 2009**TransComp**بجامعة كراز**Graz**بالنمسا)، تحت إشراف الباحثة "سوزان كوب فريش " **Göpferich Susan"**تعتبرها كفاية تواصلية في لغتين على الأقل وتضم المعرفة النحوية والمعجمية والتداولية للغتين، والوعي بالعوامل السياقية والثقافية المحيطة بالنص.[1]

و يمكننا أيضا ربطها بمهارات أخرى، كمهارات تحليل النص و حسب رأينا يمكن تقييم قدرة المترجم من خلال تمكنه من تحليل النص المصدر لفهم معناه الدقيق بما في ذلك العناصر الضمنية و السياق الثقافي. و كذلك مهارات حل المشكلات و هي عبارة عن فحص قابلية المترجم على التعامل مع التحديات التي قد تنشأ أثناء عملية الترجمة كصعوبة ترجمة بعض المصطلحات. و أخيرا مهارات الكتابة و التحرير التي تعد من أهم المهارات و هي تحليل قدرة المترجم على إنتاج نص هدف سلس وواضح يعكس المعنى الأصلي بدقة و وضوح و باختصار .تعتمد عملية التواصل على القدرة على فهم الأفكار و إعادة التعبير عنها من خلال

[1] Nakhli, H. (2023). From natural translation to translation competence: Pedagogical implications. Arab Journal of Sciences & Research Publishing, 9(2) ,98 – 113. https://doi.org/10.26389/ AJSRP.E280223 p 104

العناصر اللسانية و الغير اللسانية و إذا نقصت مهارة من هذه المهارات تتأثر عملية التواصل و بالتالي انقطاع جسر التواصل بين المترجم و الجمهور المستهدف.

و في هذا الصدد، يمكننا القول انه من الضروري تعلم التواصل أي الفهم و إعادة التعبير وفق طرق مختلفة سواء كانت اللغة الأم أو اللغة الأجنبية و تلقين طريقة التواصل هو مطلب مطلق لجميع برامج تدريب المترجمين المحترفين.

ج) الكفاءة المنهجية:[1] في هذا الشأن، تشير "**دانيكا سيسلسكوفيتش" Danica) Seleskovitch")**إلى أنه ليس على المترجم أن يمتلك معرفة المتخصص الممتهن، في المقابل ينبغي عليه أن يعرف المراجع و الوسائل التي يستقي منها جزءا من المعرفة، و يشمل ذلك البحث الوثائقي كالبحث في المجالات العلمية و الدوريات مع ضرورة كفاءة إدارة الوقت. "

وتقوم على الأسس التالية:[2]

- ✓ تطوير قدرات التمكن المعرفي بـ:

[1]خويصات ريحان ، مرجع سابق، ص 141

[2]سعيدة كحيل، مرجع سابق، ص 62 63

-قراءة المحتوى العالمي للنصوص، و تتضمن فهم السياق العام للنصوص من مختلف المجالات، و ينتج عنه استيعاب المعلومات و تحليلها بشكل عميق.

-تحديد المشكلات بوضوح، و يشمل تحديد القضايا و التمييز بدقة التحديات الموجودة في النص، مما يجعل الفرد متمكن من التعامل معها و إيجاد الحلول المناسبة.

-تصنيف النص، وفق النوع أو الموضوع أو الغرض؛ مما يساعد في تنظيم المعلومات و توظيفها في سياقات مختلفة.

- ✓ تطوير القدرة على التعبير في لغة أخرى بـ:

-تسطير استراتيجيات إعادة التشكيل. و تشمل القدرة على إعادة صياغة الأفكار و التعبيرات في اللغة المستهدفة، مع مراعاة نظمها و قواعدها، و مع الحفاظ على المعنى الأصلي للنص.

-تجنب التداخل. يتضمن التحكم في تجنب تأثير اللغة الأصلية على اللغة الهدف، لضمان الترجمة الصحيحة و الوضوح و الدقة.

–تطويع العمل للزبون. و يُقصد به التعديل و التكييف بخصوص النصوص و الخدمات اللغوية و هذا لتتناسب مع متطلبات الزبون المحددة، مما يضمن تحقيق رضاه الكامل.

- ✓ استيعاب المبادئ المنهجية لترجمة النصوص المتخصصة ب[1]:

–التفريق بين المعجم العام والمتخصص : القدرة على التمييز بدقة و استخدام المصطلحات العامة و المصطلحات المتخصصة حسب السياق.

– الحصول على موقف نقدي من المصطلح المتخصص: يشمل هذا تقييم و فهم المصطلح المتخصص مع توظيف العامل النقدي.

– توظيف تقنيات العمل في الوقت المناسب: استخدام الأدوات و تقنيات الترجمة في الوقت المناسب و بشكل فعال و هذا لتحسين جودة العمل.–اختيار المكافئات: تحديد و اختيار المكافئ اللغوي المناسب و الذي يعبر عن المعنى نفسه في كلتا اللغتين.

–توليد المكافئات: عندما يتعذر على المترجم إيجاد مصطلحات فيستلزم عليه ابتكار مكافئات لغوية جديدة تناسب السياق.

[1]مرجع سابق ، سعيدة كحيل

-استعمال لغة التداول في المهنة: استخدام المصطلحات المحددة و اللغة المتداولة في المجال المهني و احترامها، لضمان التواصل الفعال و السير الحسن للعمل.

-رسم البطاقات المصطلحية لمعجم المهنة: إنشاء بطاقات مصطلحية المتخصصة ومع تعريفاتها، ليتسنى للمترجم استعمالها في المجال المهني.

-ترجمة الوحدات الدالة وقياس الخبرة من قبلها: و تعني ترجمة المصطلحات التخصصية مع الأخذ بعين الاعتبار المعرفة السابقة و الخبرة.

- ✓ حيازة ردود أفعال كتابية في مجال التخصص ب:

-تعميق المظاهر النفسية والمعرفية: فهم العوامل النفسية و المعرفية و التي تؤثر على الكتابة المتخصصة، لضمان جودة التعبير و الدقة في الترجمة.

-تطوير كفاءة الحجاج(الإقناع) : و يشمل تعزيز القدرة على بناء حجج مقنعة و إقناع الجمهور المستهدف أي القارئ بوجهة النظر المطروحة في النصوص المتخصصة.

-تطوير الإبداعية(التحسين المستمر الأسلوب الترجمة.): يضيف الإبداع حس جمالي و سحري على الترجمة، فالتحسين و التطوير المستمر للترجمة من خلال

إضافة القليل من الإبداع و الابتكار الشخصي ؛ يضمن تميز الترجمة و الجودة العالية لها. [1]

فالمترجم في مساره الأكاديمي و المهني، يصادف جميع أنواع النصوص و الوثائق، التقنية والقانونية و الاقتصادية و ما إلى ذلك، فيجب عليه أن يكون قادرا على

تحديد المنهجية المستعملة و المعلومات الإضافية التي سيستعملها لفهم النص المقدم له بأفضل شكل و بالتالي إعادة صياغته على أفضل وجه ممكن.

ح) **الكفاءة المصطلحية:** و هي أن يكون المترجم مصطلحيا و أن تكون له الكفاءة كذلك في معرفة الأدوات التي يبحث بها عن المصطلحات، و المراجع التي يقتبس منها. [2]

و حسب غوصنا في هذا المجال يمكننا القول، أن المترجم دائما في مواجهة المصطلحات التي قد تنتمي إلى سجلات محددة إما عامة أو متخصصة و التي أحيانا تفرض عليه معايير محددة، كما عليه أيضا معرفة كيفية استخدام قواعد البيانات الموجودة و كيفية التعامل مع الأدوات اللازمة للوصول المصطلحات ، و

[1]مرجع سابق ، سعيدة كحيل

[2]خويصات ريحان، مرجع سابق،ص 141

أن يكون قادرا على اختيار المكافئ و المصطلح اللازم و هنا تدخل نظرية اللعب و توضع المترجم أمام عدة خيارات و يمكن أن يصيب أو يخطئ.

خ)الكفاءة الثقافية:تعد الكفاءة الثقافية جزءا لا يتجزأ من المهارات الأساسية للمترجم إذ لا يجب أن يقتصر دور المترجم على فهم النصوص اللغوية للغة المصدر و اللغة الهدف فحسب بل يجب عليه أيضا أن يكون على دراية و وعي بالثقافتين المرتبطتين بكلا اللغتين.[1]

هذا الوعي الثقافي ضروري لضمان أن تكون الترجمة تواصلية و ذات معنى نظرا لأن اللغات قد تستخدم تعابير مختلفة لنقل نفس الفكرة و قد لا تتوفر بعض الكلمات أو العبارات في لغة دون الأخرى فان الثقافة التي تنبثق منها اللغة تؤثر إلى حد كبير على تجلياتها. و إتقان المترجم للكفاءة الثقافية يمكنه من إيجاد التعبيرات المكافئة الأنسب في مثل هذه الحالات.

د)الكفاءة التقنية: و هي القدرة على استخدام تقنيات متنوعة تساعد على الترجمة مثل معالجات النصوص و بنوك المصطلحات و آلات التسجيل و غيرها.[2] و

[1]بوخلف فايزة، تأثير التكنولوجيا الحديثة على مضمون إعداد المترجمين و أهمية الكفاءة التقنية لمواكبة سوق الترجمة، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، 2019، ص 31

[2]نصر الدين خليل/ نصر الله بن شرقي، مرجع سابق، ص 136

حسب التصنيف الذي يعتمده EMT2017[1]،فيسميها كفاية تكنولوجية و تضم المعارف و المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيات و البرمجيات و التطبيقات الحديثة أثناء عملية الترجمة، و كذا استعمال الموارد الرقمية و محركات البحث لإيجاد المعلومات.

و حسب ألبير هي كفاية أداتية: وتشير إلى المعرفة الإجرائية المتعلقة باستعمال مصادر المعلومات والتوثيق وتكنولوجيات التواصل المستعملة في الترجمة[2]

فالتطور التكنولوجي الحديث يفرض على المترجم التكيف مع هذه الرقميات رغم صعوبتها في بعض الأحيان و حتى إن لم يتكون أكاديميا في هذا السياق، فهو مجبر على التعامل معها و بها لكي يكون مهيأ لأي مطب يصادفه في رحلته الترجمي.

ذ) كفاءة النقل: القدرة على إجراء عملية التحويل كاملة من النص الأصلي إلى النص النهائي، تشمل الفهم، التجريد اللغوي و التمييز بين اللغتين لتجنب التداخل، و من ثم إعادة صياغة النص، و تحديد خطة الترجمة بما يتناسب مع أفضل أسلوب ترجمة ممكن.[3]

[1]Op ,cit ,Nakhli, H ,p 104

[2] Op.cit, p 104

[3]Martínez Melis, N. & Hurtado Albir, A. (2001). Assessment In Translation Studies: Research Needs. Meta, 46(2), 272–287. https://doi.org/10.7202/003624ar , p 280

ر)**الكفاءة النفسية الفسيولوجية**[1]: هي القدرة على استخدام القدرات النفسية و المعرفية و المواقف السلوكية. تشمل هذه الكفاءات المهارات الحركية النفسية في القراءة و الكتابة و القدرات العقلية، كالذاكرة و التركيز الإبداع و التفكير المنطقي، بالإضافة إلى جانب السمات النفسية مثل الفضول الفكري أو ما نسميه الشغف بالمعرفة، الثبات، الحدة النقدية أو النقد البناء، الدقة و الوعي بالقدرات الذاتية و الثقة بها.

ر)**الكفاءة التخصصية:** و هي ثقافة المترجم العامة؛ توازي ما تسميه ماريان لودورير "Marraine Lederer "المخزون المعرفي " و الذي يشمل الخبرة و الذكريات و المعارف و الثقافة العامة و الكتب و المطالعة و الإحاطة بالنظريات و الخيال[2].

ز)**الكفاءة الإستراتيجية:**[3]هي كفاية مركزية ميتا معرفية تتحكم في استعمال كل الكفايات الأخرى و تحدد أولويات تفعيلها، و هي بذلك مسئولة عن اتخاذ القرارات. و هي تتحكم و تؤثر في باقي الكفايات الجزئية و تربط بينها لأنها توجه صيرورة الترجمة.

---

[1]Voir :-Hurtado Albir, A. (2008). Compétence en traduction et formation par compétences. TTR, 21(1), https://doi.org/10.7202/029686ar

[2]خويصات ريحان، مرجع سابق، ص 141

[3] Nakhli, H. (2023), p 104

س) الكفاءة المهنية:[1]الإلمام بالمعرفة و المهارات اللازمة للترجمة المهنية، شاملة معرفة مصادر التوثيق، التكنولوجيا الحديثة، سوق العمل، و الأخلاقيات المهنية.

في هذا الفصل، بذلنا جهودا حثيثة لاستكشاف و تحليل جميع جوانب الكفاءة الترجمية و ذكر التعريفات المتعلقة بها، سواء في نطاقها العام أو في مجالاتها المتخصصة و ربطها بتعليمية الترجمة. ثم توضيح و تعميق جميع المفاهيم ذات الصلة، و تم أيضا تحديد الكفاءات الأساسية و تفصيل محتوياتها و أهدافها بدقة و كيفية صياغتها. و تعزيز الارتباط بينها و بين عناصر الفصل الثاني و الذي تم تخصيصه للتركيز على الجوانب المهنية للترجمة.

[1]https://ae.linkedin.com/pulse/%D9%83%D9%81%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85-hosameldin-mostafa consulte le 29/ 03/ 2024 à 17 : 58

الفصل الثاني:

الكفاءة الترجمية بين متطلبات المهنة وعصر التكنولوجيا

1- صياغة الكفاءة الترجمية و متطلبات المهنة:

يعتبر تحديد الأهداف و الغايات الرئيسية خطوة أساسية قبل البدء بأي مشروع أو فكرة في مجال معين.هذا الأمر ضروري لضمان تنظيم العملية التنفيذية و لإرساء أساسات متينة يبنى عليها المشروع.

في مجال التعليم، يجب على مصممي المناهج الدراسية أن يأخذوا في الاعتبار الأهداف التعليمية و النتائج المتوقعة في نهاية السنة الدراسية. و بالمثل في مجال الترجمة يجب وضع خطة واضحة للأهداف، و الكفاءات التي يجب أن يكتسبها المترجمون المتدربون التي تؤهلهم للمهن المستقبلية و هذا مع الأخذ في الحسبان متطلبات سوق العمل المتغيرة ،و التي تختلف باستمرار خصوصا في ظل تحديات العولمة.

فمن الأساسي في برامج التدريب أن يتم تصميم المناهج بناءا على الملفات المهنية.[1]

[1]Hurtado Albir, A. (2008). Compétence en traduction et formation par compétences. TTR, 21(1), 17–64. https://doi.org/10.7202/029686ar ,p 20

يتطلب الأمر منا التمييز بين الحصول على الشهادات الأكاديمية و اكتساب الكفاءات خاصة عند تقييم نظام التعليم و جودته، في ظل الارتفاع الملحوظ لأعداد طلاب قسم الترجمة في الجامعات الجزائرية[1] فيجب أن يكون هناك توافق بين المناهج الدراسية و الاحتياجات المتجددة لسوق الشغل، و هو ما لا يتم مراعاته حاليا.

في الوقت الحالي، يركز تدريب المترجمين المبتدئين على الحصول على شهادة الدراسات العليا دون النظر إلى المهارات العملية اللازمة و هذا يشكل تحديا لهم عند دخولهم سوق العمل، حيث يجدون أنفسهم غير مؤهلين بالكفاءات المطلوبة للقيام بمهامهم المهنية بفاعلية. حيث يثير التحقيق في العلاقة بين الكفاءات المهنية المطلوبة و تلك التي يكتسبها الطلاب خلال مسيرتهم التعليمية اهتماما بالغا.

إن التساؤل حول مدى تطابق هذه الكفاءات و الآليات التي تستخدم لتنميتها ضمن البرامج الدراسية يعد محورا رئيسيا في تدريس الترجمة ،حيث تؤكد "**رايس**" **(Reis)**أن الترجمة عملية تتسم بالتعقيد حيث تشمل أهدافا تربوية و تعليمية ذات طبيعة مركبة، فمن الضروري أن يتلقى الطالب على المستوى النظري و العملي تدريبا يمكنهم من استخدام استراتيجيات واعية، مدروسة و فعالة لمعالجة

[1]سعيدة كحيل، الكفاءة الترجمية بين التشكيل الديداكتيكي و متطلبات المهنة، مرجع سابق، ص 66

نصوص اللغة الأصلية المراد ترجمتها إلى اللغة الهدف[1]؛ بحيث يجب أن لا يقتصر تأهيل الطلاب على التحصيل و النقل اللغوي و حسب، فنعتقد من الضروري إن تبنى برامج التدريب التعليمية بما يتوافق مع معطيات الساحة المهنية.

في البداية و قبل تناول أي جزيئه أخرى، من المهم التأكيد على أن عملية تصميم المناهج الدراسية ينبغي أن تتضمن مواجهة ومعالجة متكاملة لثلاثة أنواع من التحديات [2]؛ تشكل هذه التحديات العمود الفقري لأي نظام تعليمي ناجح و تتطلب تحليلا دقيقا و تخطيطا استراتيجيا لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

1-إن التحدي الذي يواجه التعليم اليوم هو تطور نموذج تعليمي يحظى بالاعتراف الدولي و يتماشى مع المعايير العالمية ،و ذلك لضمان تلبية احتياجات الخريجين و المجتمع على حد سواء. في مجال الترجمة يكتسب هذا الشرط أهمية مضاعفة نظرا للتنقل الواسع النطاق للمترجمين في سوق العمل العالمي.

[1]Reis, Katharina (1978). How to teach translation: problems and perspectives.The Bible Translator. https://doi.org/10.1177/026009357602700305, p 335, «Translation is a complex process, and therefore, involves extremely complex teaching and learning aims]…[The student must be taught, both in theory and practice, conscious appropriate and purposeful ways of handling a source-language text which is to be translated into a target language»

[2] Amparo Hurtado Albir,Op.cit , p 17

2-ملائمة التعليم لنموذج يتوافق مع المطالب الاجتماعية و الشروط المطلوبة في عالم العمل. فلابد من تبني نهج تعليمي يتجاوز النظريات الأكاديمية التقليدية و ينخرط بعمق في الواقع العملي و الاجتماعي الذي يعيشه خريجو الترجمة.

و من وجهة نظرنا، يجب أن يتسم التعليم في مجال الترجمة بالمرونة و بما يكفي و القدرة على التكيف مع المعايير الدولية و التطورات المهنية المستمرة و هذا ليس فقط لتلبية هذه المتطلبات بل لإعداد مترجم محترف.

3-في عالم يتسم بالتغير المستمر و التطور السريع، يصبح تكييف التعليم مع النماذج التربوية الجديدة يعد ضرورة حتمية لتطوير مهنيين قادرين على التنافس و الابتكار.

فيجب أن يكون التعليم حيويا و متجددا يستجيب للتقنيات الحديثة و يتبنى أساليب تعليمية تعزز من مهارات الطلاب كي يبدعوا في ترجماتهم سواء في الإطار الأكاديمي أو الإطار المهني. لأن الأمر لا يتعلق فقط بتكوين محترفين بل بتكوين أفراد قادرين على تعلم التعلم ،و التواصل ،و التعاون، و امتلاك التعاطف ،و النقد، و تحفيز الذات و بناء معارفهم بشكل مستقل... لذا فإن اكتساب القدرات العاطفية و العلاقاتية و السلوكية و إدارة أدوات المعلومات الخ... أمر مهم. [1]

[1] Amparo hurtado,Op.cit ,p 18.(car il ne s'agit pas seulement de former des professionnels mais de former des individus, des individus capables d'apprendre à apprendre, de communiquer, de coopérer, d'avoir de l'empathie, d'être critiques, de s'automotiver, de construire leurs connaissances de façon autonome... L'importance donc d'acquérir des capacités affectives…)

يستلزم التحدي الأول بذل جهود مكثفة لتحقيق الوضوح و توحيد المعايير في تخطيط المناهج الدراسية،في حين يتطلب التحديان الآخران إحداث تغيير جذري في الأساليب التربوية و الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الاجتماعية و المهنية المتطورة.[1]

يشكل التدريب في تخصص الترجمة ،و تطوير الكفاءات الترجمية للمترجمين المبتدئين جزءا لا يتجزأ من بعضهما؛ حيث يعد هذا التدريب عملية مستمرة تتجاوز الإطار الزمني المحدود لسنتين أو خمس سنوات، و تمتد على مدى مسيرة حياة المترجم المهنية.

و بناءا على استنتاجنا الأولي، الذي ينص على أن تصميم المواد و الوحدات الدراسية لا بد أن يتوافق مع المتطلبات المهنية لتكوينه ترجميا و مهنيا.

عندما نتحدث عن مترجم فإننا نشير إلى مجموعة من الكفاءات المتنوعة التي تكمل بعضها البعض ، و تساهم في تحقيق الاحترافية فلا بد من أن نحددها و نبين كيفية اكتسابها، صياغتها و تفعيلها.

استندنا في دراستنا على ثلاث نماذج من الكفاءات التي يجب أن يتميز بها المترجم في نهاية رحلته التكوينية و التي تساهم بشكل إيجابي في سوق العمل، حيث تم تسطير هذه النماذج حسب متطلبات سوق الترجمة العالمي. و نذكرها كالآتي:

[1]Op.cit , p 17

نموذج **أمبارو هورتادو ألبير**Amparo Hurtado Albir)(، و نموذج"**رودا روبرت**)(Roda.P.Roberts 1984، و نموذج" **دانييل غوداك** " Daniel Gouadec) (2000)

1- نموذج الكفاءات المطلوبة على الصعيد المهني حسب **امبارو:**

طورت الباحثة نموذجا يشتمل على مجموعة من الكفاءات، و قد تم تقسيمها إلى قسمين: كفاءات أساسية و تندرج تحتها كفاءات فرعية مساندة[1]، و بتعبير آخر كفاءات عامة و كفاءات متخصصة،و تم وضع هذا النموذج ليتوافق مع الملف المهني للمترجم و متطلبات سوق العمل العالمية.

فمن الضروري أن يتم تكوين المترجم المبتدئ وفق نظرة بعيدة، و ألا هي المهنية بمعنى امتهان الترجمة مهنة بعدما كانت مجرد نتاج، و حسب رأينا يمكن القول أن الكفاءة المهنية هي مجموع الكفاءات الأخرى المسطرة و مجموع المعارف و السلوكيات و تعتمد أيضا و بشكل كبير على بيئة العمل. و ندعم رأينا بمفهوم الكفاءة المهنية حسب ما جاء في مقال أمبارو هورتادو:" الخصائص التي يمتلكها بعض الأشخاص تجعل سلوكهم مرضيا بشكل خاص في الشركة أو المنظمة التي ينتمون إليها. تتعلق الكفاءات بالسلوك و تتجلى من خلال السلوك، لذا فهي مجموعة من المعرفة و المهارات و القيم و العادات و الدوافع."[2]

[1]Hurtado, Op.cit ,p 28
[2]IBID,p 19

أ/ الكفاءات الفرعية: و هي خمس كفاءات [1]

- ✓ الكفاءة الفرعية الثنائية اللغة Sous-compétence bilingue.
- ✓ الكفاءة الفرعية خارج لغوية Sous-compétence extralinguistique.
- ✓ الكفاءة الفرعية في معارف الترجمة Sous-compétence de connaissances en traduction.
- ✓ الكفاءة الفرعية الأداتية Sous-compétence instrumentale.
- ✓ الكفاءة الفرعية الإستراتيجية Sous-compétence stratégique.

ب/ الكفاءات الأساسية: في هذه النقطة سنفصل كل كفاءة على حده.

- ✓ الكفاءات المنهجية و الإستراتيجية compétences méthodologiques etstratégiques:[2] تتمثل هذه المهارات في فهم الأسس و التكتيكات الأساسية الضرورية لإجراء عملية الترجمة بنجاح و التوصل إلى أفضل حل ترجمي يتناسب مع كل موقف، تستثمر هذه القدرات في استيعاب القواعد الأساسية و صقل المهارات المتعلقة بالعمل الترجمي. بالإضافة إلى ذلك، تساهم في تعزيز الكفاءة الإستراتيجية الفرعية و الإلمام بعلم الترجمة و تطوير بعض المكونات النفسية و الفسيولوجية.

[1]Op.cit, p 28

[2]Voir, IBID,p 35

- ✓ الكفاءات التباينية Compétences Contrastives[1]: تشير إلى المهارات المرتبطة بفهم الاختلافات بين لغتين و القدرة على التحكم في التأثيرات المتبادلة بينهما. هذه الكفاءات تعزز القدرة الثنائية اللغوية، و تعد حيوية للمبتدئين في مجال الترجمة، سواء كانت الترجمة من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية أو العكس.

من المهم للمترجم أن يكون قادرا على التمييز بين اللغتين بوضوح و أن يمتلك القدرة على منع التداخلات التي قد تؤثر على جودة الترجمة.

- ✓ الكفاءات خارج اللغوية[2]: تعني القدرة على استخدام و توظيف المعرفة الموسوعية و الثقافية الثنائية و الموضوعية و المعرفة المتخصصة في مجال معين.

تساعد هذه الكفاءات المترجمين على تطوير فهم أعمق للنصوص التي يعملون عليها خاصة في مجالات الترجمة المتخصصة ؛ فعلى المترجم أن يكون قادرا على الاستفادة من هذه الكفاءات لمواجهة التحديات التي قد تظهر أثناء عملية الترجمة مثل العبارات المعقدة أو المصطلحات الدقيقة.

[1] Op.cit ,P 35

[2] IBID,P 36

- ✓ الكفاءات المهنية: تعني القدرة على استيعاب متطلبات سوق العمل تساعد المترجم على التعامل بفعالية في بيئة العمل.
- ✓ الكفاءات الأداتية: هي القدرة على استخدام مجموعة متنوعة من المصادر و الأدوات التي تساعد المترجم في عمله سواء كانت رقمية أو ورقية.

يتطلب الأمر من المترجم أن يكون ماهرا في إدارة هذه الموارد لتحسين جودة الترجمة و حل المشكلات التي قد تنشأ خلال العملية الترجمية.

- ✓ الكفاءات النصية: تشمل الكفاءات النصية القدرة على مواجهة و حل التحديات المتنوعة ،التي تنشأ أثناء الترجمة و ذلك بالاعتماد على فهم الوظائف المختلفة للنصوص. [1]

هذه الكفاءة تدمج جميع الكفاءات الفرعية الأخرى و تشمل الجوانب النفسية و الفسيولوجية للمترجم ؛ مما يمكنه من اختيار الاستراتيجيات الأنسب لكل نوع نصي و ضمان الترجمة الأمثل.

[1] Op,Cit ,p 36

- ✓ الكفاءة النفسية الفسيولوجية: يشمل الإلمام بالعمليات المعرفية و السلوكيات المتنوعة بالإضافة إلى، القدرة على استخدام الذاكرة و توظيف الفضول الفكري و المثابرة، و الدقة في العمل، و تطبيق النقد الذاتي ، الإبداع، التفكير المنطقي بشكل يخدم العملية الترجمية.[1]

و يعتبر فهم الجوانب النفسية و الفسيولوجية أمرا بالغ الأهمية في سياق الترجمة و الكفاءات المطلوبة للمترجم.

2 نموذج **رودا روبرت:**

قام في منهجه بحصر الكفاءات في خمسة كفاءات التي يراها من الضروري أن تكون في جعبة المترجم، و هي كالأتي:[2]

1 –الكفاءة اللغويةLa compétence linguistique

2– كفاءة النقلLa compétence de Transfer

3– الكفاءة المنهجيةLa compétence méthodologique

4– الكفاءة التخصصية La compétence disciplinaire

5– الكفاءة التقنيةLa compétence technique

[1]Op,Cit, p 36

[2]Voir, Vienne, J. (1998). Vous avez dit compétence traductionnelle ? Meta, 43(2), 187–190. https://doi.org/10.7202/004563ar . consulte le 13/ 05/ 202à 416 :59

الكفاءة اللغوية أو الإتقان اللغوي يعتمد و ينبع من قدرتنا على فهم و استيعاب اللغة المصدر و التعبير بوضوح في اللغة الهدف ، أما كفاءة النقل أو ما يطلق عليها كفاءة التحويل؛ فيمكن القول عليها فن الترجمة و جوهرها، و تكمن في القدرة على فهم المعنى الكامل للنص و نقله بأمانة و دون تحريف أو تشويه.

بينما تركز الكفاءة المنهجية، على قدرة المترجم على البحث في موضوع معين و الذي أكيد يكون له علاقة مع النص المقدم له، و استيعاب كل المصطلحات الخاصة بذلك المجال لكي تتكون فكرة في ذهنه حول ما يتعامل معه و إنشاء مجموعة مصطلحات يخزنها في ذاكرته طويلة المدى و شحنة معرفية متنوعة تمكنه من التعامل مع مختلف الوثائق. فيما يخص الكفاءة التخصصية تستهدف القدرة على ترجمة النصوص المتخصصة مثل النصوص القانونية، الاقتصادية....، و أخيرا، الكفاءة التقنية تتعلق بالقدرة على استخدام الأدوات المساعدة للمترجم و حسن انتقائها، مثل برمجيات الترجمة و أدوات الحاسوب المساعدة.

تُشبه هذه الكفاءات حلقات مترابطة في سلسلة ، فإذا اختلت حلقة واحدة، تتأثر العملية الترجمية بأكملها ؛ فالمترجم المحترف يحتاج إلى كل كفاءة ليؤدي دوره على أكمل وجه.

3 نموذج" **دانييل غوداك** ":

يتركب النموذج على الكفاءات التالية:[1]

1 الكفاءات اللغوية الثنائية: و تندرج فيها مهارات التحليل و الفهم العميق للنصوص، المهارات التحريرية أي الكفاءة التحريرية. و كما أيضا تتطلب إتقان تام للتعبير في اللغة الهدف.

2 كفاءات النقل/ التحويل: و تشمل الإلمام بتقنيات و استراتجيات الترجمة المختلفة، كما تتضمن القدرة على مواجهة و حل تحديات المتعلقة بالمصطلحات و الجمل و التراكيب اللغوية و ذلك من خلال الإتقان الكامل للمصطلحات و العبارات المستخدمة في الترجمة. و نضيف أيضا مهارة إعادة قراءة الترجمة و مراجعتها.

3 الكفاءات التقنية و الأدواتية: على المترجم أن يتقن استخدام الأدوات التكنولوجية المساعدة في الترجمة و مهارة عالية في استخدام الحاسوب و استغلال المجال المعلوماتي في ما يخدم الترجمة، و يكون لديه فكرة شاملة حول أنواع البحث و التوثيق.

[1]Voir : GOUADEC Daniel et Olivier Collombat. (2000). Formation des traducteurs, Actes du Colloque international, Rennes 2 (24-25 septembre 1999), Paris : La Maison du dictionnaire.

4 الكفاءات الإدارية: التخطيط ، إدارة الوقت ، التسيير الحسن للمشروع الترجمي. حيث تعتبر القدرة على التخطيط السليم ،و إدارة المشاريع بفعالية ،و تنسيق الموارد و التحكم في عامل الزمن بذكاء، من العوامل المساعدة لانسيابية الفعل الترجمي و تعزيز الأداء و المنتج النهائي. و في عالم يزداد اعتماده على التكنولوجيا، يصبح الإتقان التقني للحاسوب ليس فقط ميزة ، بل ضرورة و مهارة ملحة.

5 الكفاءات السلوكية: التزام المترجم بالسلوكيات المثلى و أخلاقيات المهنية التي تفرض عليه ، خاصة عن مواجهة حالات من المشاحنات و التفاوض.[1]

بشكل موجز، ينبغي للمترجم أن يعرف كيف يترجم، و يكتب، يراجع (المراجعة الذاتية) البحث عن المعلومات و يعرف كيف يوثقها بدقة. علاوة على ذلك ،عليه أن يكون على دراية بكل المجالات التقنية العامة ، و أن يتقن استخدام جميع البرمجيات و الوسائل المرتبطة بمهنته كمترجم أو ترجمان. و من المهم أيضا أن يعرف المترجم المحترف كيفية التعامل مع العملاء و الزملاء، و أن يكون مؤهلا لقيادة الفريق و تنظيم مهام العمل بكفاءة.

من المسلّم به، أن كل الكفاءات التي تم ذكرها في النماذج الثلاثة تعتبر حيوية و أساسية للمترجم و خاصة عند ممارسته للمهنة.

[1]Op.cit

و كما ذكرنا سابقا، أن التكوين هو ما يسمح نمو و تبلور و نمو هذه المهارات و الكفاءات.

2 تفعيل الكفاءات الترجمية:

الهدف الرئيسي و الأول من التدريب هو تأهيل و تكوين محترفين حقيقيين في مجال الترجمة، و تطوير مهارات محددة لدى الطلاب.

حسب هورتادو 2008 يجب أن يأخذ تكوين المترجمين بعين الاعتبار ثلاثة مبادئ أساسية:[1]

- التعليم بالممارسة: و هو التعلم عبر التطبيق العملي، و هو مبدأ أساسي في البيداغوجيا الحديثة؛حيث يميل الطالب إلى الاحتفاظ بالمعلومات التي يمارسها بنفسه و يستوعبها بشكل أفضل من خلال تتبع تعلم نشط.
- التعليم لاستكشاف العمليات: يتعلق الأمر بجعل الطالب يفهم عملية النشاط الترجمي و يدرك كيفية تنفيذها بشكل فعال، يضمن للطالب تجربة عملية.
- التعليم بطريقة شمولية أو بمنظور شامل: يهدف المدربون إلى بناء شخصية الفرد قبل مهاراته المهنية، فالبعد الإنساني له أهمية بالغة، و من الأساسي أيضا أن يتعلم الطالب اكتساب المهارات و القدرات العاطفية و الاجتماعية و السلوكية، و كيفية تطويرها.

[1]Hurtado (2008) .Op.Cit ,p 18

يجب أن تقوم استراتيجيات تعليم الترجمة/ بيداغوجيا الترجمة على إطار نظري مزدوج: أحدهما خاص بعلم الترجمة و الآخر تربوي.[1]

ينبغي أن يأخذ الإطار الأول و هو علم الترجمة في الاعتبار عدة جوانب مثل:

– تصور مهنة المترجم كنشاط نصي و تواصلي و معرفي.

– الكفاءات المطلوبة لممارسة مهنة الترجمة: الكفاءات الترجمية و الكفاءات الفرعية المتداخلة.

– المهام التي يتوقع من الخريج أن يؤديها: حيث يجب على المترجم أن يكون قادرا على جمع و دمج المعارف المعرفية لكفاءة الترجمة و السلوكيات المرتبطة بها.

– الكفاءات المطلوبة: و تحت ذلك يأتي الإجراء الذي يوضح كيفية التحول من معرفة المبتدئ إلى معرفة الخبير.[2]

أما بالنسبة للإطار الثاني، الإطار التربوي؛ يجب أن يشمل على عنصرين:[3]

أولهما، تصميم التعلم أو تصور عملية التعلم؛ أي النظريات التعليمية التربوية المتنوعة و أنماط التدريس المختلفة. خصوصا في مجال الترجمة، حيث تبرز النظريات البنائية للتعلم التي تضع الفرد في مركز عملية التعلم، بحيث يكون الفرد فاعلا رئيسيا في تعلمه من خلال بناء معارفه بنفسه.

[1] Op.Cit .p 32
[2] IBID.p 33
[3] Op.Cit, p 33. 34

أما العنصر الثاني، تصور و تصميم التعليم؛ أي الدعوة إلى إتباع نهج متكامل و منفتح في تعليم الترجمة، بما يضمن مشاركة المعلمين و الطلاب بفعالية في عملية اتخاذ القرار.

2-1 التفعيل و الإدماج l'opérationnalisation:

حتى و إن كانت الكفاءة متأصلة أو مكتسبة لدى الطالب، فإن ذلك لا يكفي لضمان تخرج مترجم محترف؛ إذ يتطلب الأمر تنشيط هذه الكفاءات و دمجها ضمن استراتيجيات مدروسة.

و " لا تتشكل الكفاءات إلا عندما يتم وضع عملية التشغيل موضع التنفيذ، أي عندما يتم تعريفها بطريقة تسمح بإجراء التخطيط التعليمي."[1]

و هذا يعني أن النظريات و المفاهيم يجب أن تُترجم إلى خطوات عملية يمكن تنفيذها إلى خطوات عملية يمكن تنفيذها. حيث تشير إلى الحاجة إلى تحديد الكفاءات بوضوح بحيث يمكن فهمها و تطبيقها، و هذا لا يتم إلا بالتخطيط الدقيق للعملية التعليمية لتتكامل النظرية مع التطبيق.

تعكس هذه العبارة فهما و إدراكا عميقا لآليات تنمية الكفاءات ضمن الإطار التعليمي. حيث تُظهر أن الكفاءات تُبنى من خلال تجربة علمية، بدلا من الاقتصار على التعلم النظري السلبي و تُشدد على أن الكفاءات يجب أن تكون

[1] IBID, p 37, (Les compétences ne prennent forme que lorsque le processus d'opérationnalisation est mis en place, c'est-à-dire lorsqu'elles sont définies d'une façon qui permette d'effectuer la planification didactique)

محددة و قابلة للتطبيق في مواقف واقعية. و أن يكون التعليم بشكل يسمح للطلاب بتوظيف ما يتعلمونه بكفاءة؛ هذا يعني أن التعليم الفعال يجب أن يكون ديناميكيا، يحفز على التفكير النقدي و يعزز المهارات، بعيدا عن مجرد التلقين و تخزين المعلومات.

يوجد نماذج متعددة للتفعيل و التنفيذ، حسب معايير محددة و قابلة للتغيير بحسب الهيئات و المؤسسات[1]، و نضيف أيضا السياق الجغرافي لأن التكوين الترجمي يختلف من بلد إلى آخر و حسب أيضا المتطلبات الاقتصادية الخاصة به.

تقر أمبارو بوجود أربعة معايير[2] يجب أن تحدد من أجل تفعيل الكفاءة في الترجمة:

- بيان الكفاءة: و يقصد به التصريح بالكفاءة و تقديم فكرة عامة و شاملة عن الكفاءة المراد اكتسابها من خلال المقياس أو المادة الدراسية.
- مكونات الكفاءة: تعتبر عموما العناصر الأساسية التي تشكلها و الضرورية لتحقيق الإتقان في مجال معين. و ترتكز على العناصر التالية [3]:

المعارف(المعلومات): هي المعلومات النظرية و الحقائق الواجب الإلمام بها.

[1] Op.Cit, p 37
[2]Op.Cit,p 37
[3]Voir : Coulet J.-C. , « La notion de compétence : un modèle pour décrire, évaluer et développer les compétences » ,
Le travail humain, 2011/1 Vol. 74, p. 1-30. DOI : 10.3917/th.741.0001

الكفاءات(المهارات التشغيلية): تتمثل في القدرات العملية و التقنية التي يمكن للطالب تطبيقها بفعالية في مواقف ملموسة.

السلوكيات: تعكس السلوك و القيم، و طريقة التفاعل مع الآخرين و التصرف في السياق المهني.

تتلاحم هذه الأخيرة معا لتمكين الطالب من التصرف بملائمة و فعالية في مواجهة مختلف المواقف، و يتم تطويرها و تقييمها في إطار التدريب المهني و التعليم المستمر.

- المحتوى التعليمي التخصصي: يجب أن يكون متكاملا مع الكفاءات الترجمية المراد تفعيلها لدى المتدرب، و لا يُنظر إلى محتويات الوحدة التعليمية كعناصر مستقلة؛ بل يتم تطويرها بناءا على الكفاءات من خلال تفعيل المكونات التي تُشكلها ؛ و بهذا يُكتسب المحتوى ضمن سياقه الخاص.
- مؤشرات الكفاءة: و هي العناصر التي يمكن ملاحظتها و التي تعتبر أساسا للتقييم، و تتعلق هذه الخطوات بالمترجم المترجم حيث نسقط عليه كل العناصر السابقة و مع تحديد أيضا مستويات الإتقان(جيد / متوسط / غير كافي).

بما أن عملية تكوين و تأهيل المترجم المتدرب تعتمد إلى حد ما على منهج دراسي متكامل، يضم مجموعة متنوعة من المقاييس و الوحدات التعليمية الفاعلة في تعزيز الكفاءة الترجمية؛ فإنه يتعين التركيز بعناية فائقة على تصميم هذا المنهج (كما

أوضحنا سابقا) ، من الأهمية التركيز على إبراز البعد الديداكتيكي للوحدة التعليمية و ذلك بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

فنشير هنا إلى جانب آخر من جوانب تصميم برنامج التكوين و هو تسلسل الوحدات التعليمية و تطويرها[1]، و تليها المهام المتعلقة بالنشاط الترجمي, و التقييم كآخر عنصر.

و لإنجاز هذه النقطة بالتحديد، يجب مراعاة جانبين أساسيين؛ وجود محتوى تخصصي مشترك، و أيضا أنشطة تعلم و مهام تكاملية تهدف إلى دمج المهارات.

و بما أن الترجمة هي عبارة عن ممارسة أكثر من أنها نظريات و تعريفات فمعظم الباحثين يشددون على الجانب التطبيقي في التكوين الترجمي نجد منهم **بيتر نيومارك(peter newamrk)**حيث قال :" يجب أن يتألف المنهج الدراسي من 60% من ممارسة الترجمة".[2](الترجمة لنا)

و أشرنا سابقا أن الكفاءة لا تصبح ملموسة إلا إذاُ دُمجت ضمن مهام و أنشطة متنوعة، تسمح للطالب باختبار كفاءته.و هذا بفضل الوحدات التعليمية لكل مقياس، حيث يجب أن تكون الوحدة تشمل الجانب التعليمي و المهام التي تهدف إلى دمج

[1] Hurtado Albir, Op.CIt, p 43

[2] Newmark, P. About translation. Bristol UK: Multilingual Matters,(1991) ,p 46«Course curriculum should consist of 60% translation practice».

المهارات لدى الطالب[1]. حيث يسمح التكامل بين المحتوى و المهام تحقيق الأهداف و تفعيل الكفاءات.

فاقترحت أمبارو مقاربة سمتها النهج القائم على المهام[2]، و حسبها هي مجموعة من الأنشطة التي تمثل ممارسة الترجمة، تركز على تعلم الترجمة؛ و هذا عن طريق تفعيل الكفاءات لدى المترجم المتدرب. و لها هدف محدد،و بنية و طريقة عمل.

فكل وحدة تعليمية منظمة حول عدة مهام تعليمية و كل مهنة تتضمن أهداف معينة و بالتأكيد تخص مجال تعليمية الترجمة، تُجهز الطلاب للمهمة النهائية؛ حيث يتم دمج المعرفة التي اكتسبوها.

و قد تشمل هذه المهام عدة مجالات كالترجمة القانونية، الترجمة المؤسساتية....، فتسمح هذه المهام بتنشيط الكفاءات الترجمية لدى الطالب و تضعه في صورة مماثلة للواقع المهني، حيث تضعه أمام نصوص ذات طبيعة واقعية يمكن أن تصادفه أثناء أداء مهنته.

و تحاول هذه المقاربة دمج مهام التعلم و التكامل و المهام التكاملية[3] من أجل ترتيب الكفاءات و تفعيلها و دمجها في إطار مناسب و مساعد.

[1]Hurtado,Op,Cit,p 43

[2] IBID

[3] Hurtado ,Op.Cit, p 46

فتركز أنشطة التعلم على تطوير مهارة أو قدرة معينة في محتوى متخصص، أما مهام التكامل فهي تلك التي تنشط جميع مكونات الكفاءة.

تضيف هذه المقاربة نوعا من الحركية على منهاج تعليم الترجمة الذي بدوره يركز على تفعيل و إدماج الكفاءات الترجمية لدى الطلبة، حيث يتبين لنا أنها سلسلة متماسكة لا يمكن فصل عنصر على الآخر؛ لأن كل جزيئة مهمة و تؤثر على تكوين المترجم المتدرب.

و تكمن أهمية مهام الترجمة في أنها تتيح للطلاب إنشاء حالات تتعلق بالواقع المهني (الأنشطة الحقيقية) ؛ تقدم نموذجًا فعالًا ؛ يتم الحصول على تدريس يهدف إلى إجراء العمليات ؛ يتعلم الطالب ، بالإضافة إلى فهم المبادئ ، كيفية حل المشكلات والتحقق من الاستراتيجيات للقيام بذلك ؛ يمكن الحصول على التدريس المتمركز على الطلاب ، الذي يعمل بشكل مستمر على المهام ؛ سيتم الحصول على إطار مرنة للتخطيط الدراسي ، مفتوح للتغييرات ، لأنه يسمح باستمرار بإدخال مهام التقييم التدريبي.[1]

[1] Op.Cit, p 49

و في كل عملية تعليمية يعد عنصر التقييم من أهم العناصر، و خاصة في مجال تعليمية الترجمة فبها يُعرف مستوى الطالب المتدرب ، و هل حقا اكتسب الكفاءات الترجمية المطلوبة و الضرورية.

و في الترجمة، ترتكز عملية التقييم على ثلاثة أسس ضرورية:[1]

- ما الذي يتم تقييمه: معيار و مستوى التمكن من الكفاءة.

متى يتم التقييم: و يُقصد به في أي وقت من أوقات العملية التعليمية نقوم بعملية التقييم. ويميز يانيز وفيلاردون بين ثلاث طرائق للتقييم: التقييم الأولي، وتقييم العملية، والتقييم النهائي. ويحدد التقييم الأولي الاحتياجات قبل التعلم، ويحدد تقييم العمليات تدفق العمليات، ويؤكد التقييم النهائي إنجاز الأهداف ويقيّم النتائج. ويشمل التقييم المستمر ملاحظ الطلاب طوال عملية التعلم.

كيف يتم تقييمها:ثلاثة جوانب في هذا الصدد: مهام التقييم، ونتائج التعلم وملف الطلاب.

من الذي يقيس: أهمية دمج نظريات تقييم مختلفة، مما يجعلها تتدخل: المعلم، الطالب على نفسه (التقييم الذاتي)، الطلاب الآخرين. فنسمح للطالب أن يُقيم نفسه و يُقارن ترجماته مع زملائه.

[1] Op.Cit,p 51.

فالتقييم يتيح فرصة قياس الكفاءة الترجمية لدى الطالب ، و أيضا مدى فعالية المنهاج الدراسي و تسلسل الوحدات التعليمية و كذلك طريقة التدريس.

3-تكوين المترجم و تطوير الكفاءات في عصر التكنولوجيا الرقمية:

في ظل العصر الرقمي أصبحت التكنولوجيا الحديثة أداة أساسية لنقل المعلومات و تعزيز التواصل مستفيدة من مختلف الأدوات و التقنيات المتقدمة.

و قد أصبحت التكنولوجيا و الترجمة مزيجا معاصرا، يجذب اهتمام الباحثين و الأكاديميين بما في ذلك المعلمين و الطلاب المترجمين سواء المبتدئين أو المحترفين.

و من الأهمية وجود برنامج تعليمي شامل و متكامل يتماشى مع التطورات المستمرة في سوق العمل ؛ يمكن للطلاب من خلاله صقل مهاراتهم الترجمية و تحسينها.

و عند قولنا منهاج تعليمي فنحن نقصد تعليمية الترجمة فلا بد من دمجها مع عصر الرقمنة ، و تطبيق برامج و استراتيجيات جديدة تمكن الطالب الذي يعتبر العنصر الأساسي في هذه العملية كي يتمكن من التكيف مع هذه التغيرات و تلبية متطلبات السوق. فعلى المشتغل في مجال الترجمة سواء المعلم أو المتعلم، الاستفادة بهذه الفرصة و بما وفرته التكنولوجيا الحديثة من أدوات و وسائل؛ تعينه على أداء مهنته بأكمل وجه.[1]

[1] https://www.transteceg.com/blog/translation-articles/importance-of-technology-for-translation, consulte le: 27 /04/ 2024 à 15 :47.

أضحى اليوم، من الضروري التحول من نهج التعليم التقليدي في الترجمة إلى أساليب أكثر تطورا تواكب التقدم التكنولوجي؛ حيث أصبحت التكنولوجيات الجديدة ضرورية الآن للمترجم و من المتوقع أن تصبح أكثر أهمية بمرور السنين.

يتطلب دمج التكنولوجيا في تدريب المترجمين، الاستفادة من أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب و أدوات الذكاء الاصطناعي و إتاحتها للطلاب المتدربين في القسم و هذا خلال ممارستهم لعملية الترجمة سواء في الإطار التكويني أو المهني و التي سنتطرق إليها لاحقا، و لكن قبل ذلك سنستعرض بعض التقنيات العالمية المتقدمة التي ينبغي تطبيقها في قسم الترجمة بجامعة تلمسان بشكل خاص و في الجامعة الجزائرية بشكل عام.

-عرض التقنيات:

1) تقنية البروتوكول التفكير بصوت عال Think –Aloud protocol[1]: تسلط هذه الطريقة الضوء على المترجم، حيث يعلن عما يدور في ذهنه خلال عملية الترجمة ابتدءا من لحظة قراءته للنص الأصلي.

تختلف أساليب هذه التقنية و منها: المناجاة؛ حيث يتحدث المترجم نفسه بصوت عال و كأنه يجري حوارا داخليا معلنا عن خياراته و طرقه في مواجهة التحديات و

[1] Kussmaul, P. & Tirkkonen-Condit, S. (1995). Think-Aloud Protocol Analysis in Translation Studies. TTR, 8(1), 177–199. https://doi.org/10.7202/037201ar

تفاعلاته مع النص ،و هنالك أيضا التحاور؛ الذي يشمل مترجما أو أكثر يكشفون عن مناقشتهم و مقترحاتهم لمعالجة القضايا الترجمية.

و مع ذلك يبدي العلماء تحفظاتهم على نتائج هذه الطريقة فعلى الرغم من إمكانية توثيق الجوانب الظاهرة لعملية الترجمة ،مثل تحديد العقبات في النص الأصلي و التوقفات و التصحيحات و استخدام المعاجم أمام الجميع إلا أن توثيق الجوانب الخفية كإيجاد الحلول و نقل العناصر الثقافية و عملية الفهم ذاتها يظل أمرا صعبا و قد يغفل المترجم عن الإفصاح عنها.

"استخدمت طريقة التفكير بصوت عال كطريقة رئيسية لجمع البيانات و من المتوقع أن تكون أهم استخدامات هذا البحث في بيداغوجيا الترجمة "، بمعنى ديداكتيك الترجمة و هدفها التعليمي يتمثل في استخدام البروتوكول مع المتدربين للكشف عن العقبات و التحديات التي تواجههم أثناء عملية الترجمة.

2) تقنية تسجيل ضغطات لوحة المفاتيحKeystroke Logging[1]: تستخدم هذه التقنية لتسجيل نشاط لوحة مفاتيح الحاسوب و الفأرة أثناء عملية الترجمة ،حيث تحصى الضغطات على المفاتيح و الفأرة بالإضافة إلى تتبع حركة مؤشر الفأرة على الشاشة عند الحذف أو التغيير بعض الأجزاء.

[1]Serbina, T., Niemietz, P., & Neumann, S. (2015). Development of a keystroke logged corpus. In C. Fantinuoli & F. Zanettin (Eds.), New directions in corpus-based translation studies, 11-14.

تجمع هذه البيانات لتطوير نظريات تفسيرية تشرح ديناميكية العملية الترجمية يلاحظ وجود فروقات بين الطالب المتدرب، و المترجم المحترف إذ يظهر المترجم المحترف سرعة اكبر في الإنتاج مقارنة بالمتدرب، و ذلك يتضح في اختلاف الأجزاء المترجمة و طرق مراجعتها و يسجل هذا الأمر من خلال تتبع حركة الفأرة و استخدامها.

يمكن الاستفادة من هذه التقنية،في بيئات التعليم لتنشيط الدروس و تحديد نقاط الضعف لدى المترجم المتدرب؛مما يساعد على اكتشاف و تحديد الكفاءات التي يجب تعزيزها خاصة تلك التي لها علاقة وطيدة بسوق العمل المحلي أو العالمي.

3) تقنية تتبع حركة العين Eye tracking[1]:تعتمد هذه الطريقة على نظرية "جاست و كاربنتر" التي تقول بان هناك علاقة بين حركة العين و الوظائف المعرفية للدماغ.

استخدام هذه الطريقة في الأبحاث الترجمية، يمكن أن تساعد في الكشف عن ألغاز العملية الترجمية و ذلك بتحليل،أين و كيف ينظر المترجم إلى النص أي الكلمات يتأملها أكثر و عدد المرات التي يعود فيها للنظر إلى كلمة معينة لفهمها بشكل أعمق. إن استعمال هذه التقنية ليس كأداة للبحث الأكاديمي فحسب بل كوسيلة لتعليم الطلاب و تطوير مهاراتهم التنظيمية الذاتية،و إعدادهم بشكل أفضل للعمل

[1]Kornacki, M. (2019). The Application of eye-tracking in translator training. InTralinea Special Issue: New Insights into Translator Training, 1-8.http://www.intralinea.org/archive/article/2421

في ظروف معينة لا يعد صحيحا منهجيا فقط بل هو أيضا مثير للاهتمام بشكل كبير للطلاب. على الرغم من أن هذه التقنية توفر تجربة ممتعة إلا أنها قد تشكل تحديا للمعلم خصوصا عندما يكون من الصعب مراقبة أعين جميع الطلاب في حال كانوا بأعداد كبيرة.

مع تسارع وتيرة التطور التكنولوجي الذي نشهده يوما بعض يوم يجد المترجمون سواء كانوا مبتدئين أو محترفين أنفسهم أمام تدفق هائل من المعلومات و التقنيات الجديدة.

في دراستنا هذه نولي اهتماما خاصا للمبتدئ و تطوير مهاراته الأساسية التي تمكنه من القيام بمهامه المهنية بكفاءة.نسعى لتخريج مترجم قادر على التكيف مع مختلفات السياقات و مدرك لقدراته و الطرق الأمثل لاستغلالها في الزمان و المكان المناسبين. في هذا الصدد يقول الديداوي:" لم تقتصر تلك التحولات التي طالت الترجمة في عصر المعلوماتية و التكنولوجيات الجديدة في الإعلام و الاتصال ممارسة الترجمة فحسب بل تدريسها بحيث أن طالب الترجمة و دارسها اليوم هو مترجم الغد."[1]

فيما يلي سنستعرض بإيجاز أبرز الوسائل التي تسهم في تأسيس المترجم و صقل مهاراته المهنية.

[1] محمد الديداوي، الترجمة و التعريب بين اللغة البيانية و اللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ، المغرب ،2002، ص 247

1) الترجمة الآلية و أنواعها:

- أ ما هي الترجمة الآلية؟:

الترجمة الآلية،هي مجال من مجالات اللغويات الحاسوبية التي تستخدم البرامج لتحويل النص أو الكلام من لغة طبيعية إلى أخرى دون تدخل بشري. و هي عملية ترجمة خامة تتم بالكامل بواسطة برامج الكمبيوتر. [1]

- ب أنواعها:[2]

- الترجمة الآلية ذات الجودة العالية: و هي تشير إلى التخلي عن العنصر البشري و استبداله بالكمبيوتر، غير أنها لا تزال غير قادرة على مجاراة السمات اللغوية المميزة للنص.
- الترجمة بمساعدة الحاسوب مع تحرير لاحق: تعتبر المراجعة البشرية بعد الترجمة الآلية خطوة مهمة لصياغة الجمل بشكل صحيح تنقيح المعاني و إعداد الترجمة النهائية بدقة.

[1]Boukrous Said, Le rôle de la traduction automatique et ses limites dans le service du traducteur, Journal of languages & translation, v3, 01/ 01/ 2023, p 63

[2]أحلام صغور،رهانات الترجمة في العصر الرقمي ،مجلة اللغات و الترجمة ،مج 03،ع 02،مخبر تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في تعليم اللغات الأجنبية و الترجمة، حسيبة بن بوعلي بالشلف ، الجزائر، ص 168 169

- الترجمة مع التحرير السابق: يقوم الإنسان بتحرير النص الذي يراد ترجمته مبسطا العبارات المركبة، و المصطلحات متعددة المعنى المرغوب فيه بما يجعل النص مفهوما للحاسوب.
- الترجمة البشرية بمساعدة الآلة: يقوم المترجمون بتحويل النصوص من لغة إلى أخرى و تأتي الأدوات الآلية لتسهيل هذه العملية عليهم.

و من الجدير بالذكر أيضا الخدمات الحاسوبية الأخرى المتعلقة بالترجمة مثل قواعد بيانات المصطلحات الآلية[1]، التي تتيح البحث عن مصطلح معين للتعرف على مرادفاته أو مكافئاته في لغات أخرى أو للحصول على قائمة بجميع المصطلحات المتعلقة بمجال محدد.

2) ذاكرات الترجمة: هي أداة تعزز كفاءة و دقة المترجمين عبر استغلال الترجمات التي تم انجازها سابقا.[2] و يعد نموذجا ممتازا لكيفية استخدام التكنولوجيا لتعزيز كفاءة المترجم و تحسين جودة المنتج النهائي للترجمة.

3) المكتبة الرقمية: هي مدونة نصية غنية بالمعلومات حيث تحتوي على مجموعة كبيرة من الكتب المراجع المجلات الصحف مذكرات التخرج و أطروحات الدكتوراه[3].

[1] أحلام صغور، مرجع سابق، ص 169

[2] Boukrous Said ,Op.cit,p64

[3] أحلام صغور، مرجع سابق ، ص 169

تغطي هذه المواد مجموعة واسعة من المواضيع في جميع التخصصات و بمختلف لغات العالم.

و يعتمد المترجم على هذه المدونة في بحثه الوثائقي و في البحث عن أي مرجع يتعلق بموضوع النص الذي يتم ترجمته. ومنه يطور من مهارته البحثية و الوثائقية.

4) بنوك المصطلحات الآلية و قواعد المعلومات: هي عبارة عن مراجع " تقدم عناوين مقالات و كتب صدرت حول الموضوع المطلوب الترجمة منه أو إليه. و تشير إلى قائمة المكتبات التي يمكن استشارتها ... ليقع على المترجم أفضل حل وسط بين المدة المعطاة له لتقديم العمل، و سهولة الوصول المادي و الفكري إليه.[1]"

من اشهر بنك المصطلحات الرقمية هو ل"**كيبيك**" و هو مورد شامل يضم قاعدة بيانات تحتوي على أكثر من ثلاثة ملايين مصطلح تقني باللغتين الفرنسية و الانجليزية تغطي أكثر من مائتي مجال متنوع.[2] يقدم هذا الأخير معلومات في صورة بطاقات تتضمن التعريفات السياقات و المرادفات و هو يعد من ابرز مصادر المصطلحات في مختلف التخصصات.

[1] ينظر: كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية، تر هدى مقنص،المنظمة العربية للترجمة، بيروت ، 2007

[2] أحلام صغور ، مرجع سابق، ص 170

5) القواميس و المعاجم و الموسوعات الرقمية: أصبحت أداة أساسية في عملية الترجمة، حيث توفر معلومات دقيقة و محدثة بشكل مستمر مما يساعد المترجم على التعامل مع التحديات المرتبطة بالمصطلحات سواء المتخصصة أو العامة. و هي متوفرة على المواقع مثل "غوغل google" " آلتا فيستا Alta vista" Opera .Forum.Com –Google books–presee.fr[1]

بفضل التقدم التكنولوجي ،أصبح المترجم قادرا على استخدامها حيث تسهل عليه البحث و الجهد و تقلل الوقت مما يجعلها أداة فعالة و موثوقة في البحث المصطلحي و إثراء الكفاءة المصطلحية و التقنية معا.

6) المدونات الالكترونية: تعتبر المدونات الالكترونية من أسرع الأدوات الرقمية التي تشهد نموا كبيرا على شبكة الإنترنيت و هي منشورات يكتبها أفراد و ينشرونها على الشبكة.[2]

تعكس آراء المترجمين و تسلط الضوء على أعمالهم الترجمية كما توفر هذه المنصة فرصة مناقشة و مشاركة المعلومات الجديدة المتعلقة بالترجمة مع مختلف الجنسيات لان هذه المدونات يمكن أن تكون محلية أو عالمية فهي تشكل مصدرا ثريا للمعرفة

[1] المرجع نفسه،ص 169

[2] المرجع نفسه،ص 170

و التعلم و نجدها في مواقع الكترونية أو على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تطبيق الفايسبوك على شكل مجموعات .

من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة المذكورة سابقا و البرمجيات و الأدوات التكنولوجية المتقدمة في تدريب المترجمين، يتضح لنا انه من الضروري التحرر من المنهج التقليدي في تلقين الترجمة و يجب التركيز بشكل اكبر على دمج التكنولوجيا مع الترجمة و عدم فصلهما، فحسب رأينا كفاءة تكمل الأخرى لأننا في النهاية نسعى لتقديم مترجمين أكفاء يتمتعون بمهارات متنوعة تتماشى مع متطلبات المهنة.

في نهاية هذا الفصل،قمنا بتحديد الكفاءات الأساسية و المميزة التي ينبغي أن تتوفر في ملف المترجم المحترف أثناء ممارسته لمهنته الترجمية، و التي تسمح له بإطلاق العنان لحسه الترجمي و الإبداعي ، و تمكنه من تفعيلها من أجل إنتاج ترجمات ذات جودة رفيعة و ذات صدى بعيد. و هذه الكفاءات لا تتجلى إلا من خلال دمجها ضمن المنهج التعليمي للمترجم، مع التركيز على تطوير البرامج التعليمية و توظيف استراتيجيات تعليمية فعالة، بالإضافة إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة التي تلعب دورا مهما في تدريب المترجم و تعزيز مهاراته في التعامل مع التحديات التكنولوجية الراهنة.

الفصل التطبيقي

جاء الفصل التطبيقي امتدادا لما سبقه من مسح نظري، نود أن نجمع من خلاله القدر الوافي من المعطيات للإجابة على التساؤلات.

في هذا الفصل تناولنا دراسة تطبيقية حول إشكالات تكوين الكفاءة الترجمية لدى المترجم المتدرب بهدف دراسة التكوين الترجمي و مخرجاته ، و الوقوف على بناء الكفاءات المطلوبة حاليا مع استنتاج مقاربة مرجعية لها.

الإطار الزماني و المكاني للأداة المنهجية:

أ) مفهوم الاستبيان:

تعددت المسميات، كالاستبيان، الاستقصاء، و الاستفتاء، و جميعها تشير إلى مفهوم موحد؛ إذ تعتبر أداة بحثية تُستعمل لجمع الآراء و البيانات بهدف التحقق من صحة الأسئلة و تبني فكرة و نتائج ضمن إطار موضوع البحث. و هي يطلق عليها في اللغة الإنجليزية يُطلق عليها مصطلح Questionnaire.

و حسب "سامي عريفج" " الاستبيان في أبسط صورة هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تعد إعدادا محددا و ترسل بواسطة البريد أو تُسلم باليد إلى أشخاص مختارين لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة ثم إعادتها ثانية و يطلق

عليه البعض في هذه الحالة كلمة استخبار و يتم كل ذلك بدون معاونة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها."[1]

1-الاستبيان الأول: استبيان موجه لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص ترجمة عربي- انجليزي -عربي

1-1 جمهور الاستبيان:

رغم أن الغاية من الاستبيان كانت جمع آراء خمسين (50) طالبا، إلا أن عدد المشاركين الفعليين الذين قدموا إجابتهم لم يتجاوز أربعة و عشرين(24)طالبا.

1-2وصف الاستبيان:

يشتمل الاستبيان الخاص بنا على ثمانية (08) أسئلة، سبعة(07) منها أسئلة مفتوحة و سؤال واحد(01) مغلق.

1-3أهداف الاستبيان:

الاستبيان الموجه للطلاب يهدف إلى:

-جمع معلومات حول إشكالات تكوين الكفاءة الترجمية لدى الطلبة.

-آراءهم حول المهارات الأساسية في هذا المجال.

-توقعاتهم حول تخصص الترجمة مستقبلا.

1-4 تفريغ و تحليل معطيات الاستبيان:

[1]سامي عرفيج و اخرون ،مناهج البحث العلمي و أساليبه،دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان ،الاردن ،1964،ص 205 .

جمعنا إجابات من أربعة و وعشرين (24) طالبا.

السؤال الأول:

عدد الطلاب	24 طالبا	
السن	مابين 20 سنة و 25 سنة فأكثر	
الجنس	18أنثى	06ذكر
المتحصل على شهادة الليسانس في	12من قسم اللغة الانجليزية	من12قسم اللغة الفرنسية

السؤال الثاني:

ما هي دوافعك لاختيار تخصص ترجمة عربي – إنجليزي – عربي في الماستر؟

الإجابات	الطلاب	النسبة
رغبتي في العمل كمترجم	11	45,8%
رغبتي في تطوير مهاراتي اللغوية	04	17,6%
رغبتي في الحصول على شهادة الماستر	02	8,3%
رغبتي في تحسين فرصي في سوق العمل	07	29,2%
المجموع	24	100%

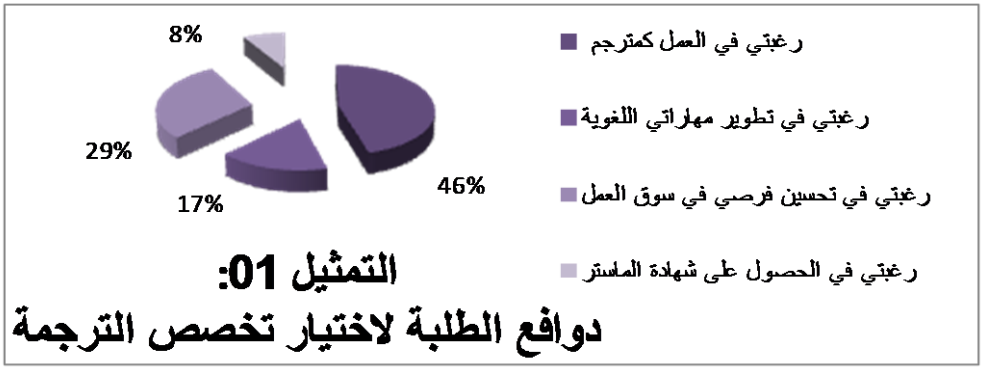

التمثيل 01:
دوافع الطلبة لاختيار تخصص الترجمة

التحليل:

يتضح من خلال الرسم البياني ،أن من% 8 ,45 الطلاب يقرون بأن اختيارهم لتخصص الترجمة كان بدافع رغبتهم في العمل كمترجمين، و يقول 29,2%منهم أنهم اختاروا هذا التخصص من أجل تحسين فرصتهم في سوق العمل، بينما الطلاب الآخرون فرغبتهم كانت في تطوير مهارتهم اللغوية بنسبة17,6%و الحصول على شهادة الماستر بنسبة8,3% .

الإستنتاج:

نستخلص من التحليل السابق، أن الدافع الرئيسي للطلاب في اختيار مجال الترجمة هو شغفهم بممارسة مهنة الترجمة و هذا الشغف لا ينبع فقط من الرغبة في العمل ضمن هذا الميدان ،بل يتجذر أيضا في إدراكهم لأهمية اللغة كجسر للتواصل بين الثقافات و الشعوب و كوسيلة لفتح أفاق جديدة في عالم مترابط.

السؤال الثالث:

ما هي توقعاتك من هذا التخصص؟

الإجابات	عدد الطلاب	النسبة
اكتساب مهارات ترجمة متقدمة	05	20,8%
التخصص في مجال الترجمة	04	16,7%
الحصول على فرص عمل جيدة	15	62,5%
تطوير مهاراتي البحثية	0	0%
المجموع	24	100%

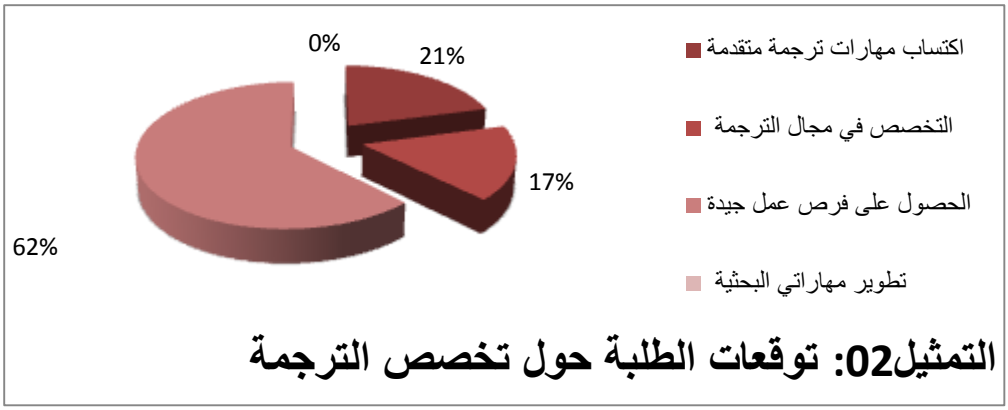

التمثيل02: توقعات الطلبة حول تخصص الترجمة

التحليل:

عند استطلاع آراء الطلاب حول توقعاتهم من تخصص الترجمة لاحظنا ،أن الغالبية منهم و التي تمثل 62,5% يأملون في الحصول على وظيفة جيدة بعد

إتمام دراستهم في حين أن 20,8% من الطلاب يضعون اكتساب مهارات الترجمة المتقدمة كأولوية ثانية، أما النسبة الأقل فهم مهتمون بالتخصص في مجالات الترجمة المختلفة و بخصوص تطوير مهارتهم البحثية فمن بين 24 طالبا لم نجد أيا منهم يولي اهتماما لهذا الجانب.

الاستنتاج:

يظهر لنا أن، هناك توجه واضح و تركيز شديد على ضمان مستقبل وظيفي مستقر بعد التخرج إذ يضع معظمهم الحصول على وظيفة مناسبة في مقدمة أولوياتهم.

السؤال الرابع:

ما هي نقاط قوتك في مجال الترجمة؟

الإجابات	عدد الطلاب	النسبة
إتقان اللغة العربية واللغة الإنجليزية	09	37,5%
مهارات تحريرية جيدة	06	25%
مهارات تواصل جيدة	09	37,5%
المجموع	24	100%

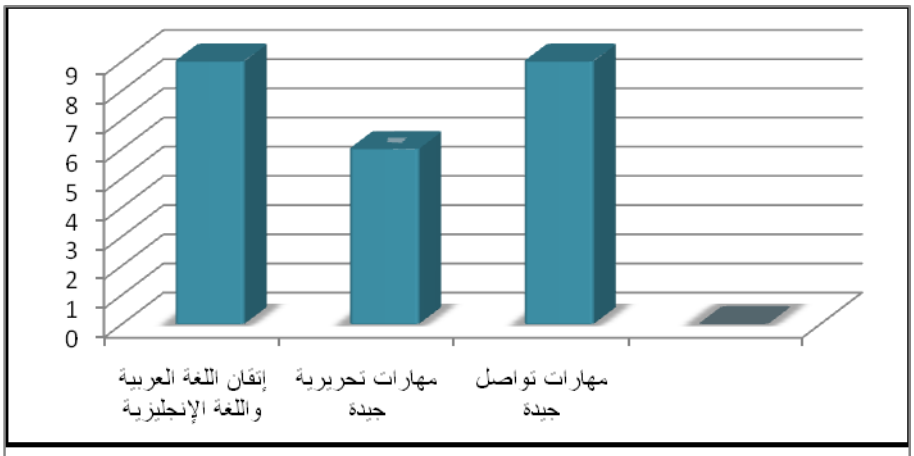

التمثيل 03: نقاط قوة الطلبة

التحليل:

من خلال تحليل الأعمدة البيانية ،يظهر لنا تباين واضح في نقاط قوة طلاب السنة الأولى من برنامج الماستر.

يتعلق هذا التباين بإتقان اللغة العربية و الانجليزية و مهارات التواصل و التحرير.

نجد أن، معظم الطلاب متمكنين من كلا اللغتين العربية و الانجليزية و لديهم مهارات عالية في التواصل بنسبة 37,5%،أما بالنسبة لمهارات التحرير فهي ضئيلة مقارنة مع مهارة التواصل و تبلغ 25%.

الاستنتاج:

يظهر لنا، أن الإتقان العالي للغة العربية و اللغة الانجليزية من ابرز نقاط القوة التي يمتلكها الطلاب، و هذا ما يمثل أساسا ضروريا للتخصص في مجال الترجمة.

السؤال الخامس:

ما هي نقاط ضعفك في مجال الترجمة؟

نقاط الضعف	عدد الطلاب	النسبة
نقص الخبرة في مجال الترجمة	1	4,2%
صعوبة في ترجمة بعض النصوص المعقدة	8	33,3%
نقص المعرفة في بعض المجالات المتخصصة	11	45,8%
صعوبة في إدارة الوقت	2	8,3%
صعوبة في إيجاد المفردات	1	4,2%
المجموع	24	100%

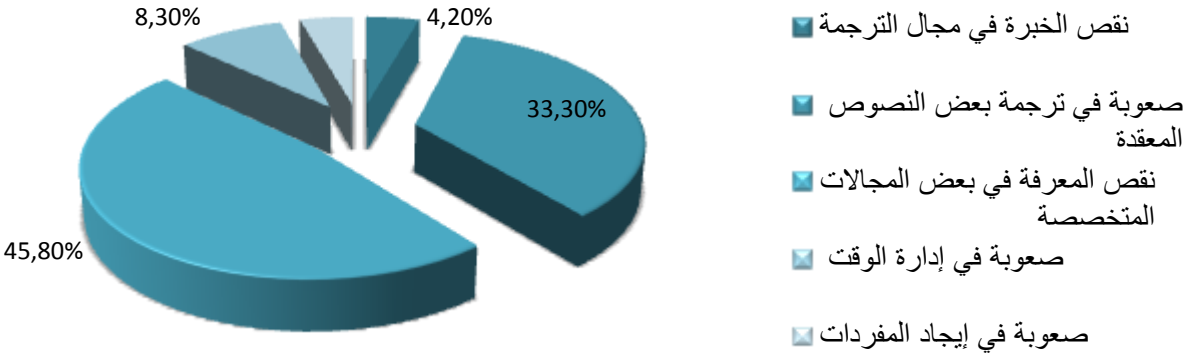

التمثيل 04: نقاط ضعف الطلبة

التحليل:

من خلال تحليل إجابات الطلبة أظهرت النتائج ،أن ابرز التحديات التي يواجهونها الطلبة في مجال تخصصهم تتمثل في النقص الملحوظ للمعرفة في مجالات معينة بنسبة 45,8%، تلي ذلك صعوبات تتعلق بترجمة النصوص المعقدة بنسبة 33,3% و من ثم تأتي مشكلات إدارة الوقت بنسبة 8,3%، و أما بالنسبة للصعوبات المتعلقة بإيجاد المفردات المناسبة و نقص الخبرة فقد سجلت كأقل التحديات بنسبة 4,2%.

الاستنتاج:

نستنتج أن القصور في المعرفة بمجالات متخصصة معينة يشكل العائق الأكبر لدى الطلاب، إلى جانب التحديات التي تمثلها ترجمة بعض النصوص ذات التعقيدات الخاصة.

السؤال السادس :

ما هي المهارات التي ترغب في تطويرها خلال دراستك في الماستر؟

المهارات	عدد الطلبة	النسبة
مهارات الترجمة الشفوية	15	62,5%
مهارات الترجمة الكتابية	3	12,5%
مهارات الترجمة الآلية	1	4,2%
مهارات الترجمة التقنية	0	0 %
مهارات الترجمة المتخصصة	4	16,7%
مهارات الترجمة بصفة عامة	1	4,2%
المجموع	24	100%

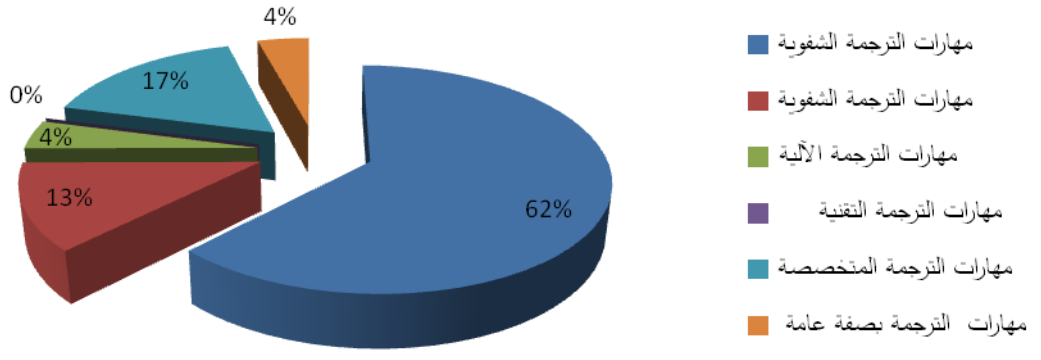

التمثيل 05: المهارات المراد تطويرها

التحليل:

تظهر الإجابات أن، أغلبية الطلبة بنسبة 62, 5% يسعون لتحسين قدراتهم في الترجمة الشفوية ،تأتي بعدها الرغبة في إتقان مهارات الترجمة المتخصصة بنسبة 16, 7% و يليها الاهتمام بتعزيز مهارات الترجمة الكتابية بنسبة 12, 5%، في حين أن الترجمة التقنية لم تحظ بأي اهتمام و قد حصلت مهارات الترجمة الآلية و المهارات الأخرى على نسبة 4,2% من الاهتمام.

الاستنتاج:

نرى أن هناك ميلا لدى الطلاب نحو الترجمة الشفهية و السعي لصقل المهارات الخاصة بها، كما يبدون اهتماما متزايدا بمجالات الترجمة المتخصصة.

السؤال السابع:

ما هي التحديات و الصعوبات التي تواجهك في دراسة الترجمة

التحديات و الصعوبات	عدد الطلاب	النسبة
صعوبة فهم بعض النصوص المصدر	10	41,7%
إيجاد المراجع و المصادر اللازمة	07	29,2%
نقص الوقت لانجاز المهام الدراسية	02	8,3%
صعوبة التوفيق بين الدراسة و العمل	05	20,8%
المجموع	24	100%

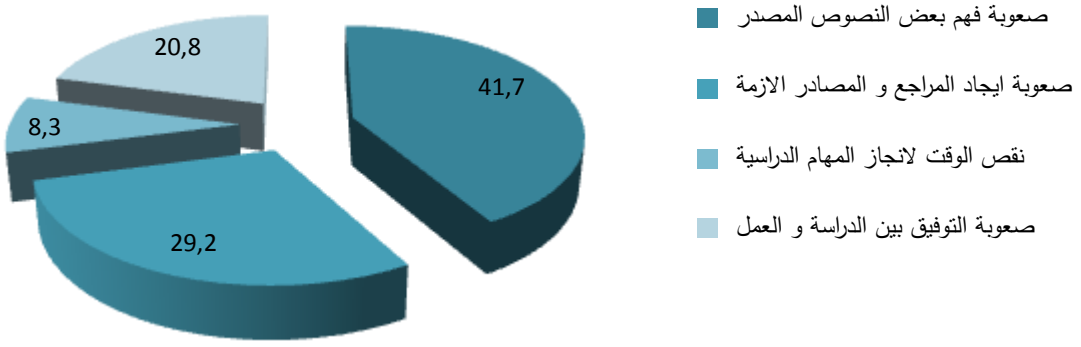

التمثيل06: التحديات و الصعوبات التي تواجه الطلبة خلال مرحلة الماستر

التحليل:

من خلال تحليل البيانات المجمعة توصلنا، الى ان الطلاب يواجهون مجموعة من التحديات الاساسية في مجال الترجمة و خاصة في فترة تكوينهم.

اول هذه التحديات، هو الصعوبات التي يعانون منها في فهم النصوص الاصلية حيث بلغت نسبة الطلبة41,7%.

ثانيا،هناك فئة تقدر ب 29,2% يصطدمون بعقبات في البحث عن المراجع و المصادر الضرورية لدعم عملهم الترجمي.

علاوة على ذلك ،لاحظنا أن الأعمال الخارجية للطلاب تؤثر سلبا على قدرتهم على التوفيق بين متطلبات الدراسة و المسؤوليات الوظيفية.

و أخيرا، يوجد فئة من الطلاب يظنون أن ضيق الوقت يشكل تحديا إضافيا يعيق تقدمهم الأكاديمي.

الاستنتاج:

نخلص إلى أن العقبات التي تواجه الطلبة ،تتمثل في تحديات فهم النص الأصلي و الافتقار إلى المصادر و المراجع الكافية.

السؤال الثامن:

ما هي احتياجاتك من حيث المواد الدراسية والأنشطة العملية؟

الاحتياجات	عدد الطلاب	النسبة
إدراج الترجمة المتخصصة ضمن المقاييس	05	20,8%
المزيد من الأنشطة العملية مثل ورش العمل و الترجمة الحية	03	12,5%
توفير فرص للتدريب العملي في مكاتب الترجمة	13	54,2%
توفير برامج الترجمة الآلية و كتب الترجمة	03	12,5%
المجموع	24	100%

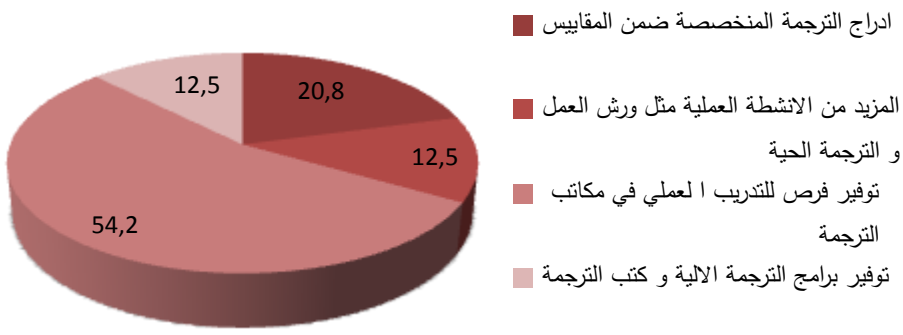

التمثيل 07:الاحتياجات من حيث المواد الدراسية و الانشطة العملية

التحليل:

تشير البيانات التي جمعناها إلى، أن 54, 2% من الطلاب يطالبون بإتاحة فرص التدريب العملي داخل مكاتب الترجمة المهنية، بينما يعتقد12, 5% منهم بأهمية زيادة الأنشطة الأكاديمية كورش العمل و جلسات الترجمة المباشرة،و كذلك الحصول على برامج الترجمة الآلية و المواد التعليمية المتخصصة.

و أخيرا ،يرى من الطلاب ضرورة دمج الترجمة المتخصصة ضمن المناهج الدراسية لتلبية احتياجاتهم التعليمية و تعزيز مهاراتهم الترجمية.

الاستنتاج:

يظهر لنا تأكيدا قويا على أهمية زيادة التدريب العملي داخل الحرم الجامعي و خارجه لأنه يعد أمرا حاسما لضمان عدم مواجهة المترجم لأية تحديات في مختلف المجالات و التشديد على ضرورة دمج التقنيات الحديثة في المناهج الدراسية لمواكبة التطورات الراهنة في مجال الترجمة.

السؤال التاسع:

ما هي اقتراحاتك لتحسين البرنامج الدراسي؟

في إطار سعينا لتحسين ممارسات الترجمة التعليمية و تطوير و تعزيز كفاءتهم نقدم بعض من اقتراحات الطلاب حول هذا الموضوع:

- ❖ يجب الاهتمام بالجانب التطبيقي أكثر من النظري.
- ❖ إدراج تدريبات ميدانية للترجمة الشفوية.
- ❖ توفير فرص للتدريب مع مترجم محترف أو في مكتب للترجمة.
- ❖ خرجات ميدانية للتطبيق.
- ❖ توفير البرامج الحديثة للترجمة و معرفة كيفية العمل بها.
- ❖ توفير مخابر.

الاستنتاج:

تعزيز الجانب التطبيقي و من الضروري توفير فرص تدريبية متقدمة ،إلى جانب إنشاء مختبرات و بيئات تحاكي الواقع المهني للترجمة لتمكين الطالب من اكتساب الخبرة العملية اللازمة و تجهيزهم معنويا.

2-الاستبيان الثاني: استبيان موجه لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص ترجمة عربي- انجليزي -عربي

2-1جمهور الاستبيان:

كانت الخطة تستهدف استقصاء آراء خمسين(50) طالبا لكن العدد الحقيقي للطلاب الذين أدلوا بإجابتهم اقتصر على أربعين(40)طالبا فحسب.

2-2وصف الاستبيان:

يحتوي الاستبيان الخاص بنا على أربعة عشر14 سؤال منها تسعة (09)أسئلة مغلقة و خمسة (05)أسئلة مفتوحة.

2-3أهداف الاستبيان:

يهدف هذا الاستبيان إلى:

-رصد إشكالات الطلبة حول الكفاءات.

-آراءهم حول المنهج الدراسي المقدم لهم.

-و كذلك اقتراحاتهم.

- و رؤيتهم لمهن الترجمة و سوق العمل.

4-2 تفريغ و تحليل معطيات الاستبيان:

جمعنا إجابات من أربعين (40) طالبا.

السؤال الأول:

عدد الطلاب	40	
السن	مابين 20 سنة و 25 سنة فأكثر	
الجنس	28 أنثى	12 ذكر

السؤال الثاني:

ما هي أهم المهارات الترجمية التي تعتقد أنها ضرورية للمترجم؟

الإجابات	الطلاب	النسبة
فهم النص الأصلي	19	47,5%
نقل المعنى بدقة	04	10%
مراعاة السباق الثقافي	08	20%
مراعاة قواعد الترجمة و كذا قواعد اللغة المنقول منها و إليها	09	22,5%
المجموع	40	100%

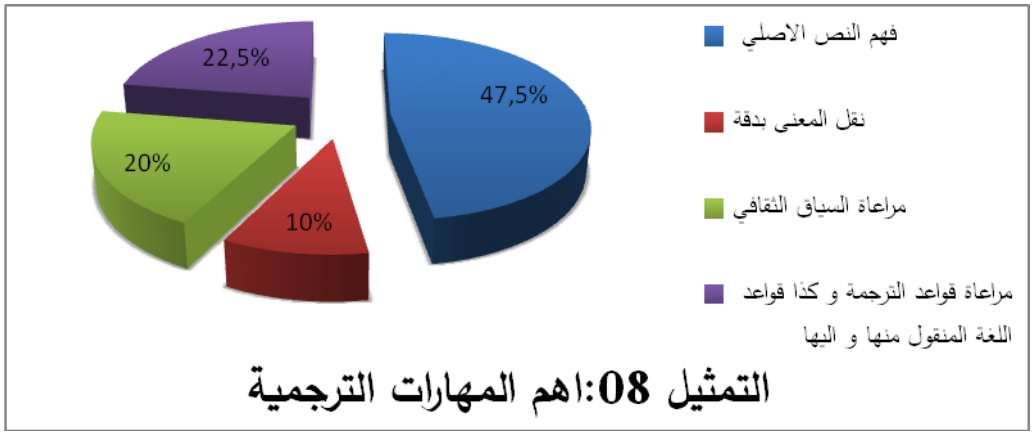

التمثيل 08:اهم المهارات الترجمية

التحليل:

يتضح من البيانات المقدمة،أن طلبة الثانية ماستر يرون أن القدرة على استيعاب المحتوى الأصلي تعد الأساس في مهارات الترجمة 47,5%،و يليها الالتزام بمبادئ الترجمة و قواعد اللغتين المصدر و الهدف22,5%.

بينما يرى طلاب آخرون أن الأولوية تكمن في الاعتبار للسياق الثقافي 22,5%و ترجمة المعاني بشكل دقيق 10%.

الاستنتاج:

من خلال التحليل السابق نستنتج، أن طلاب الثانية ماستر لديهم تقدير عميق للعملية الترجمية حيث يعطون الأولوية لفهم النص الأصلي و السياق الثقافي، و مع ذلك يبدي آخرون إصرارا على ضرورة الدقة في توصيل المعاني و التزاما بالمعايير اللغوية

مما يعكس تنوع و تباين في الآراء و المقاربات الترجمية لديهم.

السؤال الثالث:

ما هي أهم المهارات التي اكتسبتها خلال دراستك في الماستر و تظن أنها ضرورية؟

التحليل:

مهارات الطلاب التي اكتسبوها خلال دراستهم في برنامج الماستر و التي يرونها ضرورية تشمل مايلي:

- فهم اللغتين: اكتسب الطلاب مهارة الفهم و الإلمام باللغتين المترجم منها و إليها و قواعد الثقافة.
- الكفاءة اللغوية: هناك من صرح انه اكتسب كفاءة لغوية عالية أو قام بتحسينها.
- استخدام الأساليب و الاستراتيجيات المناسبة: بعض الطلاب اكتسبوا مهارة استخدام الاستراتيجيات المناسبة للترجمة و التحرير.
- مهارة الاستماع الفعال: فيما يخص الترجمة الشفوية و التفاعل مع المحتوى.
- إدارة الوقت و التعامل مع الناس: حيث تعلموا من تكوينهم أن الترجمة تقتضي التسيير الحسن للوقت.

- و نجد فئة قليلة منهم تقول أنهم لم يكتسبوا أي مهارة نتيجة لضعف التكوين.

الإستنتاج:

نستنتج ،أن الطلاب قد حصلوا على مهارات جوهرية و عملوا على صقلها و التي تعد حجر الزاوية لتحقيق الانجاز في هذا الميدان. من ضمن هذه المهارات الإلمام التام باللغات المعنية و الثقافات المصاحبة لها بالإضافة إلى تعزيز القدرات اللغوية لتصل إلى مستويات متقدمة.

كما تضمنت القدرة على تشكيل الأفكار بما يتناسب مع استراتيجيات الترجمة المحددة و كذلك مهارات الاستماع النشط و فن إدارة الوقت و بناء جسور التواصل الفعال مع الآخرين.

السؤال الرابع:

ما هي أهم التحديات التي واجهتها خلال دراستك و تكوينك في الماستر؟

أهم التحديات	عدد الطلاب	النسبة
نقص الممارسة و الإكثار من النظري	13	32,5%
قلة المراجع و المصادر	02	5%
مقاييس غير مفيدة	05	16%

عدم وجود الفضاء المهيأ و المعدات اللازمة خاصة الترجمة الشفوية	06	15%
ضيق الوقت	09	22,5%
صعوبة بعض النصوص	02	5%
عدم وضوح بعض المفاهيم	03	8%
المجموع	40	100%

التحليل:

من خلال تحليل معطيات الجدول الموضح أعلاه، نجد أن معظم الطلاب قد ابدوا انزعاجا من عدم كفاية التمارين العملية و التركيز على الجوانب النظرية في تعليم الترجمة.

و بعضهم يشتكون من ضيق الوقت و عدم توفر الفضاء المناسب و المعدات اللازمة خاصة في جانب الترجمة الشفهية.

هناك فئة أخرى تشير إلى أن بعض المقاييس غير مفيدة و أن بعض المفاهيم تعتبر صعبة، كما أشار آخرون إلى قلة المصادر و المراجع المتاحة.

الإستنتاج:

في ضوء التحديات الراهنة التي تعترض طلاب الماستر في تكوينهم الحالي، استنتجنا وجوب إستراتيجية شاملة و متكاملة لتحسين جودة تجربة تعلم الترجمة

تشمل تعزيز الجانب التطبيقي ،و توفير الموارد الضرورية للترجمة الشفهية فنشير هنا إلى ضرورة التوازن بين النظرية و التطبيق نظرا لأهميته في هذا المجال.

و من الضروري أيضا ،توفير وقت كاف للطلاب للتدرب على مهاراتهم و صقلها و توفير بيئة تعليمية ملائمة و محفزة على التعلم و الابتكار.

كما يجب أيضا، أن يتسم المنهاج بمواد دراسية مرنة بما يكفي لتتكيف مع احتياجات الطلاب المختلفة و تعكس التطورات المستجدة في ميدان الترجمة ،و كما لا ننسى أيضا توفير المصادر و المراجع أكثر تنوعا الذي يعد أمرا حيويا لتمكين الطلاب من الوصول إلى معلومات واسعة و عميقة.

السؤال الخامس:

حسب رأيك ما هي نقاط قوة البرنامج الدراسي في تخصص الترجمة؟ما هي نقاط ضعف البرنامج الدراسي في تخصص الترجمة؟

التحليل:

نذكر بعض إجابات الطلبة:

- نقاط القوة: يعتقد بعض الطلاب أن القيمة الحقيقية للبرنامج الأكاديمي ترتكز على فهم متعدد لمعاني الكلمات ضمن السياقات المختلفة، و التدرب على الترجمة سواء كانت تحريرية أو شفوية في مختلف المستويات الدراسية.

في حين يرى آخرون، أن القوة الأساسية للبرنامج تظهر في تباين الدلالات العميقة للترجمة التي لا تقتصر على الطرق التقليدية فقط بل تشمل أيضا ،ترجمة النصوص بطرق غير مباشرة. و هناك من الطلاب من أشار إلى أن البرنامج يوفر أساسا معرفيا نظريا و تاريخيا قويا في مجال الترجمة.

بينما، ذهب البعض إلى أن البرنامج لا يمتلك نقاط قوة ملحوظة معتبرين إياه ضعيفا من و جهة نظرهم.

نقاط الضعف: من خلال تحليلنا لإجابات الطلبة، تبين أن اغلبهم متفقون على أن هناك نقصا في الجانب العملي أي التطبيقي في المنهج الدراسي و وجود مواد دراسية زائدة لا تقدم فائدة تذكر ،بالإضافة إلى ضيق الوقت.

كما أبدى بعضهم شكاوى بشأن عدم توفر المعدات اللازمة و المساحات المناسبة للتعلم خاصة عند المقارنة بما هو متاح في جامعات أخرى.

الاستنتاج:

بناءا على تحليلنا للمزايا و العيوب في البرنامج الأكاديمي لقسم الترجمة خلصنا إلى ،أن الجوانب الايجابية ترتكز على الأهمية النظرية للترجمة و التفسيرات المختلفة لجوهر الترجمة إلى جانب بعض المفاهيم و المعاني المرتبطة بها.

في المقابل تتجلى الجوانب السلبية في الافتقار إلى التطبيق العملي و الوقت المخصص لذلك ،و نقص الموارد المادية المتاحة و كثرة مقاييس أحيانا لا تخدم و

تخرج بأي كفاءة مطلوبة و منه تتشكل حواجز و معيقات أو ما نسميها إشكالات تكوين الكفاءة الترجمية مما يجعل الطالب يصطدم ب الواقع عند التوظيف.

السؤال السادس:

ماهي اقتراحاتك لتحسين هذا البرنامج؟

التحليل:

قمنا بجمع بعض اقتراحات الطلبة و نظن أنها قد تكون مفيدة في تغيير و تطوير المنهاج الحالي.

و من خلال تحليلنا لمقترحات الطلاب لاحظنا ،أن الغالبية العظمى منهم تؤيد دمج التقنيات المتطورة و الاستفادة من الذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى ضرورة توفير فرص تدريب عملية تفوق في أهميتها الجانب النظري.

كما أبدوا اهتماما بتعزيز مجال الترجمة المتخصصة و العمل على تحسين البيئة العملية و تطوير و تجهيز المخابر.

و هناك من يرى أنه من المهم استحداث مقاييس جديدة و إنشاء معايير جديدة تتناسب مع الكفاءات الترجمية المطلوبة و تخصيص الوقت الكافي لها.

الاستنتاج:

استنادا إلى تقييم أراء الطلاب بشأن مزايا و عيوب البرنامج الدراسي و كذلك تحليل اقتراحاتهم يمكن استخلاص النتائج التالية:

يعتبر إعادة النظر في أساليب التدريس و المنهجية الأكاديمية امرأ ضروريا لمواكبة التطورات المعاصرة.

يجب تحديث المقاييس التعليمية و إدراج التكنولوجيا الرقمية الحديثة.

توفير فرص تدريبية عملية في بيئات مهنية واقعية مما يساهم في تحسين الكفاءة العملية و المهنية للطلاب و إعدادهم بشكل امثل لمتطلبات سوق العمل المحلي و العالمي و لتكييفهم مع ديناميكيات الواقع الترجمي.

و أخيرا يجب النظر إلى أهمية تطوير البنية التحتية التعليمية و ضمان توفر الموارد اللازمة لدعم التعلم العملي و التطبيقي.

السؤال السابع:

ما هي أهم المهارات التي تعتقد أنها ضرورية للمترجم في سوق العمل؟

أهم المهارات	عدد الطلاب	النسبة
مهارات التواصل	15	37,5%
مهارات البحث	09	22,5%
مهارات استخدام التكنولوجيا	06	15%
مهارات حل المشكلات	04	10%
مهارات التكامل مع الجانب النفسي و العوامل الخارجية المؤثرة	04	10%
مهارات العمل الجماعي	02	5%

المجموع	40	100%

التحليل:

بالإشارة إلى الرسم البياني المقدم ،يتضح أن 37,5% من طلاب الماستر في سنتهم الثانية يعتبرون مهارة التواصل الأكثر أهمية للمترجم في بيئة العمل ،في حين يعتقد 5% ,22 منهم أن القدرة على البحث هي الأساسية.

أما بالنسبة لمهارات استعمال التقنيات التكنولوجية الحديثة فهناك 15% يرونها ضرورية، و يؤمن 10% فقط بأهمية مهارات التعامل مع الضغوط النفسية و العوامل الخارجية المؤثرة و كذلك مهارات حل المشكلات.

بينما يرى 5% فقط أن مهارات العمل الجماعي مهمة للمترجم .

الاستنتاج:

يعد تمتع المترجم بمجموعة من المهارات الأساسية أمرا حيويا لضمان احترافيته و إثبات جدارته و تميزه في سوق العمل التنافسي.

هذه المهارات تشكل الأساس لإنتاج ترجمات ذات جودة عالية تعزز من مكانته المهنية و تحافظ على سمعته الطيبة.

في مفهوم سوق العمل يشمل ذلك القدرة على التفاعل الايجابي مع العملاء و هو ما يتطلب مهارات تواصل ممتازة أي حضور الكفاءة التواصلية و تعتبر من ابرز الكفاءات المطلوبة.

كما يعد الإلمام بأدوات التكنولوجيا الحديثة، و مهارات البحث الدقيق من العناصر الأساسية للمترجم و لا يمكن إغفال الجانب النفسي فمن الضروري أن يكون المترجم قادرا على التعامل مع الضغوطات النفسية خصوصا في مجال الترجمة الشفوية للحفاظ على التركيز و الدقة.

و قد خلصنا إلى انه عند انتقال الطالب من الدراسة الأكاديمية إلى البيئة المهنية يجب أن يكون مجهزا بمهارات عملية مثل العمل الجماعي و خصوصا إذا كان ضمن فريق من مؤسسة أو مكتب ترجمة ،و نظرا للتحديات المتنوعة التي قد يواجهها فإن امتلاك مهارة حل المشكلات و معالجتها يعد مفتاحا للنجاح و الاستدامة في هذا المجال.

السؤال الثامن:

ما هي أهم المراجع التي تعتمد عليها في تكوين كفاءتك الترجمية؟

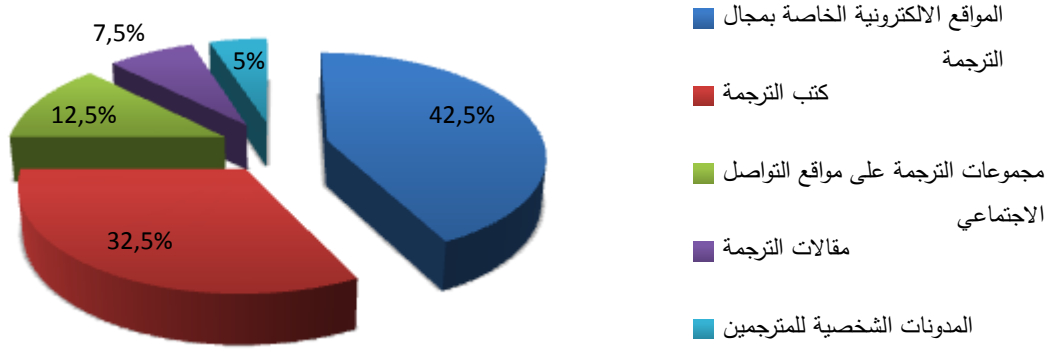

الشكل 09:يبين اهم المراجع المعتمدة في تكوين الكفاءة الترجمية لدى الطالب

التحليل:

من خلال تحليل البيانات المتوفرة يتبين ،أن 42, 5% من الطلاب يفضلون الاعتماد على المواقع الالكترونية المتخصصة في الترجمة لتطوير مهاراتهم الترجمية، بينما يلجأ32,5% إلى الكتب المعنية بالترجمة كمصدر أساسي للمعرفة. و يستفيد 12, 5% من مجموعات الترجمة المتاحة عبر منصات التواصل الاجتماعي في حين تعتمد فئة قليلة فقط على المقالات و المدونات الشخصية للمترجمين من اجل صقل مهاراتهم.

الاستنتاج:

يتضح لنا، أن المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الطلاب في بناء مهاراتهم الترجمية تتمثل في المواقع الالكترونية المتخصصة في الترجمة و المؤلفات الأكاديمية في هذا المجال، و نضيف أيضا أنهم يستفيدون من المنتديات الالكترونية التي توفر فرصا للتمرين العملي وتبادل الخبرات بين المترجمين المحترفين و المبتدئين.

السؤال التاسع:

ما هي أهم العوامل التي ساعدتك في تكوين كفاءتك الترجمية؟

أهم العوامل	عدد الطلاب	النسبة
الدراسة الأكاديمية	11	27,5%
الممارسة العملية	10	25%
المشاركة في المؤتمرات و الندوات	03	08%
المطالعة المستمرة	11	27,5 %
التواصل مع المترجمين ذوي الخبرة	05	13%
المجموع	40	100%

التحليل:

يتضح من البيانات المستخلصة من الجدول، أن 27, 5% من الطلاب يرون في الدراسة الأكاديمية و المطالعة المستمرة و المنتظمة العامل الأساسي لاكتساب الكفاءة الترجمية ،تأتي بعدها الممارسة التطبيقية بنسبة 25% كعنصر مهم و يأتي بعد ذلك التفاعل مع المترجمين ذوي الخبرة بنسبة 13 % ،في حين أن المشاركة في المؤتمرات و الندوات قد جذبت اهتمام 08% من الطلاب.

الإستنتاج:

تعد الدراسة الأكاديمية المعمقة و التطبيق العملي إلى جانب المطالعة المستمرة من الركائز الأساسية لتطوير الكفاءات الترجمية ،و قد توصلنا إلى قناعة راسخة بأن الممارسة المتواصلة تمثل السبيل الأمثل للارتقاء بمهارتنا في هذا المجال.

السؤال العاشر:

ما هي أهم التوصيات التي تقترحها لتحسين تكوين الكفاءة الترجمية لدى طلبة ماستر الترجمة؟

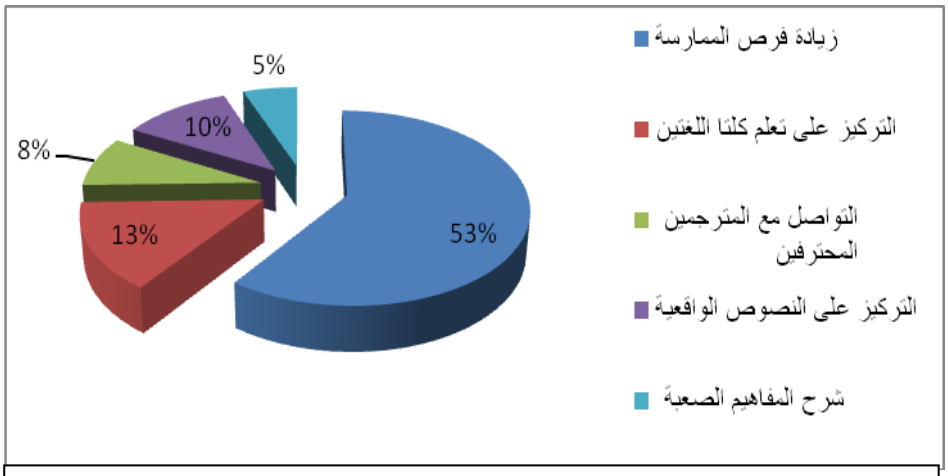

التمثيل 10: بعض توصيات الطلبة لتحسين التكوين

التحليل:

بناء على البيانات المستخلصة من الدائرة النسبية التي تعكس توصيات الطلبة يتضح أن ،هناك توجها قويا نحو تعزيز الكفاءات الترجمية من خلال توسيع الفرص العملية للممارسة حيث أوصى 53% من الطلبة بذلك، في حين أشار 13% إلى أهمية الاهتمام بتعلم اللغتين المستهدفتين بشكل متوازن.

و قد أكدت نسب أقل على ضرورة تبسيط المفاهيم الترجمية المعقدة و التفاعل المباشر مع المترجمين ذوي الخبرة ،بالإضافة إلى التركيز على التعامل مع النصوص التي تعكس الواقع العملي.

الاستنتاج:

يظهر لنا وجود فجوة بين الأسس النظرية و التطبيق العملي ،مما يستدعي إيجاد التوازن بينهما و بذلك تندمج المهارات المكتسبة عبر التدريب المستمر للمترجم غي حدسه الترجمي و المهني مصبحة جزءا أساسيا منه.

السؤال الحادي عشر:

ما هي توقعاتك لمستقبلك كمحترف في مجال الترجمة؟

توقعات الطلبة	عدد الطلاب	النسبة
العمل كمترجم مستقل	15	37,5%
العمل في مكتب ترجمة	10	25%
العمل كمترجم في مؤسسة دولية	06	15%
العمل في المجال الأكاديمي	05	12,5%
العمل في مجال أخر	04	10%
المجموع	40	100%

التحليل:

تحليل توقعات الطلبة لمستقبلهم المهني في ميدان الترجمة يكشف عن معطيات مثيرة للاهتمام و تنوع في التطلعات و الأهداف، فقد أظهرت البيانات أن نسبة 37,

5% من الطلبة يطمحون للعمل كمترجمين مستقلين، بينما يفضل 25% منهم الانضمام إلى مكاتب الترجمة.

و من جهة أخرى يسعى ما بين5% ,12 إلى 15% للتوجه نحو القطاع الأكاديمي أو العمل ضمن مؤسسات دولية.

أما الذين يرغبون في مزاولة مهنة خارج نطاق تخصص الترجمة فلا تتجاوز نسبتهم 10%.

الإستنتاج:

يمكننا استخلاص أن نسبة كبيرة من الطلاب تميل إلى اختيار مسار المترجم الحر ما يدل على تفضيلهم للعمل بشكل مستقل و بمرونة عالية. و هناك من يُقدر العمل ضمن فريق و يسعى على الدعم المهني من خلال الانضمام إلى مؤسسات الترجمة.

كما يوجد اتجاه ملحوظ نحو البحث العلمي و الإسهام في المجتمع الدولي،بالإضافة إلى رغبة في تجاوز الحدود التقليدية للتخصص و استكشاف مجالات جديدة في الترجمة أو خارج حدود الترجمة.

3 –الاستبيان الثالث: استبيان موجه لأساتذة التخصص

3-1 جمهور الاستبيان:

كنا نطمح لجمع أكبر عدد ممكن من إجابات و آراء الأساتذة، و لكن للأسف لم نحصل إلا على ستة (08)إجابات.

3-2وصف الاستبيان:

يحتوي الاستبيان على ستة عشرا سؤالا(16)، ثلاثة (03) أسئلة مغلقة، و ثلاثة عشر سؤال (13) مفتوح.

3-3أهداف الاستبيان:

تم إعداد هذا الاستبيان بهدف:

جمع مختلف أراء الأساتذة المختصين و إسقاطها بشكل يساهم في دراستنا.

3-4تفريغ و تحليل معطيات الاستبيان:

1 الدرجة العلمية: بعد عملية إحصاء الدرجات العلمية، رصدنا أن كل الأساتذة المساهمين هم من درجة الدكتوراه.

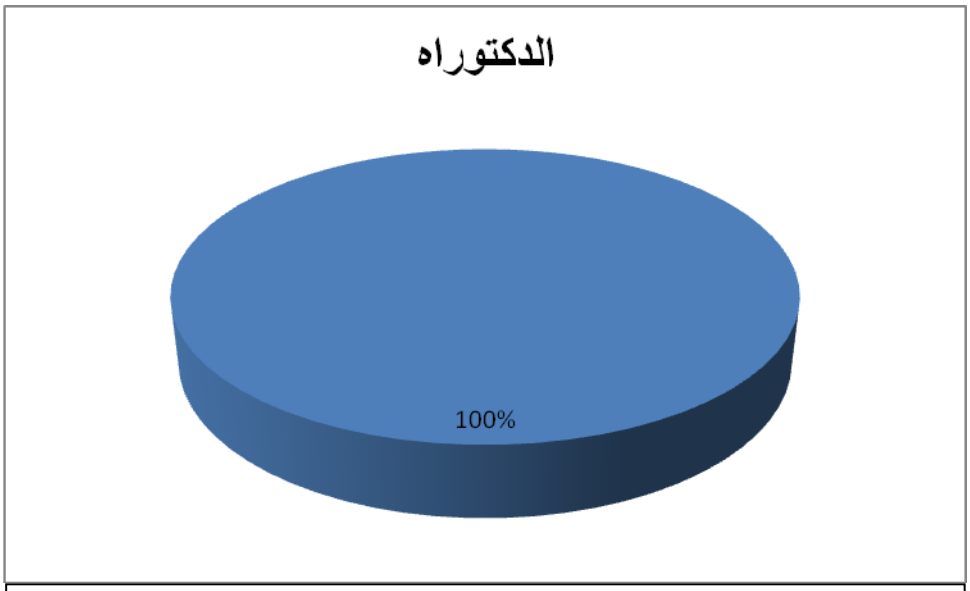

التمثيل 11 :الدرجة العلمية

الأقدمية: و نقصد بها سنوات الخبرة في هذا الميدان. و تشكل الأقدمية أهمية بالغة.

- من سنة إلى 5 سنوات: 01
- من 5 سنوات إلى 03:10
- من 10 إلى 20 سنة:04

السؤال الثاني :حسب خبرتك في هذا المجال ما هي أهم المهارات اللغوية التي يجب أن يتمتع بها المترجم في كلتا اللغتين ويجب أن يمتلكها خريجو تخصص الترجمة ؟

جاءت الإجابات على الشكل التالي:

الأستاذ	أهم المهارات
01	كل المهارات ضرورة ينبغي أن تتوفر عند المترجم و الترجمان في الحد سواء و لا يمكن فصل أو تفضيل واحدة على الأخرى.
02	مهارة التحكم في قواعد اللغة و التحرير بلغة سليمة.
03	يجب على المترجم أن يمتلك المهارات الأربع في اللغتين.
04	التحكم في اللغتين الأم و الهدف أولا ثم اكتساب معارف في مختلف المواضيع.
05	يجب أن يتمتع بالثقافة الموسوعية/ معلومات حول التعابير الاصطلاحية/ خبرة في المجال المصطلحي/ لديه تكوين في الإعلام الآلي و استعمال برمجيات الترجمة
06	الإلمام الكامل باللغتين/ الرصيد اللغوي الثري/ الفهم الجيد للسياق الثقافي/ مهارات الكتابة و التحليل و التفكير النقدي.
07	على المترجم أن يمتلك عدة مهارات: قراءة النص و استيعابه: أي القراءة بتمعن و كل ما بين الأسطر و ليس مجرد قراءة سطحية. ضرورة التمكن من كل لغات العمل و امتلاك مهارة التحرير. ضرورة اللجوء إلى البحث التوثيقي و البحث المصطلحي.

08	التحرير التقني في اللغات المترجم منها و إليها. التحكم في البحث المصطلحي. الخبرة الموضوعاتية.

التحليل:

عند تقصي النتائج المتحصل عليها يبدو أن هناك إجماعا بين الأساتذة على إتقان اللغتين: اللغة الأم و الأجنبية ، و امتلاك مخزون لغوي متنوع يعد من العناصر الأساسية لتشكيل الكفاءة لدى الطالب. كذلك وضحوا ضرورة التعامل الحسن مع اللغة من كل جوانبها (القواعد، التحرير السليم). و البحث التوثيقي و المصطلحي.

السؤال الثالث: ما هي أهم التحديات التي تواجه تكوين الكفاءة الترجمية لدى طلبة الماستر؟

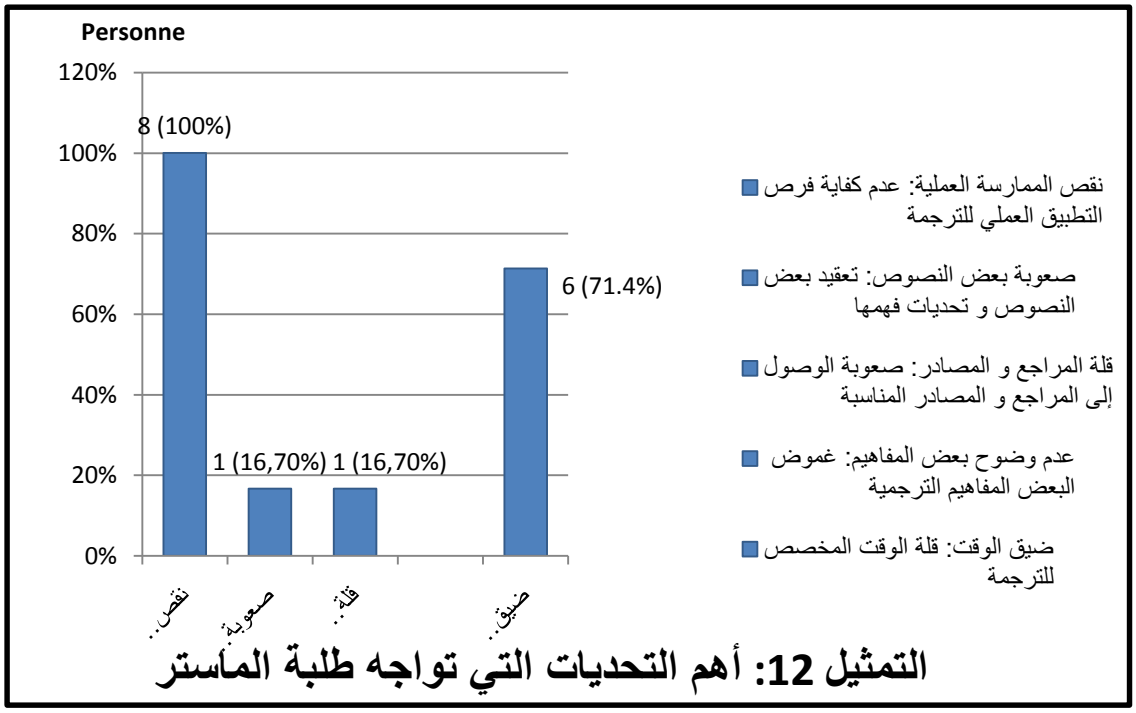

التمثيل 12: أهم التحديات التي تواجه طلبة الماستر

التحليل:

من التمثيل الموضح أعلاه نلاحظ:

جميع الأساتذة اتفقوا على رأي واحد ألا و هو أن أهم تحدي يواجه طلبتهم هو نقص الممارسة العملية، و تليها عامل ضيق الوقت، و كما أيضا يظنون أن صعوبة بعض النصوص و قلة المصادر و المراجع؛ كذلك تشكل تحديا للطلبة في تكوينهم.

السؤال الرابع: ما هي نقاط قوة البرنامج الدراسي في تخصص الترجمة؟

نرتب نقاط القوة حسب رأي الأساتذة كالتالي:

الأستاذ	نقاط قوة البرنامج الدراسي
01	يحتوي على المواد و المقاييس الأساسية تمكن الطالب من إنجاز ترجمات تستوفي كل الشروط الأساسية للنشاط الترجمي.

02	حجم ساعي كبير مخصص لمقاييس الترجمة، ربط المقاييس المنهجية و الاستكشافية بالتخصص،مقاييس النقد و التعليمية و مهن الترجمة و أخلاقياتها كلها في غاية الأهمية.
03	مواد مهمة موزعة بين النظري و التطبيقي.
04	المقاييس التي تركز على الجانب التطبيقي و العملي،أفضل أن يكوم مقياس الترجمة مرتين في الأسبوع على الأقل و ليس مرة واحدة.
05	التنوع الذي لاحظته في مقاييس الترجمة و التي في رأيي لها دور فاعل في التكوين النوعي للطلبة
06	إتاحة الفرصة للاشتغال على ترجمة النصوص.
07	الجمع بين النظري و التطبيقي.
08	يحتوي على أهم المقاييس التي أعتبرها ركيزة التي ينهض عليها كل طالب في مجال الترجمة.

التحليل:

بعد تقصي إجابات الأساتذة حول نقاط القوة التي تميز البرنامج الدراسي لتخصص الترجمة و هذا من أجل معرفة مدى فعالية هذا البرنامج لاحظنا أن الأساتذة أجمعوا على نقطة قوة موحدة و هي تنوع المقاييس.

السؤال الخامس: ما هي نقاط ضعف البرنامج الدراسي في تخصص الترجمة؟

نجمعها في الجدول التالي:

الأستاذ	نقاط ضعف البرنامج الدراسي
01	الممارسة بخصوص الترجمة التحريرية و الوسائل اللازمة لممارسة الترجمة الفورية .
02	عدم توافق احتياجات مقاييس الترجمة بالمحيط المعلوماتي و التقني المناسب.
03	ضيق الوقت / غياب المخابر اللغوية.
04	الإكثار من الجانب النظري هو نقطة الضعف الأولى ، ينبغي أن يكون التركيز عليه لمرحلة ما بعد التدرج ففي مرحلة التدرج،من الأفضل التركيز على مهارات الترجمة و أن يكتسب الطلاب الثقة في النفس و القدرة على التعامل مع ترجمة أي نص دون تردد. التركيز على الجانب النظري لظاهرة الترجمة يكون لتكوين مدرسين و أساتذة في المجال و ليس لخريجي أقسام الترجمة من مرحلة التدرج بتكوين نظري أكثر من كونه تطبيقيا.
05	حسب رأيي في قسم الترجمة لا يوجد نقص في البرامج بل العلة في الطلبة الذين أصبحوا يقتصرون على ما يقدم لهم من لدن الأساتذة فحسب و ينقص و إن لم نقل ينعدم المجهود الشخصي للطالب.
06	عدم الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة و إنشاء المدونات الإلكترونية و

	ذاكرات الترجمة/ صعوبة التواصل مع سوق الشغل.
07	نقص مقاييس الترجمة الكتابية و ضيق الوقت، فساعة و نصف في الأسبوع لا تكفي للممارسة. عدم إجبار الطلبة على حضور المحاضرات.
08	غياب التنيسق.

التحليل:

من خلال تحليلنا لنقاط الضعف التي أقروا بها أساتذة الترجمة يمكن أن نلخصها في:

_خلل في التوازن بين ما هو نظري و ما هو تطبيقي و غياب التنسيق.

- نقص اللوازم المادية خاصة في ظل أن الترجمة تعتبر عملية حية ديناميكية تتطلب تجهيزات عديدة.

_ عدم الاكتراث للتكنولوجيا الحديثة من رغم صداها الكبير.

السؤال السادس:ما هي احتياجات الطلبة في تخصص الترجمة من حيث المواد الدراسية والأنشطة العملية؟

طُرح هذا السؤال بهدف تحديد العناصر الأساسية التي تساهم في تكوين مترجم مؤهل و قادر على مواكبة التطورات في مجال الترجمة و من خلالها يمكن للجامعات و المعاهد تصميم دروس و مناهج تغطي هذه الاحتياجات.

و تمت الإجابة على هذا السؤال من طرف الأساتذة مستعينين بخبرتهم في هذا المجال و نسطرها كالآتي:

- الترجمة لا تتطلب مواد دراسية أخرى بل على الطالب أن ينمي قدراته الترجمية بالممارسة.
- تربصات في هيئات متخصصة و الاحتكاك بسوق العمل، مسابقات في ترجمة مقالات أو منشورات، معرفة أسس تقييم الترجمات، التمرس على الترجمة أكثر.
- تربصات ميدنية.
- أن يكون هناك تنسيق بين الأساتذة المسئولين على المقاييس، فليس من المعقول أن يكون محتوى الدروس في مقياس الترجمة عربي/ فرنسي يختلف عن محتوى الحصة التطبيقية للمقياس نفسه، بهذه الطريقة نضمن تكوينا متسقا للطلاب.
- أعتقد أن غياب بعض المقاييس التي لها دور مهم في تكوين الطلبة و تأهيلهم لسوق العمل من حيث المهارة في التحرير التقني في اللغة نفسها و من حيث الترجمة المتخصصة من اللغة المصدر و الهدف.
- العمل بكثرة في مجال التخصص حتى لا تتشتت مجهوداتهم بين نصوص مختلفة التخصصات.
- يجب تحفيز الطلبة على تنظيم أنشطة علمية دورية، الحاجة إلى مقاييس أخرى كالتوثيق في الدراسات الترجمية، ترجمة النصوص المتخصصة، استعمال الوسائل التكنولوجيا في الدرس الترجمي.
- المعارف التكنولوجية و استعمالها الصحيح/ التدريب الجيد.

التحليل:

عند تفريغ المعطيات لاحظنا أن الأساتذة يرون أنه لا بد من إعادة النظر في المواد التي تُقدم حاليا للطلبة لأنها قد لا تلبي احتياجاتهم، حيث لا بد من إضافة القليل من الحماس و الحركية للمنهج و الطريقة لتتناسب مع طبيعة الترجمة؛ كالمسابقات و التربصات خارج الجامعة، و التنسيق بين المقاييس. و آخر نقطة هي غياب التخصصات و لغة الاختصاص. و ترجمة النصوص المتخصصة و توظيف التكنولوجيا.

السؤال السابع والثامن : ما هي نقاط القوة و نقاط الضعف التي لاحظتها لدى طلبة ماستر الترجمة في مجال الترجمة؟

ارتأينا أن نجمع السؤالين معا و نطرح الإجابات في جدول واحد و هو كالتالي:

نقاط القوة لديهم :	نقاط الضعف لديهم :
1مثابرة بعضهم.	1اكتفائهم فقط بما يعطى لهم في القسم من معلومات.
2إدراك أهمية هذا المجال، الانفتاح، سهولة التعبير عند البعض.	2الغيابات / نقص في الجانب البحثي.
3 الاهتمام/ روح العمل الجماعي.	3الضعف في أساسيات اللغات، نقص في المكتسبات اللغوية و النحوية و التركيبية.
4بعض الطلاب يمتلكون مهارات عالية و	4افتقارهم للرصيد المفرداتي عندما يطلب

يضعهم ذلك في الطليعة مقارنة بباقي زملائهم و هنا يكمن التحدي في جعل التعليم متاحا للجميع مهما كان مستواهم، فمن جهة نصقل مهارات المتقدمين و من جهة ننمي مهارات الطلاب الذين يكونون في طور التعلم و النمو.	منهم ترجمة نص ما، إلى جانب رداءة في صياغة الجملة إلى اللغة الأم، و لديهم نقص أيضا في الثقافة الموسوعية.
5مثلا طلبة قسم الإنجليزية الذين التحقوا بقسم الترجمة لديهم ملكة التواصل بهذه اللغة و الترجمة إليها إلى حد ما.	**5**قلة الممارسة.
6يتمتعون بمهارات التواصل و العمل الجماعي و يبدون رغبة في التعلم.	**6**الغيابات، نقص التركيز، إدراج العامية عند التعبير بالفصحى أحيانا.
7 التأقلم مع مقاييس الترجمة بالرغم من أنهم خريجي لغة واحدة في الليسانس.	**7** اكتفائهم بما يعطيهم الأستاذ في القسم.
8 العمل على التعود على ظروف المجال الترجمي.	**8**هشاشة القاعدة اللغوية./ نقص المعارف الثقافية./ نقص في المعارف التكنولوجية.

التحليل:

عند استقراء مختلف آراء الأساتذة، لا حظنا النقاط التالية:

بخصوص نقاط القوة أجمع معظم الأساتذة، على أن فئة من الطلاب اختاروا هذا التخصص بشغف و حب و اهتمام كبير، و يتحل البعض منهم بروح العمل الجماعي، و التواصل و البعض منهم يمتازون بمهارات لغوية عالية. و كل هذه العناصر تساعد على خلق بيئة مساعدة للطالب و الأستاذ.

و بالنسبة إلى نقاط الضعف يظن الأساتذة أنها تتمحور حول اكتفاء الطالب بما يقدم له في قاعة الدرس و فقط، ضعف الممارسة، نقص الرصيد المعرفي و مشاكل في أساسيات اللغة.

مما يشكل عائق و صعوبات في تشكيل الكفاءات الترجمية اللازمة للطالب.

السؤال التاسع: ما هي أهم المهارات التي يجب أن يتمتع بها المترجم في سوق العمل؟

التمثيل رقم 13: مهارات المترجم في سوق العمل

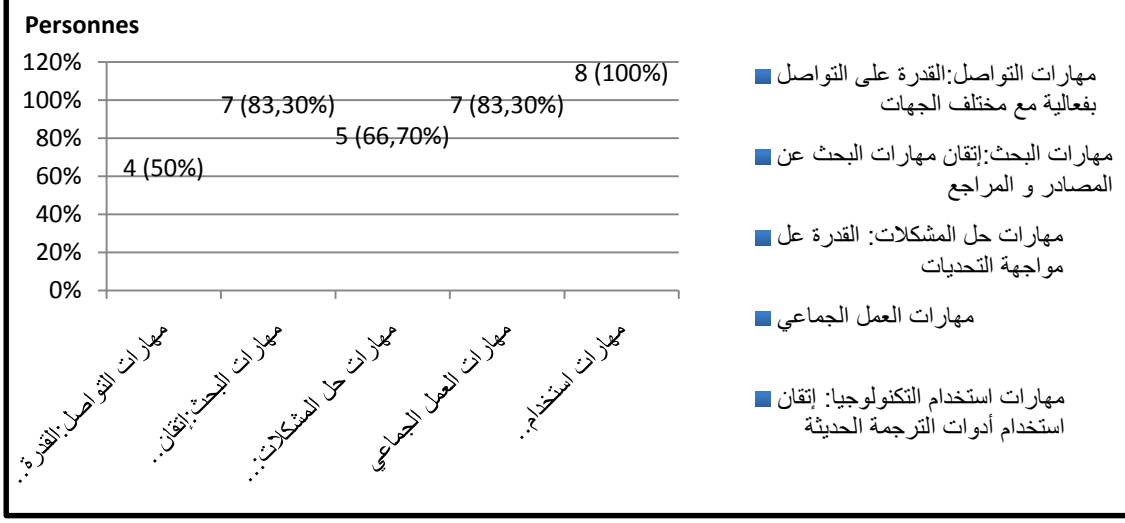

التحليل:

أولى ملاحظتنا، أن كل الأساتذة أقروا أن أهم مهارة يجب أن تكون لدى المترجم أثناء تواجده في سوق العمل هي مهارات استخدام التكنولوجيا أي الإتقان التام و التعامل السليم مع الأدوات المساعدة للترجمة الحديثة، و ثاني أهم مهارة في رأيهم هي مهارة العمل الجماعي و مهارة البحث ؛ الأولى تتيح للمترجم أن ينشئ لنفسه محيط بناء و يعرف كيف يتعامل مع غيره و يشكل شبكة متجانسة و متناسقة مع زملائه في المكتب، و الثانية تساعده على التمييز بين مختلف الوثائق و المستندات التي تخدم العملية الترجمية و التي يقوم بها.

أساتذة آخرين، يظنون أيضا أن المترجم في بيئة عمله عليه أن يكون ذو مهارة التواصل و مهارة حل المشكلات. فمن الضروري على المترجم المحترف التمكن من التواصل مع زبائنه و التحكم في أعصابه عند مواجهة أي مشكلة و التعامل معها بحكمة و خاصة بضمير مهني.

السؤال العاشر: ما هي التعاونات التي يمكن إقامتها مع جهات خارجية لتطوير مهارات الطلبة في تخصص الترجمة؟

يطالب أساتذة التخصص بالتوصيات التالية التي في رأيهم تساهم بشكل كبير في تطوير مهارات طلبتهم:

- ❖ مكاتب الترجمة الرسمية و الفنادق.

- ❖ المؤسسات التي تحتاج مهارة التحرير، قطاع الإعلام، قطاع السياحة، المدارس المتخصصة، الجامعات الأجنبية، حضور الملتقيات.
- ❖ توفير تربصات لطلاب أقسام الترجمة في المكاتب الرسمية أو في الشركات الأجنبية الموجودة داخل الوطن؛ من أجل صقل موهبة المترجم و حتى يحتك الطالب بالسوق و يطلعلا على فحواه.
- ❖ السماح للطلبة بإجراء تربصات ميدانية.
- ❖ التعاونات أو الارتباطات المهنية مثل القيام بتربصات في مكاتب الترجمة أو مختلف الإدارات.
- ❖ التدريب.

التحليل:

بما أن االترجمة = الممارسة و التطبيق ، فكلهم يطالبون بالتربصات الميدانية الحقيقية التي تسمح للطالب بتصور ماهية الترجمة خارج التكوين الجامعي و منها يكتشف ما ينقصه في حقيبة الكفاءات الخاصة به و يتمكن من تداركها.

السؤال الحادي عشر: انطلاقا من تجربتكم و ممارستكم لتعليم الترجمة ، هل الكفاءة الترجمية المراد تحصيلها لدى المترجم المتدرب نهائية أم قابلة للتغير؟ ، كيف ذلك؟

قمنا بطرح هذا السؤال، سعيا للحصول على أراء الأساتذة بشأن ما إذا كانت الكفاءات الترجمية المشكلة لدى المترجمين المتدربين ثابتة أم أنها تتطور و تتغير بتقدم الزمن و

اكتساب الخبرة. يعتبر هذا السؤال حيوي من أجل التأكد من فرضية أن الترجمة مهارة ديناميكية يمكن صقلها و تحسينها، و ليست مجرد مجموعة من المعلومات الجامدة.

نعرض مختلف نظرات الأساتذة حول هذه النقطة:

- ❖ الكفاءة الترجمية قابلة للتغيير أو التعديل حسب مستوى المتعلم، اللغات التي يتعامل بها و متطلبات المجال الذي يختاره.
- ❖ يمكن تطويرها بالممارسة.
- ❖ قابلة للتغيير بالطبع، لازال المترجم يتعلم طالما يُترجم ، لا وجود لمترجم كفئ ، و إنما هو دائما قيد النمو و التطور و اكتساب مهارات و معارف من خلال الخبرات و التجارب، و هذا ما يجب أن يواكبه أي تكوين دراسي لتخصص الترجمة.
- ❖ ليست نهائية بالنظر للتطور العلمي و المعرفي الحاصل، فالعالم المعاصر يشهد ثورة في المعلومات و الاتصالات.
- ❖ هي قابلة للتغيير و التطوير و ترتبط بالممارسة.
- ❖ مستحيل أن تكون نهائية، بل قابلة للتغير و التكييف مع مختلف المتطلبات التي تفرضها الواقع المهني. الكفاءة يتم تحصيلها بالممارسة الدائمة و بطبيعة الحال قابلة للتغيير للأفضل و لكن إن ابتعدوا المجال فالكفاءة لن تبقى ثابتة بل تتغير ثم تتغير لتنعدم.

❖ قابلة للتغيير ،انطلاقا من متطلبات سياقات الممارسة و طبيعة المهنة الترجمية.

التحليل:

من خلال عرض و استقراء النتائج الموضحة أعلاه، نلاحظ أن جميع الأساتذة يقرون أن الكفاءة الترجمية ليست ثابتة نهائية و إنما مرنة متغيرة و تخضع للتحسين و التطوير، شريطة أن يلتزم المترجم بعملية الممارسة المستمرة ، مع الربط الوثيق بمجال تخصصه و مواكبة التطورات الجارية في عالم الاتصالات.

السؤال الثاني عشر:

_ماهي أكثر المواد التعليمية تأثيرا على تشكيل الكفاءة الترجمية لدى الطلبة؟

أردنا من خلال هذا السؤال التحقق من المواد التعليمية التي تُقدم لطالب الترجمة و ما هي الأكثر تأثيرا في تكوين كفاءته.

كانت إجابات الأساتذة على النحو التالي:

- مقاييس الترجمة+ المنهجية.
- مواد الترجمة جميعها.
- الخروج من التركيز على النصوص الأدبية و التركيز على ما يتم تداوله في سوق الترجمة.

- المواد التطبيقية أي الحصص التطبيقية التي تجعل الطالب يمارس الترجمة.
- لا توجد مادة أحسن من مادة و إنما أقول الممارسة ثم الممارسة و البحث التوثيقي و المصطلحي.
- كل المواد.

التحليل:

في الحقيقة لم نتوصل إلى ما كنا نطمح إليه، و لكن لاحظنا أن معظمهم يركزون على مواد الترجمة بصفة عامة و خاصة التطبيقية منها، و المنهجية، و التركيز أيضا على النصوص المتخصصة.

السؤال الثالث عشر:

_ما علاقة المواد الأساسية و المنهجية و الاستكشافية و الأفقية بملمح المترجم المتدرب؟

من خلال هذا السؤال أردنا أن نسلط الضوء على المواد الموجودة في المنهج على اختلاف رتبتها و علاقتها مع المترجم المتدرب و صورته النهائية.

فجمعنا إجابات أساتذتنا و سطرناها كالآتي:

كل المواد متكاملة و تمني مهارات خاصة كالبحث و التواصل و الثقافة و اللغة.
كلها مهمة و تكمل بعضها البعض.

أعتقد أنه يوجد تكامل بين هذه المواد بما يضمن تكوين نوعي للطالب المبتدئ.
سيكون لهذه المواد أثر أكبر عندما لدى المترجم المتدرب خبرة، فلا فائدة من تدريس نظريات الترجمة لشخص لم يمارس الترجمة من قبل. عندما يمتلك الفرد خبرة ناتجة عن الممارسة يمكنه أن يسقط عليه مكتسباته النظرية لعلم الترجمة و تتضح له الرؤى في المجال الأكاديمي و سيمكنه ذلك من التوصل إلى إيجاد إشكاليات جديدة في حقل الترجمة و كل الدراسات المتعلقة بها.
هي في الواقع لكل مقياس دور في صقل مهارة معينة و لا يمكن للطالب أن يكتسب كفاءة مطلوبة دون تظافر و تلاقي كل هذه المقاييس.
كل مادة تساهم في تحصيل الكفاءة.

التحليل:

من خلال استقرائنا للإجابات، تبين لنا أن المواد مكملة لبعضها البعض، حيث لا يجب تفضيل مادة على أخرى لأنه سيحدث خلل في المسار التكويني للمترجم.

السؤال الرابع عشر:

ماهي إسقاطات كل وحدة على كفاءة الطالب المتدرب؟

الأستاذ	الإجابة
01	سلامة اللغة و الفهم، ضبط طريقة التعامل مع النصوص و المفاهيم، إدراك امتداد العملية الترجمية ، إدراك أدواتها.

02	تنمي حسه و وعيه الترجمي.
03	كل واحدة تنمي مهارات خاصة.
04	أعتقد كل منها يضمن تكوين نوعي للطالب المبتدئ.
05	المواد الأساسية تساهم في التكوين اللغوي للطالب، أما المنهجية فهي تتيح للطالب فهم الطريقة التي يتبعها أي مترجم في عمله و ذلك من خلال تحليل النص المترجم على مستوى الجمل مستعينا بتقنيات الترجمة على مستوى أجزاء النص جمل / قطع ، من جهة ثم الاستعانة بالمناهج الترجمية.
06	لا أستطيع أن أفرق بين كل المقاييس، فكل مقياس يكمل الآخر و هذا التقسيم ما هو بالنسبة لي إداري و إن صح التعبير أو بيداغوجي.
07	الأساسية تبني القاعدة اللغوية. المنهجية تعطي الدعامة العلمية. الاستكشافية تزود بالمكملات. الأفقية تدعم الملمح.

التحليل:

من خلال تحليل المعطيات تبين لنا، أن كل وحدة و لها تأثيرها في تكوين كفاءة الطالب فمنها من تكونه لغويا و أخرى منهجيا، و فيها من تنمي حسه الترجمي و تكمل مكتسباته.

السؤال الخامس عشر: هل التكوين الترجمي في سياق الجامعة الجزائرية يكفل مرجعية للكفاءات من مقتضيات سوق الترجمة العالمي؟

وضعنا هذا السؤال ضمن الاستبيان لمعرفة هل حقا أقسام الترجمة بالجزائر تخرج بمترجم بكفاءات ترجمية يمكن أن يجول بها العالم مستعينين بخبرة و رؤية أساتذة التخصص. فكانت آرائهم كالتالي:

- لا.
- ينقصه بعض العمل، خاصة في تكنولوجيا الترجمة.
- بنسبة 50%فقط .
- هناك نقائص يجب تداركها في التكوين الجامعي في الجزائر لمواكبة سوق الترجمة العالمي.
- طبعا، تنقص الممارسة فقط و التحكم في التكنولوجيات الحديثة لأنها توفر الجهد و الوقت و لابد من إدراجها و تدريب الطلبة على استخدامها.

- نعم، و لكن بإضافة الجهود الشخصية للطالب، فبطبيعة الحال لا يمكن للطالب أن يدرس كل ما يمكن أن يتعرض له طيلة مسيرته المهنية في وقت وجيز (5 سنوات كأقصى تقدير).

التحليل:

نلاحظ، أن كل الأساتذة دون استثناء يقرون الإقرار التام أن التكوين الترجمي في الجامعة الجزائرية لا يكفل مرجعية للكفاءات المطلوبة على الصعيد العالمي.

و يبررون هذا بوجود نقائص عديدة يجب تداركها، و أهم نقطة ذكرت مرارا و تكرارا و هي العدة التقنية التكنولوجية الحديثة التي لم يلتمسها التكوين الترجمي لحد الآن ؛و حتى لو تخللت منها لكن دائما يوجد صعوبات في التعامل معها.

السؤال السادس عشر:

ما هي توقعاتك لمستقبل مهنة الترجمة؟

كانت التوقعات كالتالي:

- متفائلة كثيرا بمستقبل الترجمة.
- البقاء فيها لمن اختارها بوعي وبشغف. ستشهد تنافسا أكبر مع برامج الذكاء الاصطناعي.
- للترجمة مستقبل زاهر خاصة أنها مطلوبة حاليا شرط الأخذ بالاعتبار الكفاءات الواجب توفرها في المترجم لضمان جاهز يته لسوق العمل.

- الترجمة مهنة لا يمكن الاستغناء عنها و ستعود بقوة إلى الساحة الجزائرية لكن شريطة الاهتمام بتكوين المترجمين تكوينا نوعيا و تزويدهم بالمهارات اللازمة.
- يجب أن تصحح مسارات التكوين، دمج التكنولوجيات اللغوية و الترجمية.

التحليل:

لضمان بقاء الترجمة يجب تكوين مترجمين ذوي كفاءات عالية؛ فبدون تكوين متوازن لا وجود للمترجم و بدونه لا وجود للترجمة.

الاستنتاجات بعد تحليل استبيانات الطلبة:

- ❖ السبب الرئيسي و المميز لاختيار تخصص الترجمة من قبل الطلاب هو الدخول إلى سوق العمل الترجمي.
- ❖ يتميز الطلبة بإتقان متباين في الثنائية اللغوية، و كذلك يظهرون اهتماما بالسياق الثقافي للغة.
- ❖ يشعر الطلاب بسخط كبير بسبب نقص الاختصاص في برنامج تكوينهم.
- ❖ ميل و اهتمام كبير للترجمة الشفوية و الترجمة المتخصصة.
- ❖ نقص المصادر و المراجع في المكتبات الجامعية كالكتب و خاصة الأجنبية.
- ❖ يشكل عامل الوقت أهم عائق في التكوين.

- ❖ تدمر الطلبة على عدم وجود التربص و الدورات التدريبية خارج أسوار الجامعة، و نقص الممارسة.
- ❖ نقص الموارد المادية، و انعدام المخابر المهيأة و المجهزة بأحسن المعدات و الأجهزة الحديثة التي توحي للطالب حقا أنه يدرس الترجمة، و تضعه في صورة مماثلة للبيئة المهنية.
- ❖ ضرورة حتمية لإدراج التكنولوجيا الحديثة في التكوين و استخدام الوسائل المساعدة في الترجمة و توضيح للطالب كيفية استغلالها لتحسين جودة الترجمة.
- ❖ وجود خلل توازن بين الوحدات النظرية و الوحدات التطبيقية.
- ❖ لا بد على الطالب استيعاب الكفاءات و المهارات كالكفاءة اللغوية و مهارة إدارة الوقت، و التي ستكون دعامته أثناء القيام بعمله الترجمي.
- ❖ المنهاج الدراسي المعتمد في تكوين المترجم لا يتوافق مع المتطلبات الحالية العالمية.

<u>الاستنتاجات بعد تحليل استبيان الاساتذة:</u>

- ❖ على المترجم المتدرب التمكن من كل المهارات اللغوية، و الاهتمام بالسياق الثقافي، التحكم في المصطلحات ، الحس النقدي و التحليلي. و التحرير التقني في اللغة المترجم منها و إليها.

- ❖ تؤثر قلة الممارسة و ضيق الوقت على سير عملية التكوين الترجمي.
- ❖ يجب على الهيئات المعنية توفير تربصات خارجية في مكاتب الترجمة.
- ❖ الاهتمام بالترجمة المتخصصة و لغة الاختصاص.
- ❖ تنوع المقاييس إلا أن لازالت فجوة معرفية.
- ❖ التركيز أكثر على الوحدات التعليمية من حيث التسلسل و التأطير، لتكون مساعدة في تحصيل الكفاءات الترجمية و تلبيات الاحتياجات لدى المترجم المتدرب.
- ❖ تدارك الخلل الواقع من حيث التوازن بين النظري و التطبيقي في المنهاج التكويني.
- ❖ التكوين الترجمي في سياق الجامعة الجزائرية لا يكفل مرجعية للكفاءات من مقتضيات سوق الترجمة العالمي.

بالإضافة إلى جمع المعطيات انطلاقا من الاستبيان الذي وجه إلى الطلبة و الاستبيان الذي وجه إلى للأساتذة و الذي أردنا من خلالهما جمع القدر الكافي من المعلومات ميدانيا ارتأينا تكملة لهذا المسار أن نحلل البرامج المعتمدة لتدريس ماستر ترجمة من خلال عينات تمثيلية لكل من ماستر تلمسان و ماستر مدمج لمعهد الترجمة وهران01 و كذا معهد الترجمة التابع لجامعة الجزائر02 لا نريد من خلال هذه العينات حصر الدراسة و إنما نمثل لها.

قبل الولوج لعملية تحليل البرامج و استقراء المولد التعليمية التي من خلالها وقفنا على الأهداف المتوخاة و الكفاءات المستهدف.

نشير إلى وجود عدة تخصصات في تكوين الماستر و من اجل سيرورة مضبوطة لعملنا التطبيقي أخدنا مثال عن كل ماستر.

1- ماستر جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان عربي /انجليزي/ عربي:

السنة الأولى	*المقاييس*	*العناصر التعليمية و الأهداف*	*الكفاءات التحصيلية*
	أساسيات اللغة العربية	تحسين و تقوية اللغة المترجم منها و اليها	كفاءة لغوية

	أساسيات اللغة الانجليزية	تحسين و تقوية اللغة المترجم منها و اليها	كفاءة لغوية
	تعليمية الترجمة	فهم العملية التعليمية التعلمية للترجمة	كفاءة تخصصية
	تقنيات التحرير	اكتساب طرائق التحرير التقني	كفاءة تقنية
	منهجية البحث الوثائقي	إدارة أساسيات البحث الترجمي	كفاءة البحث
	ترجمة تحررية عربي/ انجليزي انجليزي/ عربي	التعامل السليم مع طرائق الانتقال مابين اللغات في الشق الكتابي	كفاءة التخصصية
	ترجمة شفوية عربي/ انجليزي	التعامل السليم مع استراتجيات الترجمة الشفوية من الانجليزية إلى العربية	كفاءة تخصصية

		و عكس ذلك	
	نظريات الترجمة و استراتجيات الترجمة الفورية	الوقوف على أساسيات التنظير في الترجمة و أهم الطرائق المتبناة في الترجمة الشفوية	كفاءة تخصصية
	المترجم و تكنولوجيا المعلومات	اكتساب معارف التكنولوجيا و المعلومات المساعدة في عمل المترجم	كفاءة تقنية
	علم النفس التعليمي	اكتساب أساسيات و إسهامات علم النفس في التعليم	كفاءة
	تقنيات التواصل	التعرف على طرائق ووسائل التواصل	كفاءة تواصلية
	تقنيات التحرير	اكتساب طرائق التحرير التقني	كفاءة تقنية

السنة الثانية	منهجية البحث	الاستناد على أسس منهجية صحيحة في البحث	كفاءة البحث
	مهن الترجمة و حرفها	اكتشاف المهن الترجمة و ملامح و شروط مزاولتها	كفاءة تخصصية
	أخلاقيات المهنة	التعرف على شروط و متطلبات مهنة المترجم	كفاءة تخصصية
	نقد الترجمة عربي /انجليزي انجليزي/ عربي	الوقوف على صحة و انزياح الترجمات للوصول إلى نوعية ترجميه	كفاءة لغوية كفاءة تخصصية
	الترجمة الشفهية عربي/ انجليزي انجليزي /عربي	التعود على التعامل السليم مع أنواع الخطابات و ترجماتها	كفاءة تخصصية

جدول رقم 01

2–ماستر مدمج معهد الترجمة وهران 01 احمد بن بلة: عربي/ فرنسي /انجليزي

	المقاييس	*العناصر التعليمية و الأهداف*	*الكفاءات التحصيلية*
السنة الأولى	التدعيم اللغوي: عربي فرنسي انجليزي	تعزيز و تطوير القدرات و المهارات اللغوية في اللغات الثلاث	كفاءة لغوية
	مدخل إلى الترجمة: عربي/ فرنسي فرنسي/ عربي عربي/ انجليزي انجليزي /عربي فرنسي/ عربي/ انجليزي	– فهم أساسيات الترجمة بين اللغات المختلفة – التعرف على علم الترجمة و ارهاصاتها.	كفاءة ترجمية

	منهج البحث	-تزويد الطالب بالأدوات و المعرفة اللازمة لإجراء البحوث في مجال الدراسات الترجمية	كفاءة منهجية
	مدخل إلى اللسانيات	-تعرف الطلاب على المفاهيم الأساسية في اللسانيات. -و تزويدهم بنظريات و أدوات لفهم و تحليل اللغة و كيف يمكنهم استغلالها في مجال الترجمة.	كفاءة التخصصية كفاءة لغوية
	تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	-مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	كفاءة تقنية كفاءة منهجية

		و تأثيرها في العملية التعليمية. -تعرف الطالب على مختلف الأدوات و التقنيات المستخدمة و كيفية استعمالها في الترجمة.	
	الوسائل و الدعائم الرقمية	-استغلال التكنولوجيا الرقمية بأنواعها و كيفية استغلالها بطريقة سليمة في الإجراء الترجمي .	كفاءة تقنية
	تقنيات العمل الجماعي	-إدراك و تأثير العمل الجماعي في العملية	كفاءة تخصصية

		الترجمية و حتى أثناء الترجمة. -تعرف الطالب على كيفية العمل الجماعي و تكييفه لمختلف الظروف. القدرة على التواصل و الاستماع الفعال و إدارة النزاعات و حلها.	
السنة الثانية	موسوعة الترجمة	-يتعرف الطلاب على المفاهيم الأساسية في الترجمة مثل: الترجمة الفورية الترجمة التحريرية	كفاءة ترجمية كفاءة تخصصية كفاءة منهجية

		الترجمة الآلية و غيرها. -يتعرف الطالب على أنواع الترجمة و مختلف استراتيجيات الترجمة فهمها و كيفية تطبيقها.	
	الترجمة: عربي/ فرنسي فرنسي /عربي عربي/ انجليزي انجليزي /عربي	-تزويد الطالب بالمهارات الأساسية في الترجمة بين اللغات. -يتعرف الطلاب على القواعد النحوية و الصرفية و الدلالية لكل من اللغتين المستهدفتين	الكفاءة الترجمية الكفاءة الثقافية

		و أيضا الاهتمام بالعنصر الثقافي. –و كذلك التفريق بين الترجمة الحرفية و الترجمة الحرة.	
	منهجية الترجمة	مفهوم منهجية الترجمة و أهميتها في عملية الترجمة. يتعرف الطالب المراحل المتسلسلة المتبعة لترجمة النص. التفريق بين المنهجية و التقنية.	الكفاءة المنهجية
	مدخل إلى علوم القانون	–يعطي الطالب نظرة عامة حول	الكفاءة التخصصية

		مفهوم القانون و المفاهيم الأساسية المرتبطة به بالإضافة إلى أقسامه و أنواعه. -تهيئة الطالب للتعامل مع ترجمة النصوص القانونية بدون صعوبة.	
	تقنيات العمل الجماعي	-تعزيز التعاون و التفاعل الايجابي بين الطلاب. -تبادل الأفكار. -تطوير سلوكيات تساهم في الحفاظ على استقرار الفريق و العمل بجد	كفاءة تخصصية

		لتحقيق الأهداف المرجوة.	
	التحسين اللغوي: عربي فرنسي انجليزي	-تقييم و تحسين الأداء اللغوي للطلاب. -تطوير القدرات اللغوية. -قدرة الطالب على التفكير بشكل نقدي و تحليلي حول اللغة.	الكفاءة اللغوية
	الترجمة بمساعدة الحاسوب	-التعرف على مفهومها و أنواعها وشرح كيفية استغلالها لتحسين الأداء الترجمي.	كفاءة تقنية كفاءة منهجية
	الترجمة:	-الإلمام بجميع	كفاءة ترجمية

	فرنسي/ انجليزي/ فرنسي	العناصر اللغوية و احترام قواعدها للغات الثلاث و التعرف على ثقافة كل لغة من خلال الأداء الترجمي .	كفاءة لغوية: كفاءة الفهم و إعادة الصياغة كفاءة ثقافية
السنة الثالثة	الترجمة المتخصصة: عربي/ فرنسي	-التعرف على لغة الاختصاص المعرفة الشاملة بالمصطلحات المتخصصة و كيفية ترجمتها من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. -تحسين الأداء الترجمي للطالب	كفاءة تخصصية

		المتدرب.	
	مدخل إلى تعليمية الترجمة	– شرح الطالب ماهية تعليمية الترجمة و من أين نبعت. و تعرفه على مختلف المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بالتعليمية. –وضع الطالب أمام التكوين الديداكتيكي للترجمة.	كفاءة تخصصية
	نظريات الترجمة	–يكتسب الطالب فهم عميق للنظريات المختلفة	كفاءة ترجمية كفاءة تخصصية

		بدايتها مؤسسها و أهم أسسها. -كيفية تطبيقها أثناء الترجمة. -قدرة الطالب على تحليل النص و تقييمها متبعا هذه النظريات.	
	الترجمة المتخصصة: عربي/ انجليزي انجليزي /عربي فرنسي /عربي	-وضع الطالب أمام موجة من المصطلحات وتعليمه كيف ينتقل بلغة الاختصاص من لغة إلى أخرى.	كفاءة تخصصية كفاءة مصطلحية
	مدخل إلى الترجمة السمعية البصرية	-تمهيد للطالب أفق الترجمة السمعية البصرية و	كفاءة تخصصية

		شرح مختلف أنواعها كالسترجة و الدبلجة.	
	منهجية الترجمة	-التحقق مما إذا كان الطالب قد فهم بالفعل المنهجية المستخدمة في الترجمة و يطبقها أو إذا كانت هناك ثغرات مازال يتعين معالجتها من طرف الأساتذة.	كفاءة منهجية كفاءة ترجمية كفاءة التقييم
	منهج البحث العلمي	-فهم البحث العلمي و إدراك أهميته الإطلاع على أنواعه و كيفية تطبيقه من	كفاءة منهجية

		اجل إثراء قدراته البحثية.	
	الترجمة بمساعدة الحاسوب	–ترجمة النصوص بمساعدة الحاسوب مع تقييم الجودة بين النص مترجم بشريا دون تدخل الآلة و النص بمساعدة الحاسوب.	كفاءة تقنية
السنة الرابعة	تقنيات الكتابة الأدبية	–تعرف الطالب على الجانب الأدبي مما يسمح له باكتشاف حس الإبداع لديه و كيفية استثماره في الترجمة.	كفاءة ترجمية كفاءة لغوية

	الترجمة الإعلامية	السماح للطالب بالتخصص في الترجمة الإعلامية و التعرف على مختلف جوانبها ي كيف يتعامل معها أي ما هي المهارات المطلوبة لهذا المجال.	كفاءة تخصصية
	الترجمة الآلية	-الغوص في تكنولوجيا العصر مع التعامل السليم	كفاءة تقنية
	الترجمة الأدبية: عربي/ فرنسي فرنسي /عربي عربي /انجليزي انجليزي /عربي	-تبيان الحس الإبداعي للطالب مع معرفته للثقافة من اللغة المنقول منها و إليها.	كفاءة تخصصية كفاءة ترجمية كفاءة لغوية

	تعليمية الترجمة		كفاءة تخصصية
	نظريات الاتصال	-التركيز على الترجمة الدلالية و الترجمة التواصلية.	كفاءة تخصصية
السنة الخامسة	الترجمة القانونية: عربي/ فرنسي عربي/ انجليزي فرنسي/ عربي انجليزي /عربي	-إدراك المصطلحات القانونية و التعامل بها بطريقة سليمة أثناء الانتقال من لغة إلى اخرى.	كفاءة تخصصية
	المراجعة في الترجمة	-تطوير مهارات الطلاب في مراجعة الترجمات و تحسين جودتها. -إثراء و تطوير الحس النقدي لدى	كفاءة التقييم و المراجعة

		الطالب من خلال تدريسه المناهج النقدية في الترجمة.	
	منهجية البحث العلمي	-تزويد الطالب بمختلف الأدوات و المهارات اللازمة لإجراء البحث العلمي بشكل فعال.	كفاءة منهجية
	آداب و أخلاقيات المهنة	-مفهوم الأخلاقيات. -أهم الضوابط و الشروط لامتهان الترجمة.	كفاءة تخصصية
	الترجمة: فرنسي /عربي	-التعامل السليم مع اللغتين مع احترام	كفاءة ترجمية كفاءة لغوية

	انجليزي /عربي	قواعد كل لغة و كيفية الانتقال.	كفاءة ثقافية

جدول رقم 02

3-برنامج المعتمد لتدريس الترجمةبمعهد الترجمة الجزائر 02 عربي/ فرنسي /انجليزي:

	المقاييس	*العناصر التعليمية و الأهداف*	*الكفاءات التحصيلية*
السنة الأولى ليسانس	مدخل إلى الترجمة عربي/ فرنسي فرنسي /عربي عربي /انجليزي انجليزي /عربي	امداد الطالب بمعارف الترجمة مجالا في الثنائيات اللغوية المراد التكوين فيها.	كفاءة ترجمية
	التحسين اللغوي اللغة:	-تقييم و تحسين الأداء اللغوي	كفاءة لغوية

	العربية الفرنسية الانجليزية	للطلاب. -تطوير القدرات اللغوية. -قدرة الطالب على التفكير بشكل نقدي و تحليلي حول اللغة.		
	مدخل إلى اللسانيات	تقديم مفاهيم اللغة الأساسية مثل بنية اللغة و دراسة نظام صوت اللغة علم الصرف النحو الدلالة	كفاءة لغوية	
	منهجية البحث	اعطاء الطالب المفهوم و	كفاءة منهجية	

		الخطوات و فهم المبادئ في البحث الترجمي		
	البحث الوثائقي في الترجمة	مهارات البحث و تحليل المعلومات و توثيقها	كفاءة منهجية كفاء تخصصية	
	الأدوات و الوسائط الرقمية	التعرف على مختلف التكنولوجيات الحديثة و كيفية استثمارها في الترجمة	كفاءة تقنية	
	استغلال برامج الترجمة	رسم الرؤى الصحيحة المعقلنة للأدوات المساعدة على الترجمة	كفاءة تقنية	

	تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	استغلال وسائل التكنولوجيا في المسار الترجمي	كفاءة تخصصية	
السنة الثانية ليسانس	ترجمة تحريرية عربي/ فرنسي فرنسي/ عربي عربي/ انجليزي انجليزي/ عربي فرنسي/ انجليزي/ عربي	امداد الطالب بقواعد و أساسيات الانتقال اللغوي عبر الترجمة حسب الثنائيات اللغوية المراد الترجمة منها و إليها.	كفاءة ترجمية	
	التحسين اللغوي في اللغة العربية اللغة الفرنسية اللغة الانجليزية	تدعيم و تقوية ركائز اللغات المترجم منها و إليها	كفاءة لغوية كفاءة لغوية	
	علم الترجمة	التعرف على	الكفاءة تخصصية	

		الإطار المعرفي للترجمة	
	موسوعة الترجمة	-يتعرف الطلاب على المفاهيم الأساسية في الترجمة مثل: الترجمة الفورية الترجمة التحريرية الترجمة الآلية و غيرها. -يتعرف الطالب على أنواع الترجمة و مختلف استراتيجيات الترجمة فهمها و	كفاءة ترجمية كفاءة تخصصية كفاءة منهجية

		كيفية تطبيقها.	
	تقنيات العمل الجماعي	تعزيز التعاون و التفاعل الايجابي بين الطلاب. –تبادل الأفكار. –تطوير سلوكيات تساهم في الحفاظ على استقرار الفريق و العمل بجد لتحقيق الأهداف المرجوة.	كفاءة تخصصية
	مدخل إلى القانون	التعرف على مجال القانون ، تمهيد للترجمة القانونية	كفاءة ثقافية
	مدخل إلى علوم	التعرف على	كفاءة ثقافية

	الاقتصاد	علم الاقتصاد و مجالاته، تمهيد للترجمة التخصصية	
السنة الثالثة ليسانس	ترجمة تحريرية عربي فرنسي عربي عربي انجليزي عربي	التعود على الأداء الترجمي التحريري من خلال الانتقال ما بين الثنائيات	كفاءة ترجمية
	تقنيات التحرير	اكتساب طرائق التحرير التقني	كفاءة تخصصية
	البحث في المعجم و المصطلحات المعجمية	إمداد الطالب بطرق و كيفيات البحث في المعاجم.	كفاءة مصطلحية
	الترجمة الفورية	إعطاء الطالب المفهوم اللازم	كفاءة ترجمية

		حول الترجمة الفورية.	
	ترجمة فورية تزامنيه عربي انجليزي عربي عربي فرنسي عربي	التمرس و التأقلم على الترجمة الفورية التزامنية.	كفاءة تخصصية
	ترجمة فورية تعاقبية عربي فرنسي عربي عربي انجليزي عربي	التمرس و التأقلم على الترجمة الفورية التزامنية.	كفاءة تخصصية كفاءة ترجمية
	تقنيات التعبير الشفهي الخطاب	تعرف الطالب على الخطاب و قواعده. الإلمام ب تقنياته.	كفاءة لغوية كفاءة ترجمية
	مدخل الى العلوم السياسية	التعرف على علم السياسة و مجالاته، تمهيد للترجمة	كفاءة تخصصية كفاءة ثقافية

		التخصصية السياسية	
	الأخلاقيات و السلوك المهني	-مفهوم الأخلاقيات. -أهم الضوابط و الشروط لامتهان الترجمة.	كفاءة تخصصية
	منهجية الترجمة السمعية البصرية	تزويد الطالب بمختلف الأدوات و المهارات اللازمة، و مختلف الإستراتيجيات التي تساعده.	كفاءة تخصصية
	العلوم السياسية و العلاقات الدولية	التعرف على علم السياسة و	كفاءة ثقافية

		مجالاته و العلاقات الدولية، تمهيد للترجمة التخصصية في مجال العوم السياسية و العلاقات الدولية.		
السنة الأولى ماستر	منهجية الترجمة	تزويد الطالب بمختلف الأدوات و المهارات اللازمة لأداء ترجمي فعال.	كفاءة منهجية	

	مدخل إلى علوم الإعلام و الاتصال	التعرف على علوم الإعلام و الاتصال و مجالاته، تمهيد للترجمة التخصصية	كفاءة ثقافية	
	علم الترجمة	التعرف على الإطار المعرفي للترجمة	كفاءة تخصصية	
	تقنيات التعبير الشفهي و الكتابي	إمداد الطالب بمختلف التقنيات و الاستراتيجيات في التعبير الشفهي و الكتابي.	كفاءة لغوية	

	تعليمية الترجمة	فهم العملية التعليمية التعلمية للترجمة	كفاءة تخصصية	
	ترجمة تحريرية عربي انكليزي عربي فرنسي عربي	إلمام الطالب بنظريات و إستراتيجيات الترجمة التحريرية.	كفاءة ترجمية	
	تحليل الخطاب	تعرف الطالب على مفهوم الخطاب و ما هي الإستراتيجيات المتبعة في تحليله	كفاءة ترجمية كفاءة لغوية	

	الترجمة بمساعدة الحاسوب	إلمام الطالب بجميع البرمجيات المساعدة على الحاسوب	كفاءة تقنية	
	منهجية الترجمة الفورية	التعرف و التطرق على الطرائق و الاستراتيجيات المتبعة في الترجمة الفورية	كفاءة منهجية كفاءة تخصصية	
	تعليمية الترجمة الفورية	فهم العملية التعليمية التعلمية للترجمة الفورية	كفاءة تخصصية	
	الترجمة الفورية المتزامنة و التتابعية	إلمام الطالب بكل التفاصيل	كفاءة تخصصية	

		المتعلقة بها.		
السنة الثانية ماستر	منهجية البحث العلمي	تزويد الطالب بمختلف الأدوات و المهارات اللازمة لإجراء البحث العلمي بشكل فعال.	كفاءة منهجية	
	البراغماتية و الترجمة	تمحور فكرة لدى الطالب حول البراغماتية و علاقتها بالترجمة	كفاءة ثقافية	
	أسلوبية اللغة المتخصصة عربية فرنسية انجليزية	التعامل مع لغة الإختصاص	كفاءة ترجمية كفاءة مصطلحية كفاءة تخصصية	

	نقد الترجمة	التعرف على مناهج نقد الترجمة و كيفية تطبيقها	كفاءة تقيمية
	ترجمة النصوص البراغماتية عربي/ فرنسي فرنسي/ عربي عربي/ انجليزي انجليزي/ عربي	إلمام الطالب بإستراتيجية الترجمة المتبعة في ترجمة النصوص البرغماتية في الثنائية اللغوية	كفاءة ترجمية

جدول رقم 03

إن الجزء الثاني من دراستنا التطبيقية الذي أردنا من خلاله تحليل مضمون البرامج التكوينية في الترجمة في السياق الجزائري من اجل الوقوف على العناصر التعليمية و أهداف العملية التعليمية للترجمة من جهة، و تصور الكفاءات التحصيلية عن طريق الاستقراء من جهة ثانية و ذلك للخروج بصورة مرجعية للكفاءات المستهدفة.

وقف اختيارنا برامج تكوين في الترجمة على النماذج الثلاثة لا حصرا و إنما تمثيلا.

النموذج الأول:

يقتصر على تكوين الماستر ترجمة عربي/ انجليزي/ عربي الذي يقدمه قسم لترجمة لجامعة تلمسان، مع ضرورة الإشادة إلى أن الطلبة الذين يلتحقون بهذا الماستر هم خريجوا أقسام اللغات الأجنبية (انجليزية، فرنسية، أدب عربي) في طور الليسانس كون مقترح هذا التكوين يسمح بذلك. حيث يستمر هذا التكوين لمدة عامين فقط.

النموذج الثاني:

يمثل الماستر المدمج (خمسة سنوات) و الذي يقدمه معهد الترجمة لجامعة وهران1 مع ضرورة الإفادة بأن هذا الماستر ليس الوحيد على مستوى المعهد.

النموذج الثالث:

يمثل ماستر معهد الترجمة لجامعة الجزائر2، و تتم عملية التكوين في معهد الترجمة التابع لجامعة الجزائر وفق تنظيم ممنهج حسب ما يبينه الجدول 3، يخضع الطالب لبرنامج تدريبي مكثف يستمر لمدة خمس سنوات ، يُغطي مرحلتي الليسانس و الماستر،

و يُمنح خلالها الخيار للتخصص إما في مجال الترجمة التحريرية أو الفورية، لينتقل بعدها إلى الماستر.

إن تحصيل الكفاءة من خلال عملية التكوين انطلاقا من:

-الاشتغال على اللغة المترجم منها و إليها لتكوين الكفاءة الفرعية، التي تخص الكفاءات الفرعية التي تخص **الكفاءة النصية** و **كفاءة تحليل الخطاب** و **الكفاءة المصطلحية** و غيرها تصب في **الكفاءة اللغوية**.

-التعرف على مختلف المجالات مثل السمعي البصري و القانون و الاقتصاد لوضع الطالب في سياق مختلف لغات التخصص؛ لاكتساب الثقافة التخصصية و ما يصاحبها من مستلزمات لغوية ، مصطلحية و غيرها؛ لتكون **الكفاءة الثقافية** هي العماد و الأساس.

-إن التحرير التقني و مستلزماته في اللغة المترجم منها و إليها ضرورة حتمية، يكون فيها احترام قوالب اللغة المستعملة ضرورة حتمية ، نضيف إلى ذلك احترام البرمجيات و آليات الإعلام و الاتصال باتجاهاته الرقمية و إسهامات التكنولوجيا في توجيه عمل المترجم و أدائه ، تضعنا أمام **كفاءة تقنية** تختلف عن المعارف التقنية التي تجتمع في جزء ذاكرات الترجمة و المدونات التقنية و القواميس الرقمية و غيرها.

إن البحث الترجمي يختلف في أهداف و طرائق بحوثه عن المجالات الأخرى، و ما يسطرنا إلى صقل كفاءة منهجية تساير و تُسير الترجمة مجالا بحثيا.

و نلاحظ أيضا، وجود نقص في الكفاءات المصطلحية ضمن المناهج التعليمية بجامعتي تلمسان و وهران، في المقابل يُقدم برنامج جامعة الجزائر مقياس يُعنى بالبحث في المعجم و المصطلحات المعجمية، حيث يتعلم الطالب كيفية البحث عن المصطلح و توليده عند غياب المكافئ، و هو المقياس الذي يبدو تأثيره مباشرا على تعزيز الكفاءة المصطلحية و التي تعد من أهم الكفاءات لدى المترجم.

و نستنتج أيضا ، أن اختلاف و تباين الخلفية المعرفية و القدرات اللغوية ، و حتى في النظرة التي يحملها الطالب اتجاه الترجمة ؛ فمتعلم اللغة الأجنبية اعتاد على استعمال الترجمة كوسيلة لتعلم اللغة، بينما يراها المتعلم في معهد الترجمة غاية و يعمل على صقل مهاراته و تعزيز قدراته في هذا المجال.

و من الضروري أيضا، مراعاة الفروق في مدة التكوين، إذ أن الاختلاف واضح و كبير، و لا يمكن توقع نفس النتائج. و من المنطقي إيجاد تمايزا بين طالب ترجمة خضع لتدريب مكثف على مدى أربع أو خمس سنوات، و بين آخر أُدمج في برنامج تكويني لمدة سنتين.

الخاتمة

تعكس الصورة النمطية لعملية التعلم القديمة التركيز على آليات الإلقاء و التدريس التقليدية، حيث كان المعلم هو المحور الرئيسي و المسيطر للعملية، و في هذا السياق يتم وضع المتعلم في قلب العملية التعليمية؛ حيث يقيده و يكبح إبداعاته. و في ظل التطورات الحاصلة في نظام التعليم، أُجبر المعلم و المتعلم على الابتعاد عن الأساليب التقليدية الكلاسيكية.

في ظل تطور تصورات عمليات التعلم، أصبح استهداف الكفاءات أمرا ضروريا. يتم ذلك من خلال تحديد الأهداف و تصميم المحتوى التعليمي الذي يتناسب مع متطلبات التخصص.هذا يساعد في رسم صورة شاملة للمتعلم تغطي جميع احتياجاته.

بناءا على الاعتراف بتكامل الجامعات الجزائرية مع الاقتصاد، و نظرا لتعدد تخصصات الترجمة في مختلف المجالات، و تميزها بالخصوصية، حيث أنها تجمع التعليم و التدريب معا و الحيوية و التغيرات المستمرة، يجب تطوير الكفاءات الترجمية اللازمة للمترجمين؛ تمكنهم من دخول سوق العمل و التعامل مع جميع متطلباته و تحدياته بمهنية عالية، يجب تسطير و تضمين هذه الكفاءات في برنامج تدريبي يسمح بتفعيلها و دمجها أثناء تكوين مترجم المستقبل، مع مراعاة الجانب التكنولوجي.

توصلنا من خلال بحثنا هذا إلى استخلاص ما يلي:

- ❖ لائحة مرجعية للكفاءات اللازمة في جعبة المترجم التي تسمح له ولوج سوق العمل:

-**الكفاءة اللغوية:** و هي أولى شروط الترجمة، و تندرج تحتها كفاءة نصية، كفاءة الفهم و التحليل، كفاءة التحرير.

-**الكفاءة الثقافية:** من الضروري على المترجم الإلمام بثقافة الثنائية اللغوية المترجم منها و إليها، و احترام سياقها الثقافي، و التعامل الحسن مع العبارات المشحونة ثقافيا؛ و احترام الجمهور المستهدف.

-**الكفاءة المصطلحية:** يجب على المترجم أن يُكون في دماغه موسوعة من المصطلحات مع مراعاة تدفق المعلومات. و المعارف الموضوعاتية.

-**الكفاءة التقنية:** مع التطور التكنولوجي السريع و عصر الرقمنة، أصبح المترجم في دوامة يصارع الترجمة الآلية، إلا أن هذا الأمر لا يكبح الترجمة البشري، بل يثريها أكثر فعلى المترجم الإلمام بها و معرفة كيفية استخدامها و استغلالها لتحسين جودة الأداء الترجمي. و تعد من أهم الكفاءات التي يجب توفرها لدى المترجم.

-**الكفاءة التخصصية:** مع تشعب و تفرع الترجمة في كل المجالات، يجد المترجم نفسه أمام تخصصات عديدة؛ تفرض عليه التعامل مع لغة الاختصاص و المصطلحات المتخصصة.

-**الكفاءة التواصلية:** تعد من أهم المهارات و الكفاءات التي لابد على المترجم التمتع بها.

-**الكفاءة المنهجية و الإستراتيجية:** تسمح للمترجم من اختيار الإستراتيجية المناسبة التي و يسطر الطريقة الأمثل من أجل إنتاج ترجمة ذات جودة و صدى بعيد.

-**الكفاءة النقدية و التقييمية:** لا بد من المترجم أن يتحلى بحس النقد و التقييم من اجل إعطاء لمسة خاصة في النص المترجم. سواء كان من إنتاجه أو إنتاج مترجم آخر.

-**الكفاءة المهنية:** الإلمام بجميع شروط مهنة الترجمة و التحلي بأخلاقيات المهنة و احترامها.

-**الكفاءة النفسية و الفيسيولوجية:** و خاصة في إطار الترجمة الفورية التي تتميز بمحيط مختلف عن الترجمة التحريرية، فعلى المترجم التحكم و السيطرة على نفسه، و التعامل مع جميع الظروف و عدم السماح لها بإعاقة مساره الترجمي.

-**كفاءة إدارة الوقت:** التسيير الحسن للوقت و احترام المدة الزمنية لإنشاء الترجمة.

-**كفاءة العمل الجماعي و التعامل مع الزبائن:** الترجمة تساهم في بناء بيئة تجمع أفراد من مختلف الجنسيات و المعتقدات، سواء في مكاتب الترجمة و غيرها، فعلى المترجم أن يعرف كيف يعمل في فريق، و يحترم أعضاء الفريق، و سوق الترجمة معناه التعامل مع عملاء مع مطالبهم المختلفة فمن الواجب احترامهم، و تلبية مطالبهم لضمان السمعة الحسنة لمكتب الترجمة.

❖ فبرغم من أن الترجمة تكوين متواصل إلا أن التكوين الترجمي داخل أسوار الجامعات و المعاهد، هو الدعامة الأساسية التي تحمل في طياتها منهاج تكويني

يغطي هذه الكفاءات و يسمح بتطويرها، حيث يجب أن يتوفر في المنهاج الدراسي الدراسي للترجمة النقاط التالية:

- لا بد من تسطير الأهداف بطريقة فعالة و ذكية من أجل بلوغ الفحوات الدراسية.
- احتواء المنهاج على مقاييس لها علاقة مباشرة مع الكفاءة المراد تلقينها.
- تسطير المنهاج بما يناسب احتياجات سوق العمل على الصعيد المحلي و العالمي. و المتطلبات الاقتصادية أيضا.
- احترام تسلسل الوحدات التعليمية و إسقاطاتها على الكفاءات الترجمية بطريقة سليمة و سلسة.
- التوازن في توزيع المقاييس بين النظري و التطبيقي. و الاهتمام بالممارسة العملية.
- الاهتمام بالعامل الزمني.
- تنوع المقاييس لسد الفجوات المعرفية، و الابتعاد عن المقاييس التي لا تمد الطالب بأي أساس يعتمد عليه.
- إعطاء الطالب فرصة للتقييم و النقد من خلال مقاييس النقد و التقييم.
- الاعتماد على منهاج حيوي سلس يحترم طبيعة علم الترجمة، و الابتعاد عن الأساليب التقليدية.

- إدراج التكنولوجيا في البرنامج التكويني، من حيث الوسائل و الاستعمالات.

- إدراج في البرنامج التكويني ، التربصات الميدانية و تعاقدات مع جهات خارجية كالفنادق، مكاتب الترجمة و غيرها...

❖ على معلم الترجمة مراعاة المكتسبات القبلية و مستوى كل طالب.

❖ و على طالب الترجمة، أن يعرف طبيعة العلم الذي يتعامل معه، و التغيرات اليومية التي تلاحقه.

كانت هذه أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال رحلتنا البحثية، في انتظار إرهاصات أخرى و تكميلات، لما توصلنا إليه.

مكتبة البحث

❖ **المراجع العربية:**

- أفنان دروزة، النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا، دار الشروق للنشر و التوزيع ، القاهرة، 2007
- بكي بلمرسلي ، المقارنة بالكفاءات، دروس تكوين الأساتذة للتعليم المتوسط
- بكي بلمرسلي ،أستاذ التعليم المتوسط ،المقاربة بالكفاءات l approche par compétences
- حسيني فاطمة، كفاية التدريس و تدريس الكفايات (آليات التحصيل و معايير التقويم)، مطبعة النجاح ، الدار البيضاء المغرب، ط 1،2005
- عبد الله قلي، فضيلة حناش، التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، الحراش الجزائر،2009
- علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، دار زهان للنشر و التوزيع، ط1، 2012
- عرفيج سامي و آخرون، مناهج البحث العلمي و أساليبه، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن،1964
- محمد بن يحي ، عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات، المشاريع و حل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، الحراش الجزائر، 2006

- محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، عين مليلة ، الجزائر
- محمد الديداوي، الترجمة و التعريب بين اللغة البيانية و اللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ، المغرب ،2002

❖ **المراجع باللغة الأجنبية:**

- Armstrong s Hand Book of human resource Management practice: Michel Armstrong and Stephen Taylor
- Jean Delisle, l'analyse du discours comme méthode de traduction, Initiation à la traduction française de textes pragmatique anglais .Théorie et pratique éditions de l'université Ottawa, 1984
- Jean Delisle, L'enseignement de la traduction et la traduction dans L'enseignement
- Newmark, P. About translation. Bristol UK: Multilingual Matters,(1991)

❖ **المراجع المترجمة:**

- كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة هدى مقنص،المنظمة العربية للترجمة، بيروت،2007

❖ **المجلات و الدوريات:**

العربية:

- أحلام صغور،رهانات الترجمة في العصر الرقمي ،مجلة اللغات و الترجمة ،مج 03،ع 02،مخبر تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في تعليم اللغات الأجنبية و الترجمة، حسيبة بن بوعلي بالشلف ، الجزائر

- إبراهيم شمام، الترجمة أعدوا لها المعلمين، وزارة الثقافة و المحافظة على التراث، أوربيس تونس،2008،ع 189
- بوخلف فايزة، تأثير التكنولوجيا الحديثة على مضمون إعداد المترجمين و أهمية الكفاءة التقنية لمواكبة سوق الترجمة، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، 2019
- خويصات ريحان ،مناهج تعليم الترجمة في الجامعة الجزائرية : دراسة تحليلية وفق نموذج التقييم بالكفاءات: Translation curricula in the Algerian University : An analysis based on a competence Assessement Model، مجلة معالم،ع 1، مج 16، السداسي الأول السنة 2023
- سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة المصطلحية، قسم الترجمة، جامعة عنابة الجزائر
- سعيدة كحيل الكفاءة الترجمية بين التشكيل الديداكتيكي ومتطلبات المهنة Translational competence between didactic training and the requirements of the profession،المترجم، ع19، يناير- جوان 2009،جامعة باجي مختار عنابة – الجزائر

- سلوى رميشي، تمارين الترجمة في تكوين كفاءات المترجم، في الترجمة ، ع1، 01 ديسمبر 2018
- العالية حبار، واقع العملية التعلمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم و النظام التربوي الجديد ، مهد اللغات ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، ع 3 ، مج 2 ،2020
- نصر الدين خليل، نصر الله بن شرقي – نماذج المقاربة بالكفاءات الترجمية،مجلة المترجم، العدد 32 ، مارس ،2016

الأجنبية:

- Aissani Aicha, L'enseignement de la traduction en Algérie, Meta, v45, n3 ,2000
- AMartínez Melis, N. & Hurtado Albir, A. (2001). Assessment In Translation Studies: Research Needs.Meta, 46(2), 272–287. https://doi.org/10.7202/003624ar
- Boukrous Said, Le rôle de la traduction automatique et ses limites dans le service du traducteur, Journal of languages & translation, v3, 01/ 01/ 2023
- Christine Durieux : L'enseignement De La Traduction :Enjeux Et Demarches ,Meta 50(1), Les Presses De L'université De Montereal ,2005
- Coulet J.-C., « La notion de compétence : un modèle pour décrire, évaluer et développer les compétences » , Le travail humain, 2011/1 Vol. 74, p. 1-30. DOI : 10.3917/th.741.0001

- Gambier, Y. (1993). Review of [BELL, Roger T. (1991) : Translation and Translating. Theory and Practice, Londres/New York, Longman, coll. Applied Linguistic and Language Study.] Meta, 38(3), 537–542. https://doi.org/10.7202/002801ar
- GOUADEC Daniel et Olivier Collombat. (2000). Formation des traducteurs, Actes du Colloque international, Rennes 2 (24-25 septembre 1999), Paris : La Maison du dictionnaire
- Hurtado Albir, A. (2008). Compétence en traduction et formation par compétences. TTR, 21(1), https://doi.org/10.7202/029686ar
- James Holmes : The name and the nature of translation studies in Lawrence venuti : Translation studies Reader Routeldge
- Jean Réné Ladmiral et Marie Mériad, Former des traducteurs : pour qui ? pour quoi ?, Meta, v50,n1, 2oo5
- Kussmaul, P. & Tirkkonen-Condit, S. (1995). Think-Aloud Protocol Analysis in Translation Studies. TTR, 8(1), 177–199. https://doi.org/10.7202/037201ar
- Kornacki, M. (2019). The Application of eye-tracking in translator training. InTralinea Special Issue: New Insights into Translator Training, 1-8.http://www.intralinea.org/archive/article/2421
- Nurokhim, Diah Mutiara , Teacher competence in Industrial revolution ERA 4.0, The social prespective Journal vo.1, no.4,2022
- NEIL Osullivan in competency Based Education, the 5th international Conference on elearning, Belgrade, 2014, Serbia
- Nakhli, H. (2023). From natural translation to translation competence: Pedagogical implications. Arab Journal of Sciences & Research Publishing, 9(2), 98 – 113. https://doi.org/10.26389/ AJSRP.E280223

- PACTE (2003). “Building a Translation Competence Model”. In: Alves, F. (ed.). Triangulating Translation: Perspectives in Process Oriented Research, Amsterdam: John Benjamins.
- Reis, Katharina (1978). How to teach translation: problems and perspectives.The Bible Translator. https://doi.org/10.1177/026009357602700305
- Serbina, T., Niemietz, P., & Neumann, S. (2015). Development of a keystroke logged corpus. In C. Fantinuoli & F. Zanettin (Eds.), New directions in corpus-based translation studies
- Vienne, J. (1998). Vous avez dit compétence traductionnelle ? Meta, 43(2), 187–190. https://doi.org/10.7202/004563ar

❖ **الرسائل و الأطروحات:**

- إبتسام ليلى بن عيسى، إسهامات لغة الاختصاص في تعليمية الترجمة، دوكتراه، معهد الترجمة، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2017

❖ **القواميس و المعاجم:**

العربية:

- لسان العرب لابن المنظور، دار المعارف، 1119، كورنيش النيل القاهرة،ج.م.ع.
- معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2005
- مرشد الطلاب ، قاموس مدرسي ، منشورات المرشد، ط2007.

الأجنبية:

- Larousse Mini dictionnaire de français. Caledonian, international Book manufacturing. Grande Bretagne.1998.
- Oxford Advanced Learner's Dictionary, 8th edition, OUP, E. Version

❖ **المواقع الإلكترونية:**

https://www.researchgate.net/figure/Holmes-map-of-translation-studies-Toury-199510_fig2_292993864

https://www.merriamwebster.com/dictionary/didactic#etymology

https://www.edarabia.com/

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

https://www.academia.edu/19620148

https://ae.linkedin.com/pulse/%D9%83%D9%81%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85-hosameldin-mostafa

https://www.transteceg.com/blog/translation-articles/importance-of-technology for-translation

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات:

إهداء

شكر و عرفان

مقدمة..... أ

الفصل الأول: تعليم الترجمة بين طبيعة المجال، أهداف المعلم و كفاءات المتعلم..ص 01

المبحث الأول: تعليمية الترجمة..... ص3

1-تعليمية الترجمة: في الخصوصية و السياقات.....ص 3

2-معلم الترجمة: في الأهداف و المقاربات.....ص9

2-1 العملية التعليمية التعلم ص9

2-2المعلم بمفهومه العام..... ص11

2-3 معلم الترجمة.....ص12

3 -متعلم الترجمة: من ملمح الدخول إلى ملمح الخروج.....ص16

المبحث الثاني: مفهوم الكفاءة.....ص 19

1-تعريف الكفاءة.....ص19

1-1التعريف اللغوي.....ص20

1-2التعريف الاصطلاحي.....ص24

2- مفاهيم مرتبطة بمصطلح الكفاءة.....ص28

3-مكونات الكفاءة.....ص30

4- أنواع الكفاءة.....ص32

5-أبعاد الكفاءة.....ص37

6-مستويات الكفاءة.....ص38

7-خصائص الكفاءة.....ص42

8-استراتيجيات صياغة الكفاءة و تحصيلها.....ص46

المبحث الثالث:إشكالات تكوين الكفاءة الترجمية.....ص50

1-مفهوم الكفاءة الترجمية.....ص51

2-مكوناتها.....ص55

الفصل الثاني: الكفاءة الترجمية بين متطلبات المهنة وعصر التكنولوجيا.....ص69

1- صياغة الكفاءة الترجمية و متطلبات المهنة.....ص70

2- تفعيل الكفاءات الترجمية.....ص83

2-1 التفعيل و الإدماجl'opérationnalisation.....ص85

3-تكوين المترجم و تطوير الكفاءات في عصر التكنولوجيا الرقمية.....ص92

الفصل الثالث: الفصل التطبيقي.....ص101

الإطار الزماني و المكاني للأداة المنهجية.....ص103

تحليل الاستبيانات ص104-ص160

تحليل البرامج الدراسية ص161-ص 199

الخاتمة.....ص200

مكتبة البحث.....ص206

الملاحق

قائمة الأشكال

الملخص

الملاحق

استبيان موجه لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص ترجمة عربي بجامعة تلمسان -إنجليزي -عربي

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع معلومات حول إشكالات تكوين الكفاءة الترجمية لدى طلبة السنة الأولى ماستر ترجمة نُرحّب بمشاركة جميع طلبة السنة الأولى ماستر .عربي انجليزي عربي بجامعة تلمسان من خلال آراء الطلبة أنفسهم .ترجمة عربي انجليزي عربي بجامعة تلمسان في هذا الاستبيان، ونُقدّر آرائهم وملاحظاتهم

يرجى الاجابة على الاسئلة بصدق شكرًا على مشاركتك

الجنس
- ☒ انثى
- ☐ ذكر

السن
- ☐ مابين 20و 25سنة
- ☐ أكثر من 25سنة

المتحصل على شهادة ليسانس في:
- ☐ اللغة الانجليزية
- ☐ اللغة الفرنسية

ما هي دوافعك لاختيار تخصص ترجمة عربي -إنجليزي -عربي في الماستر؟
- ☐ أ) رغبتي في العمل كمترجم
- ☐ ب) رغبتي في تطوير مهاراتي اللغوية
- ☐ ج) رغبتي في الحصول على شهادة الماستر
- ☐ د) رغبتي في تحسين فرصي في سوق العمل
- ☐ أخرى:

ما هي توقعاتك من هذا التخصص؟
- ☐ أ) اكتساب مهارات ترجمة متقدمة
- ☐ ب) التخصص في مجال الترجمة
- ☐ ج) الحصول على فرص عمل جيدة
- ☐ د) تطوير مهاراتي البحثية
- ☐ أخرى:

ما هي نقاط قوتك في مجال الترجمة؟
- ☐ أ) إتقان اللغة العربية واللغة الإنجليزية
- ☐ ب) مهارات تحريرية جيدة
- ☐ ج)مهارات تواصل جيدة.
- ☐ أخرى:

ما هي نقاط ضعفك في مجال الترجمة؟

☐ أ) نقص الخبرة في مجال الترجمة
☐ ب) صعوبة في ترجمة بعض النصوص المعقدة
☐ ج) نقص المعرفة في بعض المجالات المتخصصة
☐ د) صعوبة في إدارة الوقت
☐ أخرى :

ما هي المهارات التي ترغب في تطويرها خلال دراستك في الماستر؟

☐ أ)مهارات الترجمة الشفوية
☐ ب) مهارات الترجمة الكتابية
☐ ج)مهارات الترجمة الآلية
☐ و) مهارات الترجمة التقنية
☐ د) مهارات الترجمة المتخصصة
☐ أخرى:

ما هي التحديات و الصعوبات التي تواجهك في دراسة الترجمة؟

☐ أ) صعوبة فهم بعض النصوص المصدر
☐ ب) صعوبة إيجاد المراجع والمصادر اللازمة
☐ ج) نقص الوقت لإنجاز المهام الدراسية
☐ د) صعوبة التوفيق بين الدراسة والعمل
☐ أخرى:

ما هي احتياجاتك من حيث المواد الدراسية والأنشطة العملية؟

☐ أ)ادراج الترجمة المتخصصة ضمن المقاييس
☐ ب) المزيد من الأنشطة العملية مثل ورش العمل والترجمة الحية
☐ ج)توفير فرص للتدريب العملي في مؤسسات الترجمة
☐ د) توفير برامج الترجمة الآلية وكتب الترجمة
☐ أخرى:

ما هي اقتراحاتك لتحسين البرنامج الدراسي؟

استبيان موجه لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص ترجمة عربي انجليزي عربي جامعة تلمسان

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع معلومات حول إشكالات تكوين الكفاءة الترجمية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ترجمة عربي انجليزي نُرحّب بمشاركة جميع طلبة السنة الثانية ماستر ترجمة عربي انجليزي عربي .عربي بجامعة تلمسان من خلال آراء الطلبة أنفسهم بجامعة تلمسان في هذا الاستبيان، ونُقدّر آرائهم وملاحظاتهم.

يرجى الاجابة على الاسئلة بصدق شكرًا على مشاركتك

الجنس

☐ ذكر
☐ أنثى

السن

☐ ما بين 23 سنة و 25 سنة
☐ اكثر من 25 سنة

ما هي أهم المهارات الترجمية التي تعتقد أنها ضرورية للمترجم؟

☐ فهم النص الأصلي
☐ نقل المعنى بدقة
☐ مراعاة السياق الثقافي
☐ استخدام الأسلوب المناسب
☐ مراعاة قواعد الترجمة وكذا قواعد اللغة المنقول منها و اليها

ما هي أهم المهارات التي اكتسبتها خلال دراستك في الماستر و تظن انها ضرورية؟

ما هي اهم التحديات التي واجهتها خلال دراستك و تكوينك في الماستر؟

☐ نقص الممارسة
☐ قلة المراجع والمصادر
☐ صعوبة بعض النصوص
☐ عدم وضوح بعض المفاهيم
☐ ضيق الوقت
☐ مقاييس غير مفيدة
☐ أخرى:

حسب رايك ما هي نقاط قوة البرنامج الدراسي في تخصص الترجمة؟ما هي نقاط ضعف البرنامج الدراسي في تخصص الترجمة؟

.....

.....

ماهي اقترحاتك لتحسين هذا البرنامج؟

.....

.....

ما هي أهم المهارات التي تعتقد أنها ضرورية للمترجم في سوق العمل؟

- ☐ مهارات التواصل
- ☐ مهارات البحث
- ☐ مهارات حل المشكلات
- ☐ مهارات استخدام التكنولوجيا
- ☐ مهارات التعامل مع الجانب النفسي و العوامل الخارجية المؤثرة
- ☐ مهارات العمل الجماعي

ما هي توقعاتك لمستقبلك كمحترف في مجال الترجمة؟

- ☐ العمل كمترجم مستقل
- ☐ العمل في شركة ترجمة
- ☐ العمل كمترجم في مؤسسة دولية
- ☐ العمل كمترجم في مجال أكاديمي
- ☐ العمل كمترجم في مجال آخر
- ☐ أخرى:

ما هي أهم المراجع التي تعتمد عليها في تكوين كفاءتك الترجمية؟

- ☐ كتب الترجمة
- ☐ مقالات الترجمة
- ☐ المواقع الإلكترونية المتخصصة في الترجمة
- ☐ المدونات الشخصية للمترجمين
- ☐ مجموعات الترجمة على مواقع التواصل الاجتماعي

ما هي أهم العوامل التي ساعدتك في تكوين كفاءتك الترجمية؟

- ☐ الدراسة الأكاديمية
- ☐ المشاركة في المؤتمرات والندوات
- ☐ التواصل مع المترجمين ذوي الخبرة
- ☐ الممارسة العملية
- ☐ القراءة المستمرة

إذا شاركت في دورات تدريبية خارج أصوار الجامعة اذكرها و هل استفدت منها ؟

ما هي أهم التوصيات التي تقترحها لتحسين تكوين الكفاءة الترجمية لدى طلبة ماستر الترجمة؟

- ☐ زيادة فرص الممارسة
- ☐ توفير المزيد من المراجع والمصادر المتخصصة
- ☐ التركيز على النصوص الواقعية
- ☐ شرح المفاهيم الصعبة
- ☐ توفير وقت كافٍ لإنجاز الترجمات
- ☐ التركيز على تعلّم اللغتين العربية والإنجليزية
- ☐ المشاركة في الدورات التدريبية
- ☐ التواصل مع المترجمين ذوي الخبرة

استبيان موجه لأساتذة تخصص الترجمة عربي انجليزي عربي

يُعدّ هذا الاستبيان مهمًا لفهم التحديات التي تواجه تكوين الكفاءة الترجمية لدى طلبة الماستر، وتحديد نقاط القوة والضعف في البرنامج، واقتراح توصيات لتحسين كفاءة الترجمة لدى الطلبة

.نُرحّب بمشاركة جميع أساتذة ماستر ترجمة عربي انجليزي عربي بجامعة تلمسان في هذا الاستبيان، ونُقدّر آرائهم وملاحظاتهم

شكرًا على مشاركتك

البيانات الشخصية :

الرتبة العلمية :

الخبرة في مجال التدريس:

حسب خبرتك في هذا المجال ما هي أهم المهارات اللغوية التي يجب أن يتمتع بها المترجم في كلتا اللغتين ويجب أن يمتلكها خريجو تخصص الترجمة؟

.....

.....

ما هي أهم التحديات التي تواجه تكوين الكفاءة الترجمية لدى طلبة الماستر؟

- ☐ . نقص الممارسة العملية: عدم كفاية فرص التطبيق العملي للترجمة
- ☐ .صعوبة بعض النصوص: تعقيد بعض النصوص وتحديات فهمها
- ☐ .قلة المراجع والمصادر: صعوبة الوصول إلى المراجع والمصادر المُناسبة
- ☐ .عدم وضوح بعض المفاهيم: غموض بعض المفاهيم الترجمية
- ☐ .ضيق الوقت: قلة الوقت المُخصص لإنجاز الترجمات

ما هي نقاط قوة البرنامج الدراسي في تخصص الترجمة؟

.....

.....

ما هي نقاط ضعف البرنامج الدراسي في تخصص الترجمة؟

.....

.....

ما هي احتياجات الطلبة في تخصص الترجمة من حيث المواد الدراسية والأنشطة العملية؟

.....

.....

.....

ما هي نقاط القوة التي لاحظتها لدى طلبة ماستر الترجمة في مجال الترجمة؟

.....

.....

.....

ما هي نقاط الضعف التي لاحظتها لدى طلبة ماستر الترجمة في مجال الترجمة؟

.....

.....

ما هي أهم المهارات التي يجب أن يتمتع بها المترجم في سوق العمل؟

- ☐ مهارات التواصل: القدرة على التواصل بِفعالية مع مختلف الجهات.
- ☐ مهارات البحث: إتقان مهارات البحث عن المعلومات والمراجع.
- ☐ مهارات حل المشكلات: القدرة على حلّ التحديات التي تواجه المترجم.
- ☐ مهارات العمل الجماعي: التعاون بِفعالية مع أعضاء فريق الترجمة.
- ☐ مهارات استخدام التكنولوجيا: إتقان استخدام أدوات الترجمة الحديثة.
- ☐ أخرى:

ماهي أكثر المواد التعليمية تأثيرا على تشكيل الكفاءة الترجمية لدى الطلبة؟

.....

.....

..

ما علاقة المواد الأساسية و المنهجية و الاستكشافية و الأفقية بملمح المترجم المتدرب؟

.....

.....

..

ماهي إسقاطات كل وحدة على كفاءة الطالب المتدرب؟

.....

.....

..

هل التكوين الترجمي في سياق الجامعة الجزائرية يكفل مرجعية للكفاءات من مقتضيات سوق الترجمة العالمي؟

.....

.....

ما هي توقعاتك لمستقبل مهنة الترجمة؟

.....

.....

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

التمثيلات البيانية:

التمثيل البياني رقم 01	.....	ص105
التمثيل البياني رقم 02	.....	ص107
التمثيل البياني رقم 03	.....	ص109
التمثيل البياني رقم 04	.....	ص 110
التمثيل البياني رقم 05	.....	ص 112
التمثيل البياني رقم 06	.....	ص 114
التمثيل البياني رقم 07	.....	ص 117
التمثيل البياني رقم 08	.....	ص 121
التمثيل البياني رقم 09	.....	ص 131
التمثيل البياني رقم 10	.....	ص 134
التمثيل البياني رقم 11	.....	ص 138
التمثيل البياني رقم 12	.....	ص 140
التمثيل البياني رقم 13	.....	ص 148

الجداول:

جدول رقم 01	**برنامج ماستر جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان: عربي /انجليزي/ عربي**	ص161 /164
جدول رقم 02	**برنامج ماستر مدمج معهد الترجمة وهران 01 احمد بن بلة: عربي/ فرنسي /انجليزي**	ص165/181
جدول رقم 03	**برنامج تدريس الترجمة بمعهد الترجمة الجزائر02: عربي/ فرنسي /انجليزي:**	ص181/195

قائمة الأشكال

الخطاطات:

الخطاطة رقم 01	**اسم وطبيعة الدراسات الترجمية**	ص02
الخطاطة رقم 02	**الفئات المستهدفة أثناء تعليمية الترجمة**	ص13

ملخص:

يهدف موضوع بحثنا الموسوم بإشكالات تكوين الكفاءة الترجمية لدى المترجم المتدرب، إلى تحديد مرجعية أساسية للكفاءات المطلوبة لدى المترجم حتى يتسنى له الاشتغال في الحقل الترجمي انطلاقا من القاعدة التكوينية في الجامعات الجزائرية. اعتمدنا على تحليل المضامين التكوينية و دراسة استقصائية للخروج بمرجعية للكفاءات المطلوبة لربطها بسوق العمل الترجمي.

الكلمات المفتاحية: المترجم المتدرب، التكوين، الكفاءات الترجمية، ، المنهاج، سوق العمل.

Résumé : Le sujet de notre recherche, intitulé {problèmes de la formation de la compétence traductionnelle chez le traducteur stagiaire}, vise à identifier une référence de base pour les compétences requises pour le traducteur afin qu'il puisse travailler dans le domaine de la traduction à partir de la base de formation dans les universités algériennes. Nous nous sommes appuyés sur l'analyse des contenus de curriculum de la formation et sur une enquête pour aboutir à un référentiel des compétences requises afin de les mettre en relation avec le marché du travail de la traduction.

Mots clés : traducteur stagiaire, la formation, compétences en traduction, le curriculum, marché du travail.

Abstract: Our study untitled { problems of building translation competence among the trainer translator } aims to conserve the rector of competences, we analyze the training content concerning the translation training in the Algerian university and a survey , in order to discover the lax and to enhance the relationship between the training and professional market of translation.

Key words: Translator training, professional market, competences, the training content.